اهتمام اعلامي كبير بحديث الرئيس القائد الى مجموعة من العلماء ورجال الدين

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي





الثورة

من ميزات الاشتراكية البعثية
رضا الانسان
.. ص ٣

١٢ صفحة | الاربعاء ٢٠ ايار ١٩٨١ ـ ١٦ رجب ١٤٠١ ـ العدد ٤٠١٠ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Wednesday 20 May 1981 - No. 4010 | ٢٥ فلسا

جند صدام حسين يواصلون انتصاراتهم على العدو الفارسي العنصري

المهيب الركن صدام حسين يستقبل نائب الرئيس الاوغندي ويتسلم رسالة من الرئيس أوبوتي

بحث تطوير التعاون الثنائي وأبرز القضايا الدولية

استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح امس السيد (باولو موانقا) نائب رئيس جمهورية اوغندا وزير الدفاع .

ونقل السيد موانقا الى السيد الرئيس رسالة خطية من السيد ميلتون اوبوتي رئيس جمهورية اوغندا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من المسائل المتعلقة بتطوير التعاون الثنائي لما فيه مصلحة شعبي البلدين الصديقين اضافة الى استعراض ابرز القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسيد طارق حمد العبد الله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش والسيد ابوتي اوجوك رئيس اركان الجيش الاوغندي .



الصحف واجهزة الاعلام العربية تنقل فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس صدام حسين الى رجال الدين في النجف وكربلاء

بيروت ـ ١٩ ـ واع : حظي حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه امس مع مجموعة من علماء ورجال الدين في محافظتي النجف وكربلاء باهتمام جميع الصحف واجهزة الاعلام العربية .

وابرزت الصحف اللبنانية على صدر صفحاتها فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس صدام حسين مركزة على تاكيد سيادته ان العراقيين برهنوا انهم في ايمانهم قادرون على ان يروا بقلوبهم قبل ان يروا بعيونهم .

كما ابرزت الصحف قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراقيين برهنوا انهم قادرون ليس فقط على الدفاع عن الشخصية الوطنية وانما الدفاع عن مقدساتهم ومبادئهم وفضح التزوير والاساءة المقصودة الى العراقيين والى العرب والمسلمين .

وركزت على قول سيادته ان الله سبحانه وتعالى قد اختار الامة العربية اختيارا ليس لان السلبيات التي عالجها في كتابه الحكيم موجودة في الامة العربية اكثر من غيرها مثلما يحاول الشعوبيون ان يصوروا الامر وانما للخصائص التي تتميز بها مشيرة الى تاكيد سيادته ايضا ان كل الامم التي دخلت الاسلام تنظر الى الامة العربية بتفكير خاص ولم نقرأ او نسمع او نلمس ان هناك امة من المسلمين تكره العرب وفيها دعوات ضد العرب الا في بلاد فارس .

وركزت اجهزة الاعلام على تفنيد السيد الرئيس صدام حسين لادعاءات خميني الدجال بان رفات الامام علي كرم الله وجهه موجود في (قم) وتاكيد سيادته ان هذه الادعاءات تعطي تفسيرا عن نوايا الفرس الخبيثة في تشويه الاسلام .

وابرزت تساؤلات السيد الرئيس بهذا الشأن وقوله لماذا لم يقل خميني هذا عندما كان في العراق

البقية ص١١

وزير الصناعة يجتمع مع نائب رئيس وزراء بلغاريا

صوفيا ـ ١٩ ـ واع : اجتمع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن في صوفيا اليوم مع السيد اندريا لاكونوف نائب رئيس وزراء بلغاريا .

وبحث خلال الاجتماع العلاقات

البقية ص١١

تشييع شهيدين للحزب في لبنان

بيروت ـ ١٩ ـ واع : شيعت جماهير حزب البعث العربي الاشتراكي والمواطنون اللبنانيون الليلة الماضية شهيدي الحزب في بلدتي الروضة ومجدل عنجر في البقاع الغربي اللذين

البقية ص١١

الطلبة العربستانيون يحيون ولادة الجبهة العربية لتحرير الاحواز

لندن ـ ١٩ واع : اكد الطلبة العربستانيون في مدينة غلاسكو باسكتلندا ان ولادة الجبهة العربية لتحرير الاحواز تجيء استجابة حقيقية لمستلزمات النضال العربي التحرري ودفعه الى امام على طريق تحرير الاراضي العربية التي اغتصبها العدو الفارسي العنصري .

وحيا الطلبة العربستانيون الانتصارات العظيمة التي تسجلها قواتنا المسلحة الباسلة ضد المعتدين الفرس من اجل استرجاع وتحرير الاراضي العربية في الجناح الشرقي للوطن العربي .

جاء ذلك في برقية تهنئة وجهها الطلبة العربستانيون الى قيادة الجبهة العربية لتحرير الاحواز بمناسبة اعلان وحدة فصائل وقوى الكفاح العربي الثوري في الاحواز .

وفيما يلي نص البرقية :

بمناسبة اعلان وحدة فصائل وقوى الكفاح العربي الثوري في الاحواز نهنئكم تهنئة عربية خالصة بتتويج هذه الولادة العربية التي تجيء استجابة حقيقية لمستلزمات النضال العربي التحرري ودفعه الى امام على طريق تحرير الاراضي العربية التي اغتصبها عدو قديم للامة العربية ذلك هو العدو الفارسي العنصري .

ان المرحلة التاريخية التي جاءت فيها ولادة الجبهة وسط فرحة الانتصارات التي يسطرها جيشنا العربي الباسل في العراق هذه المرحلة التي تثبت قدرات جماهيرنا العربية على تحرير اراضيها

البقية ص١١

تفاصيل جديدة عن مذبحة تدمر الرهيبة في سورية

لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين تدعو المنظمات العربية والدولية لوقف المذابح الجماعية التي يرتكبها نظام اسد الدموي

باريس ـ ١٩ ـ واع : اكدت لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية ان مجزرة سجن تدمر التي ارتكبتها سرايا الدفاع لنظام حافظ اسد في حزيران الماضي لايمكن ان يمحي اثارها مجرد دفن الضحايا في القبور الجماعية .

وقالت اللجنة في نشرتها الدورية (النبر) بعددها للشهر الحالي المخصص لمجزرة تدمر ان دماء الشهداء ولعنة الجريمة ستظل تلاحق القتلة الى ان يقيض للشعب السوري ان ينفذ بهم حكمه العادل .

واضافت ان انباء المجزرة التي راح ضحيتها اكثر من ٦٠٠ معتقل سياسي ماتزال تتردد في محافل كثيرة كما مايزال المزيد من تفاصيلها الوحشية يتكشف يوما بعد يوم .

واكدت النبر ان ما ارتكبه الجناة في سجن تدمر يندرج ضمن مسلسل عمليات الابادة والتقتيل الجماعي التي ينتهجها نظام حافظ اسد المجرم .

واشارت الى ان مجزرة تدمر انتهاك فاضح لابسط واهم حق من حقوق الانسان وهو حق الحياة وهي تمس ضمير الانسانية ولهذا تعد جريمة بحق المجتمع الدولي يستحق مرتكبوها المحاكمة الدولية بوصفهم مجرمين دوليين .

واهابت بهيئة الامم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان والمناضلين الاحرار في العالم التدخل السريع لوقف المذابح الجماعية التي يرتكبها حكام

البقية ص١١

في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين الى علماء ورجال الدين في محافظتي النجف وكربلاء

منهجنا الفكري وممارساتنا النضالية تجسيد حي للايمان بالمبادئ والمثل السامية

عرفت الامة العربية منذ القدم وعلى مر تاريخها بأنها امة عريقة واصيلة تعاملت مع مختلف الاقوام والشعوب من مواقع التكافؤ ورفض كل صيغ الاستغلال والعدوان والتسلط ، وساهمت بفاعلية في بناء صرح الحضارة الانسانية عبر عطائها الفكري الثر والمتميز وبذلك فانها استقطبت عداء بعض الاقوام ذات الطبيعة العنصرية والاستعلائية ، ولعل من ابرز هذه الاقوام الفرس الذين ظلوا منذ عصور سحيقة يكنون للامة العربية الحقد الدفين ويندفعون دوما في ممارسات من شأنها ايذائها او محاولة النيل من كرامتها .

وقد ازداد الحقد الفارسي شراسة وتأصلا حين رفعت الامة العربية لواء الدين الاسلامي ونشرته في ربوع الارض . وقد تآمرت العناصر الفارسية على جوهر قيم الاسلام بشتى الصيغ وتحت مختلف الاغطية .

ومراحل التاريخ حافلة بصور عديدة لمحاولات الفرس ، الاساءة الى الامة العربية وعطائها الحضاري والانساني ، وقد اشر ذلك بدقة ووضوح الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الى علماء ورجال الدين في محافظتي النجف وكربلاء حين اكد **« لم نقرأ ولم نسمع ولم نلمس ان هناك امة من المسلمين تكره العرب وفيها دعوات ضد العرب الا في بلاد فارس ، لا اقول الموجودين في بلاد فارس غير مسلمين ليس لدي الحظ بان اقول هذا الكلام .. ولاقل ليس من الذين يتجاوزون حظهم لكي اقول هذا الكلام .. ولكن اقول في هذه البلاد كانت على مر التاريخ تصدر دعوات تحاول النيل من الامة العربية ، وهي حالة متميزة في السوء والسلبيات عن اية امة اخرى دخلت الاسلام من بين كل الامم » .**

وقد بان الحقد الفارسي ضد الامة العربية عبر التاريخ بأجلى صوره في رفض الفرس الدخول في الدين الاسلامي الذي جاهد العرب لنشره بين الامم . وكانت القادسية الاولى معركة الجهاد الاولى بين العرب المسلمين وبين الفرس ، والتي حقق فيها العرب نصرا مبينا على الفرس ، مما جعلها محطة هامة في تأصل الحقد الفارسي على الامة العربية في المراحل اللاحقة .

هذا الحقد الذي ابتدأ بالتوجه لتدمير حضارات السومريين والبابليين والاشوريين مرورا بمحاربة العرب في صدر الرسالة الاسلامية وتخريبهم البشع الذي مارسوه فيما بعد بشتى الصيغ والوسائل المتطورة لاضعاف الدولة العربية الاسلامية والتآمر عليها .

البقية ص١١

الثـورة

قطعاتنا المظفرة تضرب تجمعات العدو في نوسود وديزفول والشوش

خسائر العدو

٣٨ قتيلاً وموقعا مشاة وناقلتا اشخاص مدرعتان و٥ مدافع و٧ عجلات و٤ مراصد و٨ أكداس عتاد

الحقت قواتنا المسلحة المظفرة خسائر كبيرة بقوات العدو الفارسي العنصري بلغت ٣٨ قتيلا وموقعي مشاة وناقلتي اشخاص مدرعتين وخمسة مدافع وسبع عجلات واربعة مراصد وثمانية اكداس عتاد وشفلا واحدا .

واوضح بيان القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان مقاوماتنا الميدانية اسقطت بعد ظهر امس طائرة مقاتلة واحدة للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٤١) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة المنتصرة بفعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ـ خسائر العدو المنظورة

أـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو امام مواضعنا في منطقة نوسود واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها ١٦ قتيلا ..

كما دمرت مرصدا واحدا .. وكدس عتاد واحدا بنفس المنطقة .

بـ ثلاثة قتلى .. وتدمير ثلاثة اكداس عتاد في منطقة سربيل زهاب .

جـ قتيل واحد في منطقة كيلان غرب .

د ـ تدمير كدس عتاد واحد في منطقة سومار .

هـ ـ اربعة قتلى .. وتدمير عجلة واحدة في منطقة مهران .

و ـ اغارت دورية من احدى قطعاتنا الامامية على مواضع العدو في منطقة

البقية ص١١

بعثة الثورة على مشارف ديزفول والشوش

ديزفول والشوش : يحيى النجار وهاشم حسن :

امضت بعثة « الثورة » يوم امس مع قواتنا الرابضة على مشارف الشوش وتابعت من موقع متقدم اثار ضرباتنا المركزة لمواقع وتجمعات العدو الفارسي محدثة فيها الخسائر الجسيمة بالافراد والمعدات .

البقية ص ١١

بعثة "الثورة" على مشارف سربيل زهاب

مشارف سربيل زهاب ـ من حسين عمران وقاسم سلمان عباس

تواصل قطعاتنا الامامية الباسلة على مشارف سربيل زهاب ضرباتها لمواقع ومعسكرات العدو الفارسي ملحقة بها الخسائر

البقية ص١١

وكالة الغوث تعرب عن شكرها لدعم العراق المستمر لها

فينا ـ ١٩ـ واع : اعرب السيد (اولف ريد بيك) المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل الفلسطينيين عن شكره وامتنانه للدعم المستمر الذي تقدمه الحكومة العراقية للوكالة .

وقال المفوض العام في حديث خاص لمراسل (واع) اليوم ان تبرع العراق الاخير والبالغ ثلاثة ملايين دولار والذي يضاف الى تبرعاته السنوية الاعتيادية سيساهم في تنفيذ البرامج التعليمية للفلسطينيين وتأمين مستقبلهم .

البقية ص١١

نائب فالدهايم يمثله في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

اعلن في وزارة الخارجية ان السيد يسوفو جرماكوي نائب الامين العام للشؤون السياسية والوصايا وتصفية الاستعمار سيمثل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد ببغداد في الاول من الشهر المقبل .

احتجاجاً على ممارسات طغمة خميني الجاهلة

الطلبة الايرانيون يحتلون سفارة النظام الفارسي في بون وقنصليته في ميلانو

ميلانو ـ ١٩ـ الوكالات ـ واع : في اطار الرد على الاجراءات التعسفية والتقييدات التي تفرضها السلطات الخمينية الجاهلة ضد الطلبة الايرانيين الدارسين في الخارج في محاولة يائسة لاجبار الطلبة على ترك مقاعد الدراسة والعودة الى ايران فقد احتلت امس مجموعة من الطلبة الايرانيين الدارسين في الخارج مبنى قنصلية النظام الفارسي في مدينة ميلانو الايطالية احتجاجا على القوانين المجحفة القاسية التي وضعتها الطغمة الخمينية والتي تهدف اساسا الى زيادة الامية في ايران .

وقال ناطق باسم الطلبة الايرانيين انهم قاموا بتوزيع منشورات تندد بأجراءات النظام الفارسي تجاه الطلبة مؤكدين انهم سيواصلون احتلالهم لمبنى القنصلية الى ان تذعن سلطات الجهلة في قم وطهران لمطاليبهم بالغاء القانون الذي فرضوه بحق الطلبة الذي يقيد ويحد من سفرهم لمواصلة تحصيلهم الدراسي .

وعلى صعيد اخر احتلت مجموعة من الطلبة الايرانيين مبنى السفارة الايرانية في بون بالمانيا الاتحادية واعتصموا بداخلها احتجاجا على غلق السلطات الفارسية للجامعات الايرانية منذ اكثر من عام .

وقال ناطق باسم السفارة ان الطلبة الايرانيين المعتصمين داخل مبنى السفارة منذ خمسة ايام رفعوا مذكرات تندد بممارسات الدجال خميني المعادية للطلبة والعلم .

ويطالب الطلبة الايرانيون الذين يحتلون مبنى سفارة النظام الفارسي بأعادة فتح الجامعات التي اغلقتها السلطات الفارسية واطلاق سراح السجناء السياسيين المعتقلين في غياهب نظام الجهلة العنصريين في ايران .

ومعلوم ان سفارات النظام الفارسي في عدد من الدول الاوربية ومنها النمسا وتركيا قد احتلت من قبل الطلبة الايرانيين الدارسين في الخارج نتيجة لقيام النظام العنصري بأجراء تعسفي يقطع ايصال المساعدات المالية من ذويهم في محاولة يائسة لاجبارهم على ترك مقاعد الدراسة والعودة الى ايران وذلك جراء معارضتهم لنهج خميني ورهطه

البقية ص١١

تفجير ٦ أنابيب للنفط والغاز في اقليم عربستان

طهران ـ ١٩ ـ رويتر ـ واع : وقع انفجار كبير في ستة انابيب للنفط والغاز الطبيعي جنوب شرق اقليم عربستان الليلة الماضية .

وذكرت صحيفة (صبح ازاديغان) التي اوردت النبأ ان مسؤولين ايرانيين قالوا ان الانفجار حدث جراء قنبلة موقوتة .

ولم تشر الصحيفة الى حجم الخسائر لكنها قالت ان الانفجار ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح .

انهيار وقف اطلاق النار الجديد وتصاعد الاشتباكات في بيروت

القوات اليمينية والصهيونية تقصف مخيم صبرا ومدينة صيدا

بيروت ـ ١٩ ـ الوكالات • واع : انهار وقف اطلاق النار الجديد الذي تم التوصل اليه بين الاطراف المتنازعة مساء امس •

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الاذاعة اللبنانية قولها أن القصف استؤنف صباح اليوم بعد هدوء نسبي استمر ست ساعات تقريبا وشمل الخط الفاصل بين قطاعي بيروت الشرقي والغربي وامتد الى المنطقة الساحلية شمالي العاصمة •

وقال تلفزيون لبنان أن انفجارات متقطعة وقعت طوال ليلة أمس مما ادى الى وقوع عشرات الضحايا •

وأشارت الصحف اللبنانية اليوم الى أن عدد الضحايا منذ مساء السبت الماضي وحتى يوم امس (الاثنين) بلغ حوالي ٦٠ قتيلا واكثر من ٢٣٠ جريحا في العاصمة وحدها •

وذكرت مصادر في المنطقة الشرقية من العاصمة أمس أن عدة قذائف سقطت على محيط قصر الرئاسة ومناطق بعبدا والحازمية والاشرفية وكسروان •

كما سقطت قنبلة على ثكنة الامير بشير في منطقة الرملة البيضاء في المنطقة الغربية من بيروت •

واشارت الانباء الى أن شوارع العاصمة بدت مقفرة فيما لوحظ ازدياد عدد المسلحين في ضواحي بيروت الشرقية والغربية كما شوهد تحرك الي عسكري في العاصمة •

وكانت الاشتباكات بمختلف انواع الاسلحة قد اندلعت وسط العاصمة وعلى المحاور الرئيسة خصوصا في منطقة البرماوي والسوديكو كما شملت بالاضافة الى ذلك عمق المناطق السكنية في شرق وغرب العاصمة •

٦٠ قتيلا و٢٣٠ جريحا خلال يومين

وذكرت اذاعة بيروت أن القصف ادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى بينهم اطفال ونساء وشيوخ حيث اكدت المصادر شبه الرسمية انه اسفر عن سقوط ٢٥ قتيلا و ١١٨ جريحا •

كما أحدث القصف اضرارا مادية جسيمة في الابنية والممتلكات •

● قصف مخيم صبرا

ومن ناحية أخرى قامت القوات اليمينية بقصف مخيم صبرا الفلسطيني واشعلت فيه الحرائق •

وذكرت مصادر أمنية ان ثلاثة اشخاص استشهدوا وجرح ٥٠ اخرون نتيجة لهذا القصف الذي استمر ساعتين •

وعلى الصعيد نفسه ذكرت اذاعة بيروت أن جنديين لبنانيين اصيبا بجروح في انفجار قذيفتين أطلقها العدو الصهيوني وسقطتا ليلة امس على مدينة صيدا جنوب لبنان •

الحرائق تتصاعد من منطقة المرفأ ببيروت

● اجتماع للمجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية

ومن جانب اخر رأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت مساء أمس اجتماعا للمجلس العسكري الاعلى •

وتم خلال الاجتماع بحث اخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية في ضوء الحشود العسكرية الصهيونية المترافقة مع التصريحات العدوانية الموجهة ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية •

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا أن المجلس العسكري اتخذ خلال الاجتماع عدة اجراءات كفيلة بمواجهة احتمال قيام العدو الصهيوني باية عملية عسكرية •

● اجتماع لحركة فتح

ومن جهة أخرى عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا أمس تم خلاله استعراض كافة التطورات في المنطقة اثر التصعيد العسكري الصهيوني في الجنوب اللبناني ضد القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية بالاضافة الى الزيارات التي قام بها المسؤولون الفلسطينيون الى عدد من الاقطار العربية والدول الصديقة •

وصدر عن الاجتماع بيان سياسي مهم اكد على ضرورة استمرار مواجهة المشروع الاميركي الصهيوني الانعزالي الهادف الى السيطرة على لبنان وضرب قواه الوطنية ودعا الى حشد كل الطاقات العربية لخوض معركة المصير العربي •

وزير الخارجية السعودي يجتمع بنظيره الاندونيسي

الرياض ـ ١٩ ـ انصات • واع: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في الرياض مساء امس مع مختار كوسوما وزير خارجية اندونيسيا الذي يزور السعودية حاليا •

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كافة المجالات والتطورات على الساحة العربية اضافة الى الوضع في افغانستان وكمبوديا •

واضافت انه سيتم اليوم توقيع اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين •

وكان وزير الخارجية الاندونيسية قد وصل الى الرياض امس في زيارة للسعودية تستمر عدة أيام •

وزير التجارة الاسباني يزور السعودية

الرياض ـ ١٩ ـ افب • واع : يصل الى الرياض السبت المقبل انطونيو مارشيا وزير التجارة والاقتصاد الاسباني في زيارة للسعودية تستمر عدة ايام يرأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة السعودية الاسبانية المشتركة للتعاون الفني •

وتعقد اللجنة اجتماعات دورية سنوية في الرياض ومدريد على التوالي وتبحث الوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون القائم بين البلدين لانجاز مشروعات التنمية في مجالات الاسكان والاشغال العامة والصيد •

وزراء التعليم العالي العرب يختتمون اجتماعاتهم ويصدرون عدة توصيات

الجزائر ـ ١٩ ـ واع : انهى وزراء التعليم العالي العرب اجتماعاتهم في الجزائر ليلة امس قبل يوم من الموعد المقرر لها اثر وفاة وزير التربية والتعليم البحريني •

وأصدر الوزراء العرب بيانا ختاميا كلفوا بموجبه المنظمة العربية للثقافة والعلوم تولي عملية صياغة القرارات والتوصيات ومتابعة تنفيذها في الاقطار العربية كما خولوا المنظمة اجراء الاتصالات والتنسيق مع الاقطار العربية لتحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماعات المقبلة لوزراء التعليم العالي العرب •

واتخذ وزراء التعليم العالي العرب خلال اجتماعاتهم التي استمرت خمسة ايام توصيات وقرارات لتوسيع التعاون العربي والتبادل في الخبرات العلمية في ميدان التعليم العالي •• بما يؤمن النهوض بكفاءته وقدراته •

وقرر الوزراء تقديم الدعم للشعب العربي الفلسطيني والجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا والصومال وجيبوتي •

واكدوا ضرورة تعميم التعريب للتعليم العالي والاهتمام بالتراث العلمي العربي وتنمية الشخصية الثقافية العربية •• وايدوا موضوع انشاء مركز للبحوث والدراسات الذي سبق ان اقره وزراء التربية العرب باجتماعاتهم الاخيرة •

وقرر الوزراء العرب انشاء مركز عربي للترجمة والنشر يتولى تعريب وترجمة الكتب والدراسات الخاصة بالتعليم الجامعي والاشراف على تأليفها ونشرها في الوطن العربي واكدوا ضرورة الاهتمام بالهيئات التدريسية في الجامعات وتوفير مستلزمات تطويرها ورفع كفاءتهم والاهتمام بالدراسات والبحوث التي يقومون بها •

واكدوا ايضا ضرورة ايجاد مقاييس ومؤشرات موحدة في الجامعات العربية بهدف تحقيق نمو متوازن وتجانس في مستلزمات التعليم بالاستفادة من الخبرات العلمية الحديثة •

واقروا اجراء مسح شامل للعقول العربية المهاجرة ودراسة امكانية الاستفادة منها والعمل على عودتها للعمل في الوطن العربي •

تدهور صحة مسجوني الجيش الايرلندي السري

بلفاست ـ ١٩ ـ ا ف ب : يواصل اثنان من بين اربعة مسجونين من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري في سجن ميز قرب بلفاست اضرابهما عن الطعام لليوم التاسع والخمسين على التوالي وذلك للمطالبة بمنح صفة مسجونين سياسيين لسجناء الجيش السري •

وكانت اللجنة الاوربية لحقوق الانسان ومقرها ستراسبورغ قد تعرضت لضغوط من أجل التدخل من جديد في أعقاب المحادثات الدبلوماسية المكثفة التي دارت مؤخرا بين لندن ودبلن •

واعلنت أسرة السجين ريمون مكريش احد المضربين عن الطعام انه أصيب بهزال شديد ويقترب من فقدان الوعي •

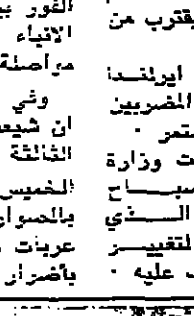
وذكرت وزارة خارجية ايرلندا الشمالية امس أن حالة المضربين عن الطعام في تدهور مستمر •

من جانب اخر رفضت وزارة الدولة لشؤون ايرلندا صباح اليوم الاستجابة للطلب الذي تقدمت به عائلة مكريش لتغيير الفريق الطبي الذي يشرف عليه •

وذكرت الوزارة ان هذا الطلب قد تم تقديمه مساء امس بعد ان ثار جدل حول ما قالته الوزارة عن ان مكريش اعرب عن رغبته في الكف عن الاضراب عن الطعام السبت الماضي •

واصدرت عائلة مكريش على الفور بيانا كذبت فيه هذه الانباء واضافت انه مصمم على مواصلة هذا الاضراب •

وفي بلفاست ساد الهدوء بعد ان شيعت أمس جنازة شرطي في الثالثة والعشرين من عمره قتل الخميس الماضي اثناء هجوم بالصواريخ ادى الى اصابة عدة عربات نقل واحدى دور السينما باضرار بالغة •





مشهد من غرب بلفاست بعد اختطاف الباصات واحراقها •

السفير الصهيوني الجديد يصل القاهرة

القاهرة ـ ١٩ ـ رويتر • واع : وصل الى القاهرة أمس موشي ساسون سفير الكيان الصهيوني الجديد لدى نظام السادات لمباشرة مهام منصبه •

وصرح ساسون لدى وصوله الى مطار القاهرة أن حكومته ونظام السادات قطعا شوطا كبيرا في تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد •

ويحمل السفير الصهيوني رسالة من رئيس الكيان الصهيوني اسحاق نافون الى حاكم مصر الخائن انور السادات لم يكشف النقاب عن مضمونها •

من جانب اخر يعود الى فلسطين المحتلة اليوم سفير النظام الساداتي لدى الكيان الصهيوني سعد مرتضى بعد اجرائه محادثات مع المسؤولين في القاهرة •

ويحمل السفير الساداتي رسالة من رئيس نظامه الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني •

استقالة وزير البحرية البريطانية

لندن ـ ١٩ ـ افب • واع : اعلن في لندن مساء امس عن استقالة كيث سبيد وزير البحرية البريطانية من منصبه بناء على طلب من السيدة مارغريت تاتشر •

وكانت تاتشر قد اجتمعت امس مع سبيد وطلبت منه تقديم استقالته وذلك بسبب القائه خطابا أمس الاول اعرب عن معارضته لسياسة الحكومة بالنسبة للقيود على ميزانية الدفاع •

وينتظر ان تبدأ اليوم المناقشة حول ميزانية الدفاع في مجلس العموم •

مؤتمر دولي حول كمبوديا

الامم المتحدة ـ ١٩ ـ انصات • واع : اجتمعت وفود من دول جنوب شرقي أسيا ليلة امس مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة للبحث في عقد مؤتمر حول كمبوديا •

وقال متحدث بلسان الامم المتحدة ان المؤتمر الذي سيعقد في فيينا في الثالث عشر من تموز المقبل سيؤدي الى نتائج طيبة الا ان ذلك يعتمد على عدد الدول التي سوف تحضر المؤتمر •

من جهة اخرى صرح المتحدث بأن الدكتور فالدهايم الذي قام مؤخرا بزيارة للاتحاد السوفيتي اعلن ان السوفيت لا يعارضون انعقاد مثل هذا المؤتمر حول كمبوديا •

ويذكر ان المؤتمر يدعو الى انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي الكمبودية بناء على القرار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي ثم اجراء انتخابات تشرف عليها الامم المتحدة •

ضـوء

«الشرطي» الذي تحول الى قرصان !!

كان شاه ايران يعتبر نظامه شرطي الامبريالية الاميركية وحارس مصالحها في الخليج العربي ، وكان يتصرف على هذا الاساس ويمارس دوره بعنجهية وتبجح ظاهرين ، وكان المسؤولون الاميركان (قبل ادارتي فورد وكارتر) ينظرون الى ايران باعتبارها احدى ركائزهم الثابتة في المنطقة ، وحليفا ستراتيجيا لا يمكن التفريط به ، وبالطبع فان هذا اللقاء كان يقوم على توافق وتطابق تام بين المصالح والمخططات الاميركية العدوانية والاحلام والمطامع التوسعية الفارسية •

ولكن الذي حدث بعد ذلك هو أن شاه ايران تمادى كثيرا وذهب بعيدا في مطامعه ومطامحه الامبراطورية ، وأراد أن يلعب الدور لحسابه الخاص ، في وقت بدأت التوترات والانهيارات تطفو على سطح المجتمع الايراني بشكل يهدد المصالح الاميركية والنفوذ الامبريالي في ايران ، الامر الذي اضطر الولايات المتحدة للبحث عن نظام بديل لنظام الشاه ، وعن صيغة جديدة من شأنها امتصاص وتنفيس الانتفاضة العارمة التي هبت بوجه النظام القديم وفي الوقت ذاته تكفل استمرار الدور الايراني في خدمة الامبريالية العالمية •• وهكذا وقع الاختيار على الزمرة الخمينية الرجعية والمشبوهة والمتاجرة بشعارات الثورة والاسلام ، فتم ترحيل الشاه البهلوي واستقدام الشاه المعمم الذي كان يقيم خارج ايران منذ زمن بعيد ولا علاقة له بانتفاضة الشعوب الايرانية ، لا من قريب ولا من بعيد •

ولكن الشاه المعمم هذا الذي تسلم عرش الطاووس بدعم أميركي مكشوف ، أسفر هو الاخر عن نواياه العدوانية وأحلامه الامبراطورية منذ الايام الاولى لتنصيبه •• وتبين أنه لا يريد التوقف عند حدود أطماع الشاه القديم ، ولا يكتفي باحتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي ، وانما يسعى لتحقيق المزيد من التوسع وفرض النفوذ ، بل يريد احتلال العراق والاقطار العربية الاخرى المجاورة لايران ، وبالفعل بدأ مخططه بالتوجه نحو العراق أولا •

ولسنا هنا في معرض سرد تفاصيل العدوان الفارسي العنصري على العراق وتطوراته ، ولا بسرد وقائع ومجريات معركة قادسية صدام وانتصاراتها التاريخية المجيدة •• وانما المهم هو أن جحافل العراق المظفرة قد لقنت المعتدين الفرس دروسا بليغة ومريرة ، وأنها ردت كيدهم وأفشلت مكرهم ودحرت عدوانهم الغاشم وكشفت هزالهم وتردي أوضاعهم السياسية والاقتصادية والعسكرية •

القادسية الجديدة انهت والى الابد اسطورة شرطي الخليج •• بل برهنت على أن هذا (الشرطي) الصلف والمغرور عاجز تماما عن حراسة بيته ، ووضعت حدا لكل محاولاته للامتداد والتوسع ولكل الاحلام السوداء التي تعشش في رأسه •

وهكذا ، فان ضربات العراقيين الموجعة قد حولت شرطي الخليج الى قرصان يمارس اللصوصية والقرصنة والابتزاز متى استطاع الى ذلك سبيلا ، فهو لم يعد قادرا على أن يفعل اكثر من ذلك •• والا فماذا يعني احتجاز السفينة التي تعمل لحساب شركة النفط الوطنية الكويتية من قبل نظام خميني ، وهي تعمل في مياه الخليج العربي خلال الشهر الماضي ؟!

لقد حاول نظام العنصريين الفرس باحتجازه السفينة (الكويتية) في المياه الاقليمية للكويت الشقيق ، أن يتظاهر بانه ما زال شرطي الخليج •• ولكن هيهات أن تعود عقارب التاريخ الى الوراء •• فعهد القراصنة ولى وانقضى منذ زمن بعيد ، والصلف الفارسي تحطم على يد صناديد القرن العشرين ، وسيظل العرب وحدهم أصحاب الخليج وحماة أمنه وعروبته من كل الدخلاء والمعتدين شاه حكام ايران أم أبوا !

● صبري ●

قضايا

الى اين سيؤدي الصراع على السلطة في ايران ؟

الملاحظ هذه الايام على حكام طهران هو استلام رئيس النظام بني صدر زمام المبادرة في التحدث عن شؤون ايران الداخلية وقضايا الحرب التي فرضها هؤلاء الحكام العنصريون على قطرنا . بعد أن كان هذا الموضوع حكرا على الزمرة المتخلفة المناهضة لبني صدر والمتمثلة بثلاثي بهشتي رجائي رفسنجاني •

لقد كان الثلاثي هو المبادر في الحديث عن الانجازات الوهمية التي حققتها « الثورة الاسلامية » كما يزعم ، وعن امكانية تصدير هذه « الثورة » الى العالم الاسلامي ، وعن الانتصارات التي لا وجود لها في جبهات القتال المحتدمة بين جيشنا الباسل وقوات الفرس المنهارة المعنويات ، والمساقة الى حرب يعرفون سلفا أنها خاسرة •

ولغرض الانفراد « بحق » الحديث في مثل هذه الامور الخطيرة مارست مجموعة بهشتي رجائي ارهابا متعدد الاشكال ضد رئيس النظام والمؤيدين له • وكم مرة أعلنت عن أن بني صدر لا يحق له الحديث باسم « الجمهورية الاسلامية » ، وأغلقت الصحيفة التي يكتب أحيانا « رأيه » فيها ..ومنعت عليه وعلى أنصاره الدخول لمبنى الاذاعة والتلفزيون او اعطاء تصريح لهما •• كما لم تتورع هذه الزمرة عن تنظيم المحاولات لاغتيال رئيس النظام ، لانه ، كما قالت ، غربي الثقافة ، وأميركي الارتباط ، ويتآمر على الجمهورية الاسلامية !!

وبهذا الخصوص فان بني صدر لم يقصر في مجابهة منافسيه ، فقد شن حملة دعائية ضدهم ، ووصفهم فيها بعديمي الكفاءة ، والشعور بالمسؤولية • وبأنهم السبب في وجود المآسي التي حلت بايران ، سواء ما يتعلق منها بتردي الاوضاع المعاشية والامنية ، أو بالحرب مع العراق التي اعترف بانها لم تكن لتحدث لولا وجود حكومة متخلفة كحكومة رجائي • وفي مناسبات عديدة قال بني صدر أن الهزائم التي منيت بها قواتهم يعود أحد أسبابها الى جهل الحكومة وعدم كفاءتها وقصر نظرها •

ومع ذلك كانت زمرة بهشتي ـ رجائي ومعها مجموعة من الايات المتخلفة قد أحكمت الطوق على تصرفات وتحركات رئيس النظام مما دفعه الى ان يتشكى لدجالهم الكبير خميني • وما كان من هذا الدجال الا أن « يستجيب » لطلب بني صدر ، ويصدر « أمره » الداعي الى وقف المهاترات بين اقطاب النظام المتصارعة ، ووقف الانتهاكات والتجاوزات السائدة بينهم •

ولكن بني صدر استفاد على ما يبدو من « فتوى » الدجال ، وصار يعمل لتعزيز مركزه على حساب مركز الثورة الاخر • فاتخذ من المحاولات الفاشلة التي قام بها جيشهم المهزوم في الخفاجية وسربيل زهاب وأخيرا في عبادان ، اتخذ من هذه المحاولات حجة لمواصلة عمله لاضعاف مجموعة بهشتي ـ رجائي ، وذلك من خلال الحديث عن انتصارات وهمية في هذه القواطع •• فحديث بني صدر عن مثل هذه « الانتصارات ! » تكشف زيفه جسامة الخسائر التي منيت بها قوات الفرس العنصريين ، كما تكشفه حقيقة بقاء القوات العراقية الشجاعة رابضة في العمق الايراني ، بل وانها كانت تتقدم أكثر في هذا العمق كلما حاول العدو المتغطرس التعرض لها •

ان بني صدر ، وهو يحاول ايهام الشعوب الايرانية بامكانية تحقيق شيء لصالح القوات التي يتولى هو قيادتها العامة ، لم يهمل مسألة الصراع على السلطة ، والمحتدم الآن بينه وبين خصومه •• فقبل أيام صرح رئيس النظام الفارسي الى صحيفة «لوماتان» الفرنسية ، بأن الاجهزة الحكومية ما زالت تمارس التعذيب ضد المواطنين ، بل أن التعذيب اصبح عادة متبعة ، وأن لديه أكثر من خمسمائة ملف عن ضحايا التعذيب في ايران •

أما عن القانون فتحدث بني صدر الى نفس الصحيفة ، وقال : اننا كنا نتصور بأن الحكومة الاسلامية تعني حكومة قانون ، ولكننا نجدها اليوم غير ذلك . « فلم يعد هناك قانون والناس يعتقلون ويتعرضون للتعذيب مثلما كان الحال في السابق » كما أن ايران اليوم لا تزال كما كانت في عهد الشاه المعزول ، رهينة لدى الولايات المتحدة •

ان بني صدر حين يتحدث عن بعض حقائق المآسي والتجاوزات والفوضى السائدة في ايران ، فانه يريد بذلك تبرئة نفسه منها ، والقاء كل تبعتها على زمرة بهشتي رجائي ومجموعة الايات المتخلفة التي تقف الى جانبها •• ولكن الحقيقة غير خافية على الشعوب الايرانية ولا على غيرها من الشعوب •• فبني صدر رئيس الجمهورية ، وهو القائد العام لقواتهم المسلحة ، ولا بد ان يكون بذلك طرفا اساسيا ومعنيا بصورة مباشرة عما حل في ايران من خراب وفوضى جراء السياسة العنصرية الرعناء التي سارت عليها الطغمة الحاكمة ، جراء الحرب العدوانية التي فرضتها على قطرنا المناضل •• والا فما هو السبب لتمسك رئيس جمهورية بمنصبه في دولة لا يحكمها القانون وتسود فيها شريعة الغاب ، ويتعرض رئيس جمهوريتها للاهانة المستمرة والاتهام بالارتباط الفكري والمصلحي بالغرب الاستعماري ، ويمنع من ممارسة صلاحياته وتغلق ابواب الاذاعة والتلفزيون بوجهه !!

الا يعني هذا ان الصراع بين مراكز القوى في ايران يجري على السلطة دون غيرها ، وبعيدا عن مصالح الشعوب الايرانية الساعية الى العيش بأمن واستقرار بظل نظام قادر على تأمين حقوقها القومية المشروعة ؟ الا يعني هذا بأن وضعا شاذا فرضته الزمر العنصرية المتخلفة هو السائد حاليا في إيران ؟

ان عبر التاريخ وتجارب الشعوب كانت قد كشفت ، وهي تكشف اليوم ايضا ، حقيقة ان ليس هناك وضع شاذ ، او نظام مسخ كالنظام الفارسي في ايران كان •• قد عاش واستمر طويلا •• وهذه هي بالتأكيد ستكون نتيجة حكام طهران ، حيث ستلقي بهم الشعوب الايرانية ، ان عاجلا ام اجلا ، الى مزبلة التاريخ •

● عبدالحميد خضر ●

انفجار في شركة المانية اتحادية للمعدات النووية

ماركدورف ـ ١٩ ـ رويتر • واع : اعلنت منظمة لمنع انتشار الاسلحة النووية في جنوب اسبانيا مسؤوليتها عن حادث انفجار وقع داخل مبنى شركة المانية اتحادية منتجة للمعدات النووية ليلة امس •

وذكر ان مجهولا يتحدث الالمانية اتصل بمكتب وكالة رويتر في بون واعلن مسؤولية المنظمة عن حادث الانفجار بعد ان هدد في اتصال هاتفي بمدير الشركة التي تعرف باسم ([illegible]) في مدينة ماركدورف جنوب المانيا بقتله اذا ما استمرت الشركة في تصدير المعدات النووية الى باكستان •

وذكرت [illegible] الشرطة الالمانية الاتحادية ان الانفجار تسبب في احداث [illegible] للمبنى [illegible] وتدمير المعدات الموجودة فيها [illegible] •

[illegible] كذلك عن حادث الانفجار الذي وقع داخل شركة سويسرية للهندسة في شباط الماضي والتي كانت قد باعت لباكستان مصنعا لليورانيوم •

نفط سوفيتي للهند

نيودلهي ـ ١٩ ـ رويتر • واع : اعلنت الحكومة الهندية امس ان الاتحاد السوفيتي وافق على بيع الهند كميات من النفط الخام ومنتجاته قيمتها مليار و٣٧٠ مليون دولار خلال العام الحالي •

وقال بيان رسمي هندي ان الاتفاق يشمل بيع ٢ر٥ مليون طن من النفط الخام و٢٫٧٥ مليون طن من الكيروسين وزيت الديزل •

> النشاط الخاص جزء حيوي من بناء المجتمع الاشتراكي في منهجنا البعثي .. جزء حيوي .. ليس لانه واقعي موجود وانما لاننا نرغب ببقائه .. ونريده باقيا الى ما لا نهاية لاننا نعتقد انه بدون نشاط خاص يعيش على سطح واحد مع نشاط القطاع الاشتراكي ويكون أمرا طبيعيا ان له ضوابط وله قوانين ومنظما وموجها بدون هذا لا يمكن ان نحقق السعادة الانسانية للانسان الذي هو هدف البناء الاشتراكي .
>
> الرئيس القائد
> صدام حسين

من ميزات الاشتراكية البعثية

٢

رضا الانسان

هاني وهيب

تتميز منطلقات البعث الفكرية بصلتها الصميمية بالانسان حيث انها تروم بالاساس خلق الانسان العربي الجديد القادر على تحقيق نهوض امته التاريخي والمساهمة الفاعلة في بناء صرح الحضارة الانسانية . ولما كان فكر البعث يتسم بالكلية والشمول فان الاركان الاساسية في نظريته الثورية تتضمن في جانبها الجزئي المتصل بالصورة الشاملة والكلية ذات الصلة الجوهرية والعضوية بالانسان ، فالاشتراكية البعثية التي تعني قبل كل شيء انها هدف اساسي من اهداف النهضة القومية للامة العربية وبالتالي فهي خيار قومي مصيري ينطوي على معان تاريخية وروحية وحضارية شاملة تتصل بمصير الامة ومستقبلها وهي ليست علاجا ميكانيكيا مجردا للتناقض الطبقي يعني بالحلول الاقتصادية لهذا التناقض بقدر ما هي وسيلة الامة العربية لالغاء التناقض الاجتماعي بين ابنائها لكي يزول واحد من ابرز معوقات نهضتها وتقدمها الاجتماعي لان الامة التي يستغل ابناؤها بعضهم البعض الاخر لاتقوى على النهوض بأداء رسالتها التاريخية ذات النمط الخاص والمتميز ولذلك فان الخيار الاشتراكي البعثي جاء متصلا على نحو عميق بتاريخ الامة العربية واصالتها ورفضها للظلم والاستغلال الاجتماعي في الحلقات المشرقة من هذا التاريخ · كما جاء متصلا ايضا بمستقبلها ودورها المنشود في مسيرة التقدم الانساني جمعاء ، ومن هنا ايضا يتضمن هذا الخيار التفاعل الواعي مع معطيات التراث الثوري العالمي وبمعزل عن الانغلاق عنه ومن دون الوقوع في شرك الالية في التقليد والانقياد التبعي لحلقة بعينها من حلقات هذا التراث ·

والفكر البعثي عموما فكر ثوري جريء ناقد ومتفحص سواء ما يخص تحليله العميق والنفاذ للواقع العربي والرؤية التشريحية لصورته الثورية الجديدة او ما يتعلق بالاستيعاب المعمق للتراث الفكري في العالم عبر نهج نقدي موضوعي لا ينبهر بالصور البراقة وانما يغور في اعماق مكوناته ، ومن هنا كانت الاشتراكية البعثية وستبقى على صلة وثيقة بالإنسان باعتباره وسيله وهدف البناء الاشتراكي وبذلك اضحى رضا الانسان وسعادته سمة اساسية من السمات التي تميز الاشتراكية البعثية عن غيرها من الاشتراكيات عبر ما ترومه من بعث الانسان العربي كضرورة لازمة لبعث الامة العربيه وقد تكرس هذا التميز في منطلقات الحزب الفكرية وادبياته وفي نضاله الفكري المثابر ضد مختلف التيارات الفكرية سواء ذات الطبيعة اليمينية والمحافظة منها او الاتجاهات اليسارية المزايدة التي انساقت وراء الاستسلام للنصوص الجامدة والنقل التعسفي لافكار وتجارب الاخرين التي بنيت ومورست في واقع اخر غير واقعنا بصرف النظر عن صوابها او خطئها لواقعها ذاته ·

فالاشتراكية بمراميها الانسانية ينبغي ان تكون أداتها الاساسية في التطبيق الانساني ولكن صيغها في التطبيق عندما تجنح في مسارات القسر والاكراه فأنها تصبح عبء ثقيلا على الانسان تمسخ ادميته وتغتال انسانيته في ذات الوقت الذي يغتال فيها المحتوى الديمقراطي الانساني للتطبيق الاشتراكي ذاته ·

وقد ثبت عبر المعاينة الدقيقة لواقع التجارب الاشتراكية ومحاكمة نتائجها الميدانية في التطبيق بان بلوغ الاشتراكية الحقة بمعانيها الانسانية ومدياتها المطلوبة ليس بالامر الهين كما ان المقولات العامة عن الغاء الاستغلال لا تتحقق بأعتماد الوصفات الجاهزة والسير في طريق تمليك الدولة لوسائل الانتاج برمتها والتصفية المطلقة للملكية الفردية وتحريم النشاط الخاص ، ذلك لان هذه الصيغ التي أعتمدتها بعض التجارب قد اعطت صورة مشوهة عن الاشتراكية وان النجاحات الظاهرية التي حققتها كانت تنطوي على ثغرات اساسية في البناء الاشتراكي اضافة الى ما رافقها في العادة من اخفاقات وانتكاسات مدمرة وهي لم تبلغ الغايات الاشتراكية الانسانية الاساسية للاسباب التالية :

١ ـ ان تملك الدولة لكافة وسائل الانتاج وتحكمها في كافة مرافق العمل والانتاج وفي كافة القطاعات الاساسية منها والصغيرة والهامشية كذلك يحول المجتمع برمته الى اجراء يعملون في جهاز الدولة وبحكم ما يرافق اجراء كبير من هذا النمط من تفش للبيروقراطية في أجهزة الدولة التي يهيمن فيها الموظفون البيروقراطيون على وسائل الانتاج ويتحكمون بالمنتجين الاساسيين من مواقع التسلط والابتزاز فقد تحققت صورة سماها البعض « راسمالية الدولة » ، وهي الاقرب الى الواقع ويحلو لاخرين تسميتها « باشتراكية الدولة » ، هذه الصورة ومهما كانت مسمياتها لم تلغ الاستغلال من حيث الجوهر وانما أستبدلته بصيغة اخرى حيث تغير الطرف المستغل « بكسر الغين » ، واصبحت الادارات البيروقراطية بديلا للرأسماليين والاقطاعيين واخذت تمارس الاستغلال تحت مختلف الصيغ والاغطية ·

٢ ـ ان تطبيق صيغة عامة واحدة على مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية منها وعلى كافة النشاطات الحياتية قد أدى الى حشر التطبيق الاشتراكي في طرق مسدودة ، ذلك لان ملكية الدولة لوسائل الانتاج عندما تكون ضرورية بالنسبة للقطاعات الاساسية في الصناعة مثلا ليس بالضرورة ان تأخذ نفس القوالب في قطاع الزراعة الذي بطبيعته يستلزم مرونة اكثر ، ومعروفة وقائع الاختناقات التي حصلت عند الغاء الملكية الفردية على نحو مطلق في القطاع الزراعي في بعض التجارب الاشتراكية والتي انعكست اول ما انعكست في تدني مستوى الانتاج الزراعي وبروز الازمات الغذائية بشكل متتابع ، في حين ان التجارب التي اعتمدت المرونة في تطبيقها الاشتراكي في القطاع الزراعي قد أستطاعت ان تخلق زراعة متطورة وتحقق فائضا في الانتاج الزراعي مما حدا بالتجارب التي سلكت سبيل تحريم الملكية الفردية في القطاع الزراعي الى اجراء العديد من التغيرات والتراجع على هذا الصعيد عبر ارتطامها بجدار الواقع الصلد وبحقائق التطبيق ·

٣ ـ عدم تحقيق الموازنة بين التوسع في التطبيق الاشتراكي والنضج الاجتماعي والثقافي ودرجة الوعي الاشتراكي وكذلك درجة رضا الانسان عن الخطوات الاشتراكية في التطبيق ودرجة حماسه لها · وكان من شان ذلك تغليب الجانب المادي والاقتصادي في البناء الاشتراكي على حساب الجوانب الاخرى الثقافية والاجتماعية والروحية والانسانية وما أدى اليه ذلك من خلق حالة من الانفصام بين الانسان والتطبيق الاشتراكي واحدث خللا واضحا على صعيد بناء الانسان الاشتراكي الذي يعتبر حجر الزاوية في البناء الاشتراكي السليم ومعروف كم هو الضرر الفادح الذي خلقه خلل التدني على صعيد بناء الانسان الاشتراكي على مجمل مسيرة البناء الاشتراكي للتجارب التي انزلقت في مهاوي هذا الانحراف الخطير ·

ان اتاحة الفرصة للانسان للعمل في النشاط الخاص الموجه والمصمم لخدمة مسيرة البناء الاشتراكي والذي لايتعارض مع توجهاته الاساسية مع توفير فرصته في العمل في القطاع الاشتراكي بالاضافة الى تحقيقها لحريته ورفاهه الانساني فانها تشكل افضل صيغ الحوافز لزيادة كفاءة اداء القطاع الاشتراكي وتطوير النشاط الخاص ذاته لخدمة مسيرة البناء الاشتراكي ·

٤ ـ اتباع الصيغ القسرية في التطبيق الاشتراكي وغياب المحتوى الديمقراطي الانساني وما مثله ذلك من تجاوز صارخ على الانسان وحريته التي هي غاية البناء الاشتراكي ذاته ·

وعبر كل ذلك يتضح الخلل الكبير في النظرة للانسان والموقف منه في تلك التجارب وما ادى اليه من حالة عدم رضا الانسان عن التجربة التي يعيشها وتقاطعه معها وتعرضه بالتالي الى شتى صور المهانة الانسانية واختراق الكرامة والشعور بالانسحاق ·

وعبر تأمل كل هذه الحالات تبرز الميزة الاساسية للاشتراكية البعثية في اعتمادها رضا الانسان كاهم ركيزة من ركائز البناء الاشتراكي التي لا يستقيم بدونها لا بل أنه بدونها يبقى ايلا للسقوط ·

ذلك لان الاشتراكية تبغي في محصلتها النهائية تحقيق سعادة الانسان ورضاه وينبغي ان تكون طبقا لذلك صورة الحياة المثلى بالنسبة له وليس طريقا لاضطهاده وسلبه اختياره الانساني الحر · ومن هنا كان تأكيد الفكر البعثي على ان الاشتراكية هي وسيلة وهدف بناء الانسان المزدهر الذي لا يشعر بوطأة اي قيد يحد من انطلاقه ويحول دون تفجر طاقاته الخلاقة والمبدعة ولذلك كان التفاعل بين الاشتراكية والحرية الانسانية واعتبار الحرية الانسانية شرطا أساسيا لبلوغ الاشتراكية بمعانيها الانسانية السامية وبأبعادها التاريخية بالنسبة لمستقبل الامة العربية ·

ومثلما أسلفنا كانت الاشتراكية بالنسبة للبعث خيارا حياتيا قوميا وانسانيا في آن واحد ولم تكن تعلقا مذهبيا بعقيدة جامدة وبمدرسة اشتراكية تركز على الجوانب الاقتصادية حسب ، وانما الاشتراكية في مفهوم البعث طريق العرب للحياة الجديدة ، الحياة التي ينعدم فيها الاستغلال الاجتماعي ويعيش فيها الانسان العربي في رحاب الاستقرار والطمأنينة والشعور بالرضا الانساني الكامل والسعادة الغامرة بما يفتح امامه سبل العمل المنتج والمثمر وتفجر كل ينابيع الخير والعطاء التي توصل الى بعث الامة العربية ، والاشتراكية كركن اساس من اركان نظرية الحزب القومية الاشتراكية مستمدة من التحليل العميق للواقع العربي بكل مكوناته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتاريخية والنفسية وكذلك من استيعاب دقيق للخصائص النوعية للانسان العربي ، وهذا ما جعل الاشتراكية البعثية تمثل طريقا خاصا ومتميزا في الفكر والتطبيق وقد اكدت ذلك على نحو عملي رائع مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز في القطر العراقي حيث كانت صيغ التطبيق الاشتراكي متوازنة مع درجة النضج الاجتماعي والثقافي والوعي الاشتراكي التي بلغها ابناء الشعب العراقي وقد اتجهت هذه الصيغ الى تكريس وتطوير رؤية الحزب الخاصة لزوال الاستغلال ، واكدت أن زوال الاستغلال يتمثل في توفير فرصة العمل للانسان في القطاع الاشتراكي وتوفير كامل الضمانات الاجتماعية له وفي توفير التعليم والعلاج لابنائه وبذلك فان السماح بالنشاط الخاص لا يعني بأي حال من الاحوال بقاء أية صيغة من صيغ الاستغلال طالما أن فرصة العمل متوفرة وأن الانسان غير مجبر على العمل في النشاط الخاص عندما لا يرغب في العمل في القطاع الاشتراكي وانما يغادره باختياره الطوعي وبمحض ارادته ·

« وهكذا نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي نظرية خاصة به ·· الاستغلال هو الحالة المرغمة للانسان بسبب انعدام الفرصة في الدولة فيضطر بعرض صاحب رب العمل ·· يعرض فرصة عمل ·· يقول له تشتغل بالشروط الفلانية ليس امامه خيار في المجتمع الراسمالي الا ان يشتغل في فرصة العمل هذه ـ لكن عندما نوفر له نحن فرصة عمل ومن ذاته يذهب يشتغل بشروط عمل خاصة يقبل بها مع النشاط الخاص ومع القطاع الخاص نحن نعتبر أن البناء الاشتراكي قائم ·· وفي هذا المكان لا يقع الاستغلال رغم أن هناك فائضا في قيمة العمل المؤدى بين ما يستلمه العامل وبين القيمة الحقيقية للعمل الفائض منها يذهب الى جيب رب العمل ·· رغم وجود هذه الحالة فلا نعتبر هناك استغلالا قائما » ·

ويتضح مما تقدم أن جوهر الاستغلال في مفهوم حزب البعث العربي الاشتراكي يكمن في فقدان فرصة الاختيار الحر في العمل اما في الحالة التي تتوفر فيها فرصة العمل للانسان في القطاع الاشتراكي ويغادرها باختياره الذاتي وقبوله لشروط العمل في النشاط الخاص فانه في هذه الحالة لا يكون مستغلا لان هذه الحالة حققت رضاه الانساني ولم يكن مضطرا لها او مجبرا عليها والاساس في اشتراكية البعث رضا الانسان وسعادته ·

في حين أن تحريم الملكية الفردية والنشاط الخاص وجعل القطاع الاشتراكي هو مجال العمل الوحيد للانسان يتقاطع مع ضرورات اتاحة الحرية الانسانية القائمة في صلب المفهوم البعثي للاشتراكية ويؤدي الى حالة عدم رضا الانسان وزوال سعادته وبالتالي غياب محركات تفجير طاقاته وامكاناته الخلاقة ·

ان اتاحة الفرصة للانسان للعمل في النشاط الخاص الموجه والمصمم لخدمة مسيرة البناء الاشتراكي والذي لايتعارض مع توجهاته الاساسية مع توفير فرصته في العمل في القطاع الاشتراكي بالاضافة الى تحقيقها لحريته ورفاهه الانساني فانها تشكل افضل صيغ الحوافز لزيادة كفاءة اداء القطاع الاشتراكي وتطوير النشاط الخاص ذاته لخدمة مسيرة البناء الاشتراكي ·

ان سيادة علاقات الانتاج الاشتراكية في القطاعات الاساسية ووجود النشاط الخاص في بعض حلقات عمل هذه القطاعات التي يقدر على أدائها على نحو أفضل مما يؤديه القطاع الاشتراكي وبما يخدم مسيرة البناء الاشتراكي ويجنبها الاختناقات والاضرار المحتملة يعزز المنحى الاشتراكي السليم ويحقق رضا الانسان عن التجربة الاشتراكية لانها تحقق له التقدم والانطلاق وتمكنه من تقديم افضل ما عنده من طاقات وقدرات لخدمة وطنه وامته في ذات الوقت الذي ترفع عنه شبح الاستغلال والتسلط ايا كانت صيغه وصوره ·

ولذلك فان الانسان في هذه الحالة سيلتحم بتجربته الاشتراكية ويشعر بالحرص البالغ على ديمومتها وتعزيزها وتطويرها لانه يرى فيها كل اماله الانسانية وسعادته الدائمة ومن هنا تصبح مسألة تعايش النشاط الخاص مع نشاط القطاع الاشتراكي سمة اساسية من سمات التطبيق الاشتراكي البعثي وصيغة دائمة من صيغه وهذا ما اكده الرئيس القائد صدام حسين لدى ترؤسه الاجتماع الخاص لبحث المسائل المتعلقة بالغاء الجمعيات الفلاحية المشتركة حين اشار « ·· هذه هي نظريتنا ··· ان النشاط الخاص جزء حيوي من بناء المجتمع الاشتراكي في منهجنا البعثي ·· جزء حيوي ·· ليس لانه واقعي موجود وانما لاننا نرغب ببقائه ·· ونريده باقيا الى ما لا نهاية · لاننا نعتقد انه بدون نشاط خاص يعيش على سطح واحد مع نشاط القطاع الاشتراكي ويكون امرا طبيعيا ان له ضوابط وله قوانين ومنظما وموجها بدون هذا لايمكن ان نحقق السعادة الانسانية للانسان الذي هو هدف البناء الاشتراكي ·· نشبعه ·· نكسيه ·· لكن لا نحقق له سعادة وانتم كلكم تعرفون ·· اشتريتم من السوق وتعاملتم مع البضاعة العراقية بالقطاع الاشتراكي فقبلتم بعضا ورفضتم بعضا واستوردتم من الخارج ·· وشاربين وماكلين ·· شيء من القطاع الخاص ·· فاذن هذه الحالة انسانيا نحن نراها تاريخيا انها باقية وملازمة للبناء الاشتراكي الى ما لانهاية وليست حالة مؤقتة ·· وهذا باستمرار ما اكدناه ·· » ·

ان هذه النظرة الدقيقة والمتفحصة لموقع النشاط الخاص في مسيرة البناء الاشتراكي تستلزم اتباع الصيغ المنسجمة معها والمعبرة عنها في التطبيق والتي تحقق رضا الانسان وتعمق صلته العضوية بمسيرة البناء الاشتراكي وهذا لايتحقق على نحو اصيل الا بتوفر اقتناع الانسان الطوعي باية خطوة اشتراكية في التطبيق وبوعيه بمردودها الايجابي لصالحه ولصالح مجمل مسيرة البناء الاشتراكي ومن هنا كان تاكيد قيادتنا التاريخية على ان صيغنا في التطبيق الاشتراكي صيغ حية ومتطورة وهي ليست وصفات جاهزة وقوالب جامدة ودائمية والتاكيد كذلك على اهمية المراجعة النقدية الواعية لهذه الصيغ والاقلاع عن الصيغ التي لاتحقق رضا الشعب لان اشتراكيتنا تستهدف اولما تستهدف رضا الانسان وسعادته ومن هنا كان قرار قيادتنا التاريخية ايضا بالغاء الجمعيات الفلاحية المشتركة حين غدت صيغة متقاطعة مع رضا الفلاح ومعرقلة لمسيرة البناء الاشتراكي في الريف·

وقد كانت طروحات الرفيق المناضل صدام حسين في الاجتماع الخاص لبحث المسائل المتعلقة بالغاء هذه الجمعيات اضافات فكريه هامة اكدت جوهر نظرة الحزب الاشتراكية واغنتها عبر الالتقاط الدقيق والواعي لحقائق التطبيق ومعطياته كما مثلت هذه الطروحات القيمة محطة هامة لتبصير كل العاملين في القطاع الاشتراكي والنشاط الخاص وكل ابناء شعبنا بالصيغ الصائبة في التطبيق وتجنب الصيغ الخاطئة والمعرقلة لتطور مسيرتنا التاريخية والسعي دوما لتجنب هذه الصيغ ونقدها وابتداع الصيغ الحية والمبدعة والمتطورة المستجيبة لمفهوم الحزب الاشتراكي الاصيل والقادرة على تحقيق رضا الانسان ومغادرة كل الصيغ غير الناضجة او تلك التي ثبت بالممارسة العملية عدم صلاحيتها وملاءمتها للواقع الذي نعيشه ·

وهنا يبرز الدور الرائد الذي تمارسه قيادتنا التاريخية في تحقيق ارقى درجات التفاعل بين المنطلقات الفكرية والحزب وحقائق الواقع الميداني واغناء هذه المنطلقات من النضج الحي لحركة الواقع الميداني ونتائجها في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ·

وهذا ما جعل منطلقات البعث الاشتراكية وحصادها في التطبيق ملبية لضرورات رضا الانسان وسعادته وصيرورته جزءا حيويا وفاعلا من مسيرة الثورة والبناء الاشتراكي بحرص واندفاع بالغين ·

وبديهي ان لذلك ابلغ الاثار الايجابية في تعزيز مسيرة الثورة وبناء الانسان الواعي المزدهر معنويا ويقينا ان الادوار البطولية التي جسدها الانسان العراقي في معركة « قادسية صدام » مؤشر واضح على سلامة الفكر الاشتراكي البعثي ومسيرة البناء الاشتراكي والنضال القومي التي يقودها الحزب باقتدار في القطر العراقي لان من ابرز علائم رضا الانسان عن التجربة التي يعيشها وتوحده معها هو استعداده اللامحدود للدفاع عنها وحمل السلاح لتعزيزها وصيانتها من كيد الاعداء·

● يتبع ●

■■

لعل معركة قادسية صدام ضد الطغمة الفارسية هي اطول المعارك الحديثة بعد معارك الحرب العالمية الثانية ، اذا جاز لنا تجاوز « معارك وحروب التحرير » ..

■■

أضواء على الحرب العراقية الايرانية

تاليف : صباح سلمان / عرض : الشؤون السياسية

صباح سلمان
أضواء على الحرب العراقية - الايرانية

ومن هنا جاء كتاب اضواء على الحرب العراقية ـ الايرانية « للمؤلف صباح سلمان » لكي يوضح هذه العوامل ويكشف حقيقة قادة « الردة » في ايران ويقدم صورة حية لحقيقة الحرب التي تدور الان على البوابة الشرقية للامة العربية .

كتاب اضواء على الحرب العراقية الايرانية يجيب على اسئلة غامضة طرحت ولا زالت تطرح في الاذهان لماذا الغيت اتفاقية الجزائر الموقعة في عام ٧٥ بين العراق وايران؟ كيف بدات الحرب الايرانية ضد العراق؟ ، المؤلف يجيب على هذه الاسئلة وغيرها من خلال كتابه ويقدم البراهين والادلة للسائل لكي يقف على حقيقة هذه الحرب وباسلوب منطقي وموضوعي .

يتالف هذا الكتاب من ١٩٤ صفحة من الحجم الوسط ويحتوي على أثني عشر فصلا لكل واحد منها عنوان يختلف عن الذي سبقه ويليه . وتحت عنوان « كيف كانت البداية .. ؟ » يتناول الكاتب في هذا الفصل العلاقات العراقية ـ الايرانية منذ البداية ومساندة العراق للثورة الايرانية وتقديم الحماية للخميني طيلة فترة اقامته في العراق والتي استمرت خمسة عشر سنة . ومساندة الاذاعة العراقية للثورة في ايران مدة سبع سنوات حتى توقيع اتفاقية عام ٧٥ بين العراق ونظام الشاه المخلوع والتي تقضي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية وبناء على هذه الاتفاقية ابلغ العراق الخميني بضرورة احترام هذا المبدا وان لا يجعل من العراق وكرا سريا لعملياته ضد الشاه . وكان رد الخميني انه لا يستطيع الالتزام بهذه الاتفاقية وبهذا المبدا . فكانت نهاية اقامته في العراق حيث غادر العراق الى الكويت التي لم تسمح له بالدخول الى اراضيها ، عندها طلب العودة الى العراق فلقي طلبه هذا الترحيب على ان يختار له مكانا اخر غير العراق . ومن هنا نلمس ان العراق قدم الدعم الكبير للشعوب الايرانية من اجل اسقاط الشاه منطلقا في الدعم من موقفه بعدم التدخل اطلاقا في شؤون الغير . ومن خلال النهج الثوري في العراق الذي يؤمن بقدرات الشعب وينطلق من الاستقلالية التي يقدر تفاعلها الخلاق مع الشعوب ، تتعامل بما يعزز الارادة الوطنية وتبعدها عن احتمالات التدخل الخارجي فيها او التاثير عليها ولكن الزمرة العفنة التي استولت على عرش الطاووس في ايران لم تتفهم النهج الثوري للعراق ، وهذا ما اكدته وقائع الاحداث التي تلت سلسلة المواقف العدائية التي وقفتها الزمرة الخمينية بهدف الاساءة للعراق والنيل من كرامته الوطنية والقومية .

وتحت عنوان « تصدير الثورة ام الارهاب » يعالج الكاتب في الفصل الثاني محاولات جهلة ايران تصدير ما يسمى « بالثورة الاسلامية » .

ويتساءل المؤلف : هل هناك حقا ثورة في ايران ؟ أو هل يكون التظاهر بالدين الاسلامي سببا كافيا لاضفاء سمة « الثورة الاسلامية » على عهد ما بعد الشاه لمجرد هذا التظاهر .. ؟

ويجيب على ذلك بإعطائنا ادلة اكدت تجارب عديدة ان التظاهر او الادعاء بالدين الاسلامي لا يكفي لان يوسم النظام الذي يكثر من هذه الادعاءات ، بانه نظام اسلامي غاياته خدمة مبادىء الاسلام فدعوة تصدير « الثورة الاسلامية » دعوة مشبوهة يريد منها النظام الفارسي غطاء لتحقيق احلام الفرس التوسعية ، لان واقع ايران يوضح انه ليست هناك ثورة ، او ثورة اسلامية ، حتى يمكن تصديرها للخارج . فتصدير « الثورة الاسلامية » التي يروج لها النظام الفارسي موضوعة جوفاء ، تفتقر الى الشروط الموضوعية والذاتية مثلما فيها من مجافاة للواقع والتنكر لاحكامه العلمية الكثيرة فهذا التصدير الذي يطرحه اركان النظام الفارسي لا يعدو ان يكون خديعة للشعوب الاسلامية بشكل عام وهو كمين يراد به التصدي للحركة القومية العربية .

ويجيب المؤلف على سؤاله « تصدير ثورة ام ارهاب » بقوله : ان الزمرة الفارسية كان هدفها تصدير الارهاب الى الامة العربية ظنا منها انها تستطيع احداث احباط نفسي لدى الجماهير ، او التقليل من هيبة الثورة ، ولكن شعب العراق لا يمكن الا ان يكون درع الامة في التصدي الحازم للاطماع والتعصب الفارسي .

« اتفاقية ٦ اذار » عنوان الفصل الثالث يعالج فيه المؤلف بنود اتفاقية ٦ اذار ١٩٧٥ وكيف كان العراق حريصا منذ البداية على احترام نصوص الاتفاقية والعمل ببنودها من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لايران حتى نهاية حكم الشاه كان موقف العراق من العهد الجديد حريصا على ان تجد العلاقات العراقية الايرانية مجالا اوسع لتطوير صلاتها ، ولكن جهلة ايران لم يحترموا مثل هذه الامور وبدءوا بشن اعتداءاتهم على العراق وهذا ما حدا بالعراق الى الغاء اتفاقية ٦ اذار تمهيدا للرد على الاعتداءات الفارسية ومطالبا بحقوقه المشروعة في شط العرب وفي ترابه الوطني .

وتحت عنوان « القتال المشروع » و « الصراع الى اين » للفصلين الرابع والخامس يؤكد فيهما المؤلف ان حرب العراق وايران ليست حربا عدوانية تهدف للاستيلاء على أراض ايرانية جديدة وانما هدف العراق من حربه المشروعة هذه هو استعادة ترابه الوطني وحقوقه المشروعة في شط العرب .

وفي الفصل الخامس يبين الاطماع الايرانية ابان عهد الشاه وقبله وبعده هذه الاطماع التي تتجلى في السيطرة على الوطن العربي بتشجيع الامبريالية والصهيونية . وكيف كان نظام الشاه دائما وابدا يحيك المؤامرات ضد العراق ومنها مؤامرة عام ١٩٧٠ ولكن هذه المؤامرة باءت بالفشل . ومع مجيء الخميني وبدلا من ان يعمل على نزع العقدة العنصرية والتوجه نحو بناء علاقات دولية قائمة على روابط حسن الجوار مع اقطار الوطن العربي ، بل حصل العكس فقد تأزمت العلاقات العربية الايرانية وتصاعدت بشكل خطير فشن النظام الفارسي عدوانه على الوطن العربي بشكل عام والقطر العراقي بشكل خاص .

وتحت عنوان « الوقاية من العدوان » يعالج الفصل السابع اهمية الوقاية من العدوان بقوله منذ تولي الزمرة الخمينية مسؤولية الاوضاع في ايران وهي تخطط لهجوم عسكري ايراني واسع النطاق ضد العراق وان حرب الوقاية من العدوان كانت مشروعة من الوجهة الوطنية ومن وجهة القانون الدولي التي تستند الى حقائق عملية ملموسة لم يخفها الجانب الأيراني . فحكام أيران الجدد غارقون في الاوهام وحالتهم اشبه برجل صحا ليجد حالته منفوخ الوجه دون ان يفهم ان السبب هو تورم يعود لعلة في جسده . فهم غارقون في الوهم الى حد الغرور فظنوا أن الفارق في عدد السكان والمساحة يشكل الاساس الذي يقود الى حلمهم بالنصر على العراقيين . وترى هذه الطغمة ان الحرب الطويلة تخدم حساباتها وتحكمها من « النصر » على العراقيين!! لكنها في هذه الرؤية تكون ، كمن يسير في قارب مثقوب في عرض بحر هائج الامواج ويجدف عكس الريح العاتية .

وفي الفصل العاشر يؤكد الكاتب على اهمية التعامل الميدني مع الجماهير بهدف زجها كأداة حاسمة للنضال ويرى ان الوسيلة لتحقيق هذه الغاية تقتضي امرين :

اولا ـ توعية ميدانية عالية ، بقيمة المبادىء والدلالات التربوية والسياسية والثقافية التي توضحها الان هذه التوعية بالقدر الذي تعطي فيه الوضوح لعدالة النضال وسلامة مسيرته ، فهي بنفس القدر الذي تتسلح الجماهير بالمزيد من الايمان الذي يستند الى ذلك الوضوح ويقف على عدالته .

ثانيا ـ ممارسة ميدنية تلتزم بالافاق التي توضحها وتشير اليها احكام المبادىء وتقديم النموذج الذي يشيع في المحيط ان الحديث بقيم المبادىء ليس استهلاكا سياسيا وانما هو ممارسة وسلوك مشهود وفي نهاية الكتاب يقدم الكاتب صورة حية عن المعارك والطريق الى المحمرة .. وفي هذا الفصل يرى ان اسباب انتصار واقدام العراق في كل المواقف والمحافل وعلى كافة الاصعدة والمجالات انما هو نتيجة لاقدام الثورة وهذا الاقدام ليس حركة تلقائية وانما هو فعل تاريخي ظافر اساسه : (حزب أصيل) ، (قائد مظفر) ، (ثورة شجاعة) ، (شعب مقدام) ، (جيش باسل) ، (مبادىء عادلة) .

أن كتاب « اضواء على الحرب العراقية الايرانية » قدم للانسان العربي من خلال فصوله الاثني عشر صورة حية وواقعية لمعركة قادسية صدام .

خاص بـ الثورة

العلاقات العراقية - الفنلندية في مرحلة التفهم والتفاهم

٣ أجوبة تؤكد الحق العراقي وتندد بالعدوان الفارسي

اتقضى الزمن الذي كانت فيه فنلندا بعيدة عن العالم العربي ، وبالتالي عن قضاياه ومشكلاته . اليوم كل المستجدات العربية ، سياسية كانت ام امنية ، تهز الفنلنديين وتحرك مشاعرهم ، هذا لايعني،بايحال ، ان الاعلام العربي نجح في تسجيل ارقام قياسية بالنسبة الى تجيير الراي العام الفنلندي لصالحه. ثمة ثغرات وتقصير ومجالات واسعة للعمل الاعلامي المركز . وبالمقابل ثمة « جنود صامتون » يعملون بفعالية لتنوير الفنلنديين وحفزهم على الاهتمام بالقضايا العربية : انهم اعضاء البعثة الدبلوماسية العراقية الى هلسنكي .

مكتب الثورة ـ باريس

الثورة » طرحت اسئلة على عرب وفنلنديين بشان الحرب العراقية ـ الفارسية الاجوبة على ان النشاط الاعلامي العربي في فنلندا بدا يقطف ثماره الاجوبة والتاكيد على الحق العراقي القومي وشرعية رده على « المعممين » .

عاشت فنلندا زمنا طويلا في عزلة جغرافية ناتجة عن موقعها قرب الصقيع القطبي ، ولان المناخ ، كما يقول الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو في كتابه « روح القوانين » يؤثر بشكل جذري في الطباع والذهنيات ، بقي المواطن الفنلندي اسيرا لمجموعة من المعادلات المناخية ـ الاقتصادية ، الامر الذي رفعه الى ترتيب اوضاعه الداخلية ، ملتفتا الى العالم الخارجي ، في اوقات نادرة ، متململا في اغلب الاحيان على سجين محيطه الجغرافي الذي وصفه الرحالة الاوربيون بانه اشبه بمعجزة الزرقة .

ثمة مجموعة من الحقائق ينطوي عليها الواقع الفنلندي ، من الضروري اطلاع القارىء العربي عليها ، لكي يعيش حجم الجهود التي يبذلها المسؤولون العراقيون في هلسنكي ، بهدف مد الجسور الثقافية والاقتصادية مع الوطن العربي وخصوصا العراق ، كما تؤكد الارقام والوقائع :

١ ـ جغرافيا ، تعتبر فنلندا دولة من اقصى دول شمال العالم يقع حوالي ثلث طولها الكلي داخل الدائرة القطبية الشمالية ، وتشترك بحدود مع كل من السويد بطول ٥٨٦ كم والنرويج بطول ٧١٦ كم والاتحاد السوفياتي بطول ٢٥١٧ كم .

٢ ـ موقعها الجغرافي يجعل منها فردوسا من الغابات والبحيرات لذلك تعتبر المنتج الاول في العالم للاخشاب والعجينة الورقية .

٣ ـ التقنية الفنلندية التي تتميز بالبراعة والدقة هي نتيجة دأب المواطنين على استثمار الظروف المناخية (ستة اشهر عن السنة ثلوج وعواصف رعدية وجليد) وصياغة مهن يدوية وصناعات ثقيلة تتسم بالفعالية وقوة الاداء .

٤ ـ تعتبر فنلندا باكملها مناطق سياحية . واذا كان العرب حتى اليوم لم يالفوا الذهاب الى هلسنكي لبعدها النائي ، فانه من الممكن في المستقبل القريب ، تنظيم رحلات سياحية الى الجزر والارياف الفنلندية ، بعد تقديم فنلندا الى المواطن العربي وتعريفه بخصائصها ومميزاتها .

٥ ـ تكاد الجريمة ان تكون معدومة في فنلندا . لذلك لايتعدى عدد الشرطة في هلسنكي سوى ١٤٤ شرطيا موزعين على ثلاث فرق عمل ، ويضطلعون ايضا بشؤون المرور والنجدة وتبليغ اجراءات المحافظة على الامن وحماية السفارات (٤٠ سفارة منها اثنتان عربيتان : السفارة العراقية وعنوانها :

Lars sonckin tie 200750

Helsink : — 57 —

٦ ـ في فنلندا جالية اسلامية يزيد تعدادها على ١٢٠٠ شخص، لها اربعة مساجد موجودة في هلسنكي ، تامبرا ، تركو وليباقا.. و ... من ذات الجذور الاتية التي تشكل هوية مسلمي الاتحاد السوفياتي وبعض مقاطعات يوغسلافيا وهم يأتون في المرتبة الرابعة في سلم الطوائف الفنلندية اي البروتستانتية (اللوثرية) الارثوذكس الكاثوليك .

٧ ـ فنلندا بلد التعددية الحزبية والسياسية : ثمة عشرة احزاب، هي : الحزب الديمقراطي الاشتراكي ـ العصبة الديمقراطية الشعبية ـ حزب الوسط (يتعاطف مع الاقطار الاشتراكية) حزب المحافظين ، حزب الشعب السويدي ، الحزب الليبرالي ، التجمع ، حزب العمل الفنلندي .

انطلاقا من الدينامية الفنلندية، وبعد تجربة الحرب العالمية الثانية التي كلفت الشعب الفنلندي مائة الف قتيل ، حدث انعطاف في الانفتاح على الخارج : ثمة حاجة الى اسواق جديدة لرفد الاقتصاد الوطني بالقدرة على المنافسة وتثبيت قدميه على المسرح الاوربي والدولي . واذا كانت فنلندا حتى الان بعيدة عن « السرطان التضخمي » ، فهذا لايعني ان دورة اقتصادها بعيدة عن بعض الجراثيم الفتاكة مثل البطالة وغلاء المعيشة وارتفاع الاسعار .

من هنا كان تعاون فنلندا مع الوطن العربي ، ولان الاقتصاد فقط لايرسي اسسا ثابتة للتعاون ، اخذ التبادل الثقافي والتنسيق السياسي يتطور بين العالم العربي وفنلندا على ايقاع تصاعدي وكان العراق في طليعة الدول العربية التي توسمت في فنلندا موقعا اوربيا متقدما ، بوسعه ان يلعب دورا بارزا على صعيد نصرة القضايا العربية ومن بينها القضية المركزية فلسطين .

تبعا لهذا السياق ، تتمتع العلاقات العراقية ـ الفنلندية بنمو سريع ومضطرد . ياتي ذلك بعد انفتاح العراق على الدول ذات الطابع الحيادي . والثابت ان فنلندا تسهم في برامج وخطط العراق التنموية . وقد بلغت ارقام هذا التعاون اكثر من بليوني مارك فنلندي ، كما ارتفع في الوقت ذاته بيع النفط العراقي الى فنلندا عام ١٩٧٩ الى ٢ر١ مليون طن من النفط الخام سنويا ، وتم اخيرا التعاقد على تصدير البضائع العراقية الى فنلندا مثل التمور والدبس ومنتوجات الزيوت النباتية والفولكلوريات العراقية وتمت عدة زيارات للمسؤولين الفنلنديين الى العراق وبالعكس ، وعلى مستوى وزاري .

وفي عودة الى الوراء ، تحديدا الى عام ١٩٧٨ ، نرى ان مزيدا من النشاط الثقافي العراقي قد ازدهر وتكثف في فنلندا ، ضمن برمجة متكاملة ، شهدت ، في أول فصولها ، زيارة الفرقة القومية العراقية التي احيت عدة حفلات في هلسنكي وتامبرا (العاصمة الصناعية) وتركو (العاصمة القديمة لفنلندا) كما شارك فريق اشبال ١٤ تموز (يوليو) بدورة هلسنكي الدولية للاشبال ، حيث فاز الفريق العراقي بالبطولة ضمن ٣٢٢ فريقا . ولم يتغيب العراق عن المعارض التي اقيمت في فنلندا ، وبخط موازٍ للحضور العربي ، شاركت فنلندا في معرض بغداد الدولي وحازت على الميدالية الذهبية فيه . كما اقيمت عدة ندوات ثقافية عرضت فيها افلام عراقية تركز على النمو السريع والتكامل في مرافق الوطن .

وكما في الثقافة والاقتصاد ، هكذا في السياسة . ذلك ان كل المؤشرات والعلاقات تدل على تناغم بين الموقف الفنلندي من القضايا الدولية والموقف العراقي خصوصا في ما يتعلق بقضية فلسطين .

مصدر دبلوماسي فنلندي ركز على ايجابية العلاقات بين بغداد وهلسنكي وقال : معرفتنا بالعالم العربي تعود الى شغفنا الثقافي بالحضارة العربية . ثمة تكامل بين اهل الجنوب واهل الشمال على مختلف الصعد والمستويات . وترقى اولى محاولاتنا التعرف الى ملامح الثقافة العربية الى القرن التاسع عشر ، عندما زار المستشرق فالين ، وقد اطلق على نفسه اسم عبد الولي ، العراق وشبه الجزيرة العربية في منتصف القرن الماضي ، وكان الحلقة الاولى في سلسلة استشراقية ، اخذت على عاتقها تدريس اللغة العربية في جامعة هلسنكي .

ويتابع الدبلوماسي الفنلندي :

ان جامعة هلسنكي سباقة اليوم مع جامعة اوبالا السويدية الى التعمق في الدراسات الاستشراقية . وهي تضم قسما لدراسة وادي الرافدين، اي المادة الميزوبوتامية ، وهذا المشروع المتكامل يوطد العلاقات الثقافية بين فنلندا والجامعة المستنصرية التي تعطي زمالتين سنويا لتدريس اللغة العربية في جامعتنا . وكذلك بين جامعة الموصل والجامعة التكنولوجية في هلسنكي ، وبين جامعة البصرة وجامعة تركو . ولاننسى ان العراق قدم منحة مقدارها ٣٠٠ الف دولار للحفاظ على استمرارية كرسي دراسات وادي الرافدين واللغة العربية في جامعة هلسنكي .

كيف ينظر الفنلنديون او المهاجرون العرب في فنلندا الى القضايا العربية ، وخصوصا قضية الصراع العراقي ـ الفارسي وتاكيد الحق العربي على مياهه وارض الجناح الشرقي للامة العربية ؟

في الواقع ، المواطنون الفنلنديون يجهلون بعض الشيء عن الاهتمامات العربية المباشرة واذا كان ثمة ادراك من قبلهم للقضايا العربية بشكل عام ، فانهم يفتقرون الى التفاصيل التقنية لتلك القضايا الامر الذي جعلهم خارج الحدث اليومي الساخن على المسرح العربي .

لكن ازاء هذا الواقع ، تنشط البعثة العراقية الدبلوماسية ، بكافة اقسامها ومسؤوليها لنشر الاسس الشرعية للحق العربي في فلسطين كما في عربستان والجزر العربية الثلاث . اضف الى ذلك دأب على الاتصال بالمهاجرين العرب وتزويدهم بالصحف والاشرطة المسجلة ، بهدف احاطتهم بالمستجدات السياسية والامنية وبدورهم يعمل العرب الذين يعيشون في اوساط فنلندية على شرح الحق العربي والدفاع عنه .

وفي جولتنا في هلسنكي ، التقينا عربا وفنلنديين وطرحنا عليهم اسئلة تتناول الصراع العربي ـ الفارسي والعربي ـ الصهيوني ، وكانت الاجوبة على الشكل التالي :

● احمد وعد ـ طالب ـ في كلية الاقتصاد ـ جامعة هلسنكي ، قال :

العراق يخوض صراعا قوميا ويجب ان تعبأ الطاقات والقدرات العربية لمساعدته وتفتيت « التيه الفارسي » في منطقة الشرق الاوسط . ثمة حقوق عربية واضحة والعراق يقوم بالدفاع عنها ، بعد استنفاد الوسائل الدبلوماسية المتعددة . وانا اؤمن ان الكرامة العربية تأبى الركوع أمام اعدائها الفرس . ثمة وضوح تاريخي لايجب الخروج عليه. وقد توسمنا في البدء ان يكون حكام ايران الجدد اكثر تفهما للحقوق العربية ، وانه سيعمل على مداواة الجروح التي خلفها الغرور الشاهنشاهي في جسد الامة العربية . لكن حكام طهران مارسوا سياسة نكأ الجراح . فهب العراق للدفاع عن الحق القومي العربي . من هنا ادعم هذا الدفاع واواكبه بالتهج .

وعن مقدار تفهم الفنلنديين للحقوق العربية التاريخية ، اجاب :

حدث انعطاف بعد الستينات وتعمق في مطلع السبعينات . وصب هذا التحول في مصلحة القضايا العربية هناك اراء مضادة في اوساط الشعب الفنلندي وهذا ناتج عن قصور الاعلام العربي في اسماع صوت الحق لكل الشعوب الاوربية . وقد تنبه العراق الى هذه الثغرات . وهو يدأب ، من خلال بعثاته الدبلوماسية الى القيام بمحاولة تطويق للاعلام الصهيوني واسماع الرأي العام الدولي كلمة الحق . الطريق طويل طبعا لكن رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة .

من هنا استنتج حدوث تطور مهم في الرأي العام الاوربي ومنه الفنلندي . وكله يصب في خانة المصلحة العربية والحق القومي العربي .

السيد اسماعيل خضير احمد ، قال : لا نالو جهدا في شرح القضايا العربية المركزية ، ووجدنا في فنلندا مناسبة ثمينة للاطلالة مثمرة على الرأي العام الاوربي بقطاعاته الواسعة . ومنذ انفجار العدوان الفارسي على الامة العربية ونحن نقوم بجهود مكثفة لشرح جوانب الحق العربي في ارضنا ومياهنا . وقد اثبت الشعب العربي انه جدير بالدفاع عن كرامته ، وانه مستعد لافتداء هذه الكرامة بالبذل والدماء وبواكير انتصارنا يجب ان تعمم على فلسطين ، لان القادر على كبح جماح الفرس على حدودنا الشرقية ، قادر على تسطير ملحمة البطولة في فلسطين . ولاشك في ان انتصارنا على الفرس مقدمة لانتصارنا في فلسطين . ثمة طاقات عربية يرفدها الشعور العميق بالحق والكرامة . ونحن امام هذا المنعطف نستلهم الشعور بالحق القومي ونحارب بسيفه المظفر .

وعن مدى نجاح الاعلام العربي في فنلندا قال :

سفارتنا جادة بالاتصال بالفنلنديين على مختلف مستوياتهم ومراكزهم ، كما انها دخلت بنجاح البوابة الثقافية . وها ان طلابا فنلنديين ، تضاعفت اعدادهم في الفترة الاخيرة ، يقبلون بشغف على تعلم اللغة العربية والنهل من ينابيعها الثرية . ونحن مجندون لانجاح كل الخطوات الهادفة الى تعزيز الحق العربي في عقول الفنلنديين الطامحين الى مد جسور ثقافية واقتصادية راسخة مع الوطن العربي .

فاضل حسين علي :

اعتقد ان الفنلنديين تتبعوا بحماس وقائع الحرب العراقية ـ الفارسية : وهذه الظاهرة تعود الى مدى العمل الدؤوب الذي تقوم به بعثتنا الدبلوماسية في هذا المجال . في الماضي كان الوطن العربي لايعني الفنلنديين شيئا ، اما اليوم ، فقد تغيرت الصورة يكفي ان نلتفت الى الصحف الفنلندية ، اليومية والاسبوعية ، لنتاكد من مصداقية الاعلان العربي ونجاحه في خلق تيارات تؤيد قضاياه وحقوقه .

هكذا من الاصل

قصة من جبهات القتال

المجاز جندي

بقلم : خضير عبدالامير

كنا في المواقع الامامية المواجهة للعدو . وكنا نسيطر على سلسلة جبلية عالية الارتفاع وذات مساحة واسعة ممتدة ومشرفة بنفس الوقت على تحركاته وطرق امداداته بحيث اننا حفرنا خنادقها في القمم والسفوح وفي وسط وجوانب تلك المساحات الواسعة التي تتكون منها تلك المرتفعات والاخاديد والاسنان الصخرية البارزة · وكانت الامدادات اليومية وسيارات المياه والارزاق تصلنا بانتظام اضافة الى وصول الصحف اليومية بصورة متواصلة · اما الاجازات فكانت تمنح لنا بالتناوب وحسب استحقاق كل مقاتل منا ·

وكنت في مطلع كل شهر اغادر مواقع فوجي واتجه نازلا الى مدينة ·· ومنها الى بغداد حيث ازور اهلي الذين اعتادوا زياراتي الشهرية وعودتي المنتظمة اليهم ·

كنا في احد اشهر الشتاء الباردة حينما منحت اجازة امدها خمسة ايام ، ولم اكن وحدي الذي سيتمتع باجازته وانما هناك الكثير ممن سيغادر موقعه نازلا وبيده التصريح او في جيبه ولم ينم احد من الجنود المجازين تلك الليلة كعادتهم ، لقد اعتادوا ان يقضوا بداية الليل مع بعضهم داخل الخنادق ، يتحدثون ويتندرون وهم يقتلون الساعات بارتشاف الشاي ، خصوصا بعد انهاء الواجب الذي يعهد اليهم وعلى الخصوص اولئك العائدين من واجبات الليل ·

فحينما يجدون زملاءهم يغطون في نوم عميق تأخذهم رغبة عنيفة في ايقاظهم لتمضية بقية الليل في سرد الاحاديث التي تدور حول وقائع جديدة ·

وحينما يجدونهم مستيقظين ومتحلقين حول بعضهم او ممددين . او منطرحين فوق بطانياتهم تبدأ سهرة جديدة يصل مداها حتى شروق الشمس · اما في حالة منح اجازات فان الجنود لن يكلفوا انفسهم عناء الانشداد لحالة النوم ابدا ·

الليل بالنسبة لهم عمل . والليل راحة ، والليل تسلية والليل هو الذي يمنح الجندي حالة جديدة من التوثب من اجل الوصول الى صباح يوم جديد ·

وكنت اشارك الجميع وفي نفسي الشيء الكثير من حب للنوم · كان رفاقي الجنود يتحدثون قربي وقد استلقوا على بطانياتهم ، وكنت أجيبهم او ارد على حديثهم وانا نائم اتناول طعامي معهم وفي عيني ترفرف اجنحة النوم ·

وقد اعتاد الكثير من جنودنا على حبي وتعشقي للنوم وكذلك رؤسائي في سريتنا واصبحت قضيتي معه مصدرا للتندر ففي احد اشتباكاتنا الامامية مع العدو طلب مني ملازم السرية ان اعود الى الخلف لاجلب لهم صندوقا من الرمانات اليدوية، وكانت مجموعتنا مشتبكة مع العدو باسلحتها الخفيفة ، فرجعت مسرعا وجلبت صندوق الرمانات بسرعة عجيبة متفاديا رصد الاعداء واطلاقات قناصته ، حتى ان امر سريتي ذكر ذلك لضباط الفوج بعد ايام قائلا :

ــ لو لم يكن الجندي اول محمد نائما لما جلب لنا صندوق الرمانات بهذه السرعة ·

اما الان فعلي ان استيقظ بعد منتصف الليل بساعة لاكون حاضرا مع بقية المجازين ·

ان الطريق وراءنا طويل ووعر وفيه خطورة الضياع والتيه وربما الوقوع في ايدي الاعداء

ولكننا كمجموعة تمتلك الاستعداد والسلاح وحتى القيادة اضافة الى واسطة النقل التي نستطيع بها ان نصل ، وان نقطع جميع المواقع الامامية ثم نلتحق بمقراتنا الخلفية وبكل بساطة الجندي الخبير والمتمرس ، بل وبكل احتياطات الانسان الواجبة لصيانة نفسه وهي تعليمات مشددة ايضا ·

ثم ان الليل بخيمته السوداء وبنجومه المضيئة اللامعة المرصعة لصفحة السماء يمنحنا المزيد من الوقت للتحرك ، وهو الوقت الاضافي الذي تكون فيه قد شارفنا مناطقنا الحدودية ·

وكنت كجندي متدرب اعرف كل هذا واعي حركة المقاتل وهو في المواجهة امام الاعداء ، او هو في موضعه ، او في طيات ملابسه ورقة تحمل تفريضا بالاجازة ·

لقد هيأت حوائجي ونظفت سلاحي الذي علي ان اسلمه في القاعدة الخلفية وفرشت بطانيتي واسلمت نفسي لغفوة او ضجعة خفيفة وقلت في نفسي : ان ضجيج الجنود سوف يوقظني ومع ذلك اوصيت البعض من اصدقائي الجنود العائدين ان يمروا علي في حالة استغراقي في النوم ، ثم اكدت لهم بانني ساكون مستيقظا ولن انام هذه الليلة لان الجنود قربي من محبي السهر وسرد الاحاديث والتمتع بلذة التدخين وارتشاف الشاي ·

(فناخر) مثلا لن ينام هذه الليلة ابدا وسيبقى صوته المترنم بالضحكات يصل الى المواضع المجاورة · و (رياح) يتحدث وهو نائم ثم يستيقظ ليكمل حديثه وفي كلتا الحالتين ، حالة النوم واليقظة يبدو متعجبا ولسانه لاينقطع عن الاشادة والاعجاب بقائلته الجديدة ·

و (ماجد) يتحدث وهو مستلق على بطانية او منطرح كما يشتهي افضل من حديثه وهو جالس بيننا ، وحينما كنا نسأله عن احاديث النوم او الانطراح تلك يؤكد بأن حديثه ذاك ليس حلما وانما هو محاولة منه لخداعنا ·

اما (سعد) فطول الليل اراه مشمرا اكمامه عن ساعديه وهو يعالج مدفأة النفط في محاولة منه لاصلاحها ، وفي الصباح تقذف بلهبها ودخانها المتصاعد في وجهه ·

ولم يوقظني احد في منتصف تلك الليلة كما اني لم استيقظ في الموعد ، ولكن الجميع بعد ذلك اكدوا لي بانهم ايقظوني وقد رددت عليهم : نعم انا مستيقظ وسأقوم حالا ·

ويظهر اني عدت للنوم حالما غادروا الموقع واختفت ضوضاؤهم وضحكاتهم ، ولعلي استمعت الى هدير محرك سيارة كان يتصاعد صوته اسفل الوادي وربما استمعت الى اصوات بعيدة · وقد عزوت وجود هذه الاصوات الى حلم شيق ولذيذ يمر بخاطري الان وبعد ليلة مفعمة بالسهر والاستغراق في الاحاديث واستحضار بعض الامنيات البعيدة ·

ولم استيقظ حقيقة الا في الساعة الرابعة صباحا وهو موعد يقظتي مثل كل يوم تماما ، وربما ايقظني الصمت المتحول الى سكونية تامة داخل الموضع الا من اصوات متباعدة كانت تأتيني بين وقت واخر احس بها وكأن المكان يعج بالجنود وهم يتحدثون حولي ، وقد نسيت موعد اجازتي تماما ولم افكر الا بوجودي داخل الموضع ومع البقية التي نامت متأخرة ، ولهذا فقد احببت النوم بقدر ما كرهه البعض وحاول جاهدا ان يقضي عليه بشرب الشاي ، وبسرد الاحاديث ، او بتنفيذ واجب سريع ، او الاشتراك في رحلة استطلاع ليلية او القيام بواجبات قتالية في عمق اراضي العدو ·

وقمت اشد بطانيتي واضعه في مكان منزو ، ثم احمل حقيبتي الصغيرة وبندقيتي ، وبعد ان ارتديت كامل ملابسي العسكرية وتدثرت بالمعطف المطري غادرت الموضع متلمسا طريقي بسهولة فقد كنت اعرف المكان جيدا

عبرت مساحة جانبية من سن الجبل ثم انحدرت نازلا واضعا قدمي في بداية المنحدر الموصل الى اسفل · كانت الارض رطبة والسماء تنذر بالمطر وقد فاجأني صوت الحارس القريب الذي طلب مني ان اتوقف ·

لم استجب له · كنت اعرف هذا الصوت فواصلت انحداري مجيبا عليه بنفس الوقت باني الجندي اول محمد · ويظهر بان الحارس فوجيء بوجودي وعدم ذهابي مع الجنود المجازين وتساءل عن سبب تأخري ولكنه رد على نفسه قائلا وبصوت مسموع :

ــ هذه ليست اول مرة تفعلها ·· اركض لعلك تجدهم عند بداية الطريق ·

اجبته وانا احاول تثبيت قدمي لئلا انحدر راكضا ·

ــ لا اظن ، لقد مضت ساعتان ، كما انهم عبروا النهر الان · ومع ذلك فقد كنت مسرعا وبي رغبة ، او عندي احساس عميق بوجودهم عبر النهر الذي يبعد عن السلسلة الجبلية بعدة كيلومترات ·

في هذا الوقت بدأت السماء تنث مطرا خفيفا فاضطررت ان ازحف على قدمي زحفا . لقد كنت احمل حقيبة ملابسي الداخلية بيد وبالاخرى بندقيتي وكنت ثقيلا بحملي . لقد ارتديت مخازن العتاد كاملة وعلي ان اسلمها في الموقع الخلفي ايضا ، ولكني لم اواصل الانحدار على قدمي اذ بدأت نازلا بطول قامتي ومنحدرا مرة واخرى متوقفا معتمدا على معرفتي بمكان نزولنا وصعودنا يوميا وعند حلول الظلام من الارض الى قمة السن وبالعكس واحيانا يكون (جيليكان) الماء او متحدث ثرثار نقطع المكان سوية غير عابئين بانظار رصد العدو التي كانت تراقب المكان

بدأ المطر يشتد ومن حسن حظي فقد ارتديت معطفي المطري وبدأت اغذ سيري ولكن ببطء شديد تفاديا لحالة الانزلاق ·وكانت صفحة المياه تبدو بيضاء عاكسة واجهة السماء الباهتة المائلة الى الاحمرار · ورغم الظلمة واصوات وقع قطرات المطر على تربة الارض وصفحة المياه فان لونا ترابيا ساد المكان ويسدت فقاعات الهواء الطافية تعكر سكونية المجرى المتدفق من قمة الجبل بينما يرقد من بعيد جانب اسود كبير هو جزء من سفح جبلي على امتداد مسطح الارض وتموجاتها ليكون ظلا كبيرا يثير كوامن النفس وهواجسها وخاصة في الايام التي يغيب فيها قمر السماء ·

ولكننا اعتدنا ظلال الجبل وجوانبه الخفية السوداء حتى اننا اخذنا نشق باطن هذه الظلمة لنفتح فيها طرقا نرصفها بالحجر لتعبر عليها شاحناتنا وناقلات جنودنا وتغذ فيها سيرها دواليب محركاتنا المستديمة التي لا تنقطع ليلا ونهارا ·

لقد كنت في جبهة بعيدة عن الجسر المنصوب فوق مياه (الكلي) كما تسمى هناك وقد اخترت نزولي وانحداري من جهة اخرى لكي اخوض في مياه النهر واصل مسرعا متفاديا مسيرة الاميال العديدة ، وحيث التقي بسياراتنا الرابضة في محيط التلال . ثم لكي التقي بجماعة المجازين وكنت موقنا باني ساجدهم ولكن سيل المطر قد ابطأ حركتي واحسست بثقلي وانا ارفع قدما لاضع اخرى مكانها ولا اصل الارض · لقد فارقت السن الصخري المنحدر الى قنطرة (الكلي) ودرت في الجهة الثانية ، جهة المخاضة التي اعرفها والتي تقابل الطريق الخاص بسياراتنا ، ولكن ظلمة الليل والمطر الهامي من السماء وضعا امام وصولي عوائق عديدة لم استطع التغلب عليها ، لقد كثف الطين مجال المخاضة . وقبل ان اتخذ وجهتي ملتفا حول (الكلي) علي ان استمع لاصوات هدير محرك سيارتهم ، او استمع لاصواتهم او للغطهم · وكنت اتساءل مع نفسي واقول : اين اصواتهم ، ولماذا لم استمع لها ولماذا ذهبوا بدوني ، ولماذا لم يوقظني احد منهم ؟

ربما اعتقدوا بانني سأتخلف عنهم عدة ايام او ربما كانت فرصة لكي اخذ منها درسا بعدم التخلف والاستغراق في النوم ، او ربما هو النسيان فقط ·

على كل حال باستطاعتي العودة الى الفوج ولكن اجازتي صادرة ونسخة عدم التعرض ، وقد حملت حقيبتي وهيأت نفسي وحملت حتى التوصيات ·

اذن لاواصل طريقي عبر النهر ، ولاخوض فيه عابرا اياه ، وحينما لا اجد احدا في الجهة الثانية اتناول الطريق الذي يصل خطوط تماسنا بمقراتنا الخلفية وهو طريق سالك كثير الحركة · وحينما انتهيت لهذا القرار واصلت سيري بعزم جديد · وقرب النهر توقفت ·

كان (الكلي) يفيض بالمياه لقد خمنت هذا رغم كثافة الظلمة . وكانت انعكاسات السماء تتوضح داخل سطحه الرجراج المتحرك ، بشيء من البياض الغبشي الداكن . وكنت اعرف اماكنه الضحلة واستطيع ان اخوض فيها ولكني لم افعل ·

لقد سرت مع تياره الجاري النازل من جبال زاكروس ومع مياهه المنحدرة عبر (الكلي) في وديان منخفضة · وكانت في ذهني تتمدد قصة احد جنودنا الذي خاض مياهه ليلا وفاجأته بعض الاماكن العميقة فاضطر الى السباحة وهو في كامل ملابسه حتى خرج الى الضفة الثانية ·

لقد كنت دافيء الصدر والجسم بفضل كنزتي الصوفية ومعطفي اللبادي بالرغم من برودة الرياح وهطول المطر في هذه الوهدة من الليل ·

لذا اثرت ان اسير حتى اصل الجسر كما ان تخميني بوجود مجموعة المجازين كان في غير مكانه فالفرق الزمني بيني وبينهم بعيد ومن غير الممكن ان اجدهم ولاسيما ان السماء بدت من جانبها الشرقي متمددة بالضوء الغبشي الباهت ، لذا اسرعت ماشيا والارض ثقيلة الوطء تحت قدمي وان حذائي قد جمع كمية من الطين وكنت واثقا من متانته لذا سرت مسرعا وانا احمل حقيبتي واعلق بندقيتي بكتفي ، وكنت اتجنب الانزلاق بان اضع قدمي فوق حشائش الارض او بين اوراق نبات الشوك · وبدأ الجسر الصغير امام عيني يلوح على ضوء غبش الفجر وشعرت بارتياح الا اني كنت شديد الحذر خوفا من قناصة الاعداء وبدأت اسرع واحث الخطى لعبوره والوصول الى الشارع المرصوف بالاحجار والصخور البيضاء المفتتة وسمعت هدير محرك من بعيد ·

كان الصوت اتيا من خلفي ، وانتظرت لحظة حتى اقتربت سيارة عسكرية تحمل مقطورة ماء كبيرة ·

كانت السيارة اتية من جهة افواجنا الامامية . ويظهر انها افرغت حمولتها من مياه السقي في مقطورات صغيرة وعادت قبل انتشار ضوء الصباح ·

اقتربت ناحية الشارع واشرت لسائقها فتوقف وفتح لي باب قمرته فصعدت ·

تطلع الي قليلا وقال :

ــ يظهر انت من فوج ···

اجبته :

ــ نعم فانا مجاز وعلي ان اصل الى المقر الخلفي ·

قال :

ــ سانزلك بالقرب منه ، حيث اضعك في الشارع العام ·

قلت :

ــ شكرا فانا اعرف ذلك وقد شاهدتك مرارا وانت تمر بمقطورة الماء قرب السن الصخري حيث كنا ننتبه على صوت هدير محركها ·

دق السائق على حديد الصدر وقال :

ــ لها صوت يصم الاذان ولكنها قوية وصامدة ، لقد اصيبت مرتين ونخلت المعمل وها هي تهدر كعادتها يوميا ·

قلت :

ــ الفضل باستمراريتها يعود لك ·

اعتدل في جلسته وقال :

ــ من واجبي ان اصل بالماء يوميا الى جنود وضباط الفوج، ومن واجبي ان احافظ عليها كواسطة نقل ذات فائدة عميقة ·

قلت :

ــ انني اعرف الكثير عن سائقي السيارات والشاحنات وناقلات الجنود بما فيهم ناقلوا الارزاق والمياه ·

وتطلعت اليه ثم ضحكت ·

التفت الي وقال :

ــ يا اخ ··

قلت :

ــ (محمد)

ــ يا اخ (محمد) اننا جميعنا في القوات المسلحة نكون وحدة متكاملة ، اذ ان كلا منا يكمل الاخر وصولا الى حالة الكمال التي ننشدها ·

ابتسمت في وجهه وقلت :

ــ انت مثقف يا اخي ·

قال :

ــ اسمي ، ناجح ، وقد سلخت عدة اعوام في القوات المسلحة كسائق لمقطورة الماء واعرف الكثير . لقد اصبحت لدينا خبرة جيدة في الحرب ·· لقد شاركت في حرب الشمال ايضا ·

قلت مؤيدا كلامه :

ــ وانا كذلك ·

التفت الي وقال :

ــ كم تبلغ من العمر ؟ ·

ثم تطلع امامه وردد بصوت هادىء :

ــ لم تبلغ الخامسة والعشرين بعد ·

قلت مبتسما ·

ــ انا في الرابعة والعشرين ·

ــ وانا في الثلاثين ·

اعقبت :

ــ تبدو اصغر من عمرك ·

بدا منتشيا وحيويا وكان يتطلع لنفسه او يستعيد اشياء قريبة من خلال نظرته لدواخل اعماقه ثم تكلم :

ــ هل هي اجازة طويلة ؟

قلت :

ــ كلا ، خمسة ايام فقط · سأدور خلالها على بيوت اصدقائي او اتصل تلفونيا بالبعض الاخر وانام واتمشى في شوارع بغداد وسأعود ·

قال ناجح :

ــ انا متأكد بانك ستشتاق الى جبهة القتال والى وجود زملائك واصدقائك الجنود ·

قلت :

ــ لك تجربة ناضجة يا اخ ناجح ، بدأت اشتاق للعودة منذ الان · ضحكنا سوية ثم سكت لحظة وقال :

ــ اسمع لاروي لك هذه الحادثة :

ذهب صديق لي في اجازة الى اهله · نام ليلته وفي الصباح وضعت له امه طعام الافطار وقدمت له الشاي وهي تحرص على شمولية الهدوء وعدم تعكير جو البيت باية ضوضاء من قبل اخوته·

قال صديقي :

ــ بدأت ادير الملعقة في قدح الشاي وانا اتذكر عمر وطالب وحمد وهم يضعون ممسك ملعقة الطعام داخل اقداح الشاي ليذيبوا السكر وهم يعلقون او يتندرون ونحن نغرق في ضحك متواصل . او حينما كان سيد جابر يعمل شايا وهو في داخل الخندق ، اذ تذوب نار الفسفور وشاي السيد لم يخدر بعد ·وكنت اتطلع لوجه امي فأرى القلق في عينيها او تبدو متسائلة ولكنها تحجم عن الكلام ·

فاقوم وانا ضجر واقول لها :

ــ سأقطع اجازتي واعود الى الجبهة ·

تسكت امي ولاتجيب شيئا ، وفعلا نفذت ما شعرت به وما عزمت عليه ·

قطعت اجازتي وعدت بعد يومين من مكوثي في بغداد ·

ثم يعقب صديقي ويقول :

ــ الى اين اذهب يا ناجح ، لقد كونت مجموعة من الاصدقاء وتركتها هناك ثم احببت فوجي ولم اعد اطيق فراق سريتي فودعت امي ورجعت ·

هززت رأسي وقلت :

ــ صحيح ·· وهذا يعتبر شيئا بسيطا لما عندي ولما اعرفه او لما سمعته من بقية الجنود في افواج اخرى ·

توقف المطر عن الهطول وبدأت السماء تتكشف عن ضياء باهت ، لدقائق ثم بدأت الشمس تظهر بكل وضوحها واشراقتها صاعدة الى الاعلى بعد ان حجبتها اسنان السلسلة الجبلية طيلة فترة انقشاع ظلمة الليل ·

لقد تصاعد وهج الضياء على شكل خطوط مستقيمة غمر الفضاء ، بعدها اصطبغت المرتفعات المحيطة بلون اصفر خفيف وكانت فجوات الغيوم تتباعد بفعل تيارات هوائية عالية فتبدو السحب على اشكال حيوانات خرافية او تجمعات مدرعة اليه تتقدم او وجوه ورؤوس لرجال يعتمرون الخوذ الفولاذية وكأنهم فرسان قدامى العصور ·

قلت :

ــ توقف المطر واشرقت الشمس ·

قال ناجح :

ــ اننا في فصل الربيع الان ، وفي شمالنا تزدهي الارض بخضرة يانعة ·

قلت :

ــ بالامس رقص جنودنا فوق رابية احد الجبال ·

قال ناجح :

ــ كيف ذلك ؟

قلت :

كنت اسفل الرابية حينما سمعت صوت « المطبج » (١) بعدها تعالت الدبكات . صعدت الى قمة الرابية فوجدت جنود احدى السرايا متلازمين مع بعضهم وهم يرقصون الدبكة او الجوبي لا ادري ولكن الذي اعجبني حقا هو صوت ضربات احذيتهم على رابية الجبل وانسياب الاغنية المتوافقة مع عزف المطبج · كنت قد الفت اهتزازات سيارتنا ، وعرفت الطريق جيدا لكثرة ما مررت فيه ، ولم تعد مناظر الجانبين تثير اهتمامي وكان ذهني منصرفا تماما ·· حقا لم يزل ايقاع تلك الضربات على أرضية الصخور يرن في أذني حتى الان ·

قال ناجح :

ــ انهم يكونون عالمهم الخاص هؤلاء الشجعان ·

كنا نقف عند نقاط التفتيش والحراسة وكنت ابرز لهم بطاقتي وكان ناجح يقول في كل مرة لا عليك انت معي فلا تخرج لهم عدم التعرض ، انهم يعرفونني جيدا ·

قلت :

ــ وان بعضهم صديق لي ، اورايت ابتساماتهم وسمعت بعض توصياتهم ·

ضحك ناجح ومر مسرعا ضمن منحدرات ومرتفعات وهو يقود بسهولة محببة حتى كنا بمواجهة مدينة خانقين ·

مرت فترة صمت حاولت فيها ان استعيد ما ساواجهه في المقر الخلفي من لوم على تأخري وان نائب الضابط عباس قد اغلق ابواب مستودعه الان وربما سيدعني انام عندهم حتى صباح اليوم التالي ، ومع ذلك لا يهم سأنام طوال يوم اجازتي وساتناول طعامي من المطبخ مباشرة ·

بدأت سيارة نقل الماء تبطيء من سرعتها ·

قال ناجح :

ــ لقد وصلت اخ محمد وعليك ان تواصل رحلتك بنفسك ، اودعك الان ·

صافحته وتمنيت له حظا سعيدا ومنيته بلقاء جديد قرب خطوطنا بعد العودة من اجازتي ·

ابتعدت السيارة · توقفت اتطلع اليها · في الحقيقة كنت معجبا بسائقها الشاب ، ابتعدت اكثر حتى اصبحت نجمة ثم نقطة صفراء باهتة وغابت ·

انحدرت عن الشارع متجها نحو خطوطنا الخلفية ، كنت احمل بندقيتي التي ستوضع الان في مخزن الأسلحة مؤقتا وباليد الاخرى حقيبتي الجلدية حيث توجد ملابسي ورسائل الجنود وتوصياتهم وكاميرة احدهم ، علي ان اغسل اقلامها واصلحها واعيدها مثلثة ·

لقد وعدت الجنود ووعدت نفسي على الوفاء ·

ودخلت في ممرات مواضع معسكرنا الخلفي ومن بعيد شاهدت نائب الضابط عباس من بعيد وهو يؤشر لي طالبا مني ان اسرع اليه ·

(١) آلة قصبية تقوم مقام الناي

شكسبير وانقسام التجربة

تأليف : ماريلين فرينتش . نقد : كرستوفر ليهمان هوبت ترجمة : علي الحلي

الامر الذي افترضه ، ان ماريلين فرينتش أبرزت العنصر النسوي لوليم شكسبير ، غير أن هذا الامر ينبغي الا يثير دهشة كبرى ، منذ أن كتبت ، ولفترة طويلة منصرمة روايتيها (غرف النساء) و (القلب النازف) اللتين تتسمان بالطابع الفكري ·

ومنذ البداية ، رسخت فرينتش اهتماماتها كطالبة للادب الانكليزي على رسالتها الجامعية « كتاب العالم » التي لقيت ثناء واسعا ، والتي خصصتها للبحث في رواية (يوليسيس) لجيمس جويس ، كما أن قدرتها على رؤية الاشياء وفقا لعلاقتها السليمة ، لن تبعث على الدهشة ·

في مقدمتها لكتابها الجديد « شكسبير ·· وانقسام التجربة » كتبت فرينتش تقول : « أن التصدع الجوهري ، أو الانفصام المبدئي في الفكر الانساني ·· ليس أمرا متصلا بالجنس ، بيد أن الادراك الحسي ، أو القدرة على الفهم والاستيعاب لدى البشر ، لكونها منفصلة عن بعضها ، تكون مختلفة عن الطبيعة »·

« وبسبب أمور غير طوعية ، ولكنها أعمال مرئية جدا ، فان النساء تبدو أكثر التصاقا بالطبيعة من الرجال » ·

« ان ذلك ·· كان يعتبر أحيانا شيئا حسنا ، حتى بعض الاشياء التي ـ تعبد كما لو أنها مقدسة ـ ولكنها كسيطرة على الانقسام عن الطبيعة تبدو هي الاخرى ·· امرا طيبا وبصورة مطلقة » ·

« ان افتراض الفة النساء للطبيعة ·· اصبح وصمة عار ، اكثر من كونه معجزة ، وغدت النظرة للنساء من زاوية ادنى من الرجال ، ولم يقدر الرجال بطريقة أو بأخرى أن يكونوا جزءا من الطبيعة ، لانهم كانوا كذلك جزءا من الشيء الذي يجب أن يهيمن عليه » ··

الاحترام والارتياب

تستمر فرينتش في السرد ، على الرغم من سخف هذه الرؤية للجنس ، وتشير الى أن شكسبير ، كرجل من رواد عصر النهضة ، قد تملكه التفكير بصورة لا يرقى اليها الشك بـ « أن شكل الرجال والنساء ، ذكرا وانثى ، ليسوا أعضاء متماثلين من حيث نوعية الجنس الفرد فقط ، بل أنهم مخلوقات مختلفة جدا ، وتابعة لحاجات ورغبات متغايرة ، ومؤهلة لانواع متباينة من الحركة ، ومن أنها تحكم بمعايير مختلفة أيضا » ·

« لقد بدأ شكسبير مهمته بنجاح من خلال احترامه العميق لنوعيات الذكور ، وبارتياب عسير على الفهم للاناثي » ·

ثم تواصل المؤلفة ماريلين فرينتش في ايجاز رسالتها بالقول : « في فترة وجيزة من الزمن ، كتب مسرحيته « سيدان من فيرونا » فاستطاع أن يحظى باعجاب جنس النساء ، لكن في نهاية تقدمه الادبي كان يخشى من القوة ، ويأسى للنزوات والتقلبات لدى عنصر الذكر ، الامر الذي دفعه الى أن ينسب صفات مثالية معينة للانثى ومع كل ذلك ·· فانه لم يتخل عن اعتقاده بشرعية الذكر او رعب الجانب الجنسي لدى الانثى ، وان كل هذه الامور استمرت في تكوين كل تفكيره · لم يكن يفكر ـ كما يبدو ـ على نحو تجريدي بمسالة الاخلاق ، بل المؤكد أنه لم يفكر بالمبادىء الاخلاقية ، على صنيعته تقسيم الجنس الى ذكر وانثى ، غير أن عمله الادبي يمثل جهدا مستمرا مدى الحياة ، لكي يحقق الانسجام في السجايا الاخلاقية ، التي ارتبط بها ذهنيا مع كلا الجنسين ، ليقيم التوازن ، أو على ما يظهر ·· الحالات والخواص المتوازنة » ·

والآن ·· فان هذه الاطروحة الادبية ، ستثير وبكل تأكيد جانبا مهما من النقاش ، بدءا بالجدل حول ما اذا كان الرجال والنساء متساوين حقا في درجة استلابهم او غربتهم عن الطبيعة ·

غير أن الامر بالنسبة الى نقد أعمال شكسبير ، فان دليل رسالتها يكمن في متابعة فرينتش لاثار شكسبير ، الموثوق بصحتها · وأن النتائج يمكن التنبؤ بها ، على أنها مزيج من كلا الجنسين · وفي أفضل حالاتها ·· نرى أنها تبرز النقص تماما ·

ان قراءتها لـ « هاملت » شأن اكثر طلاب التحصيل الجامعي تصنف من بين ما يسمى بمسرحيات المشكلة ـ مع « ترويلوس وكريسيدا » و « العين بالعين » و « الامور الطيبة تنتهي بشكل جيد » تبدو لي جميعها متألقة ، واكثر تماسكا وترابطا منطقيا من ارنست جونز وتي· اس· اليوت كما انها متينة وقوية في : Lores Labours Lost » وترويلوس وكريسيدا ، وعطيل ، وانطوني وكليوباترا ، وأن عندنا من نظراتها المتبصرة ، الخاطفة يبدو مفيدا في القاء المزيد من الاضواء على التطور الاجمالي لوليم شكسبير ، وبخاصة اشارتها الى أن شخصية « سير جون فالستاف » وسائر الشخصيات المماثلة له ، يمكن أن نرى بانها تمثل ذلك النوع الذي تطلق عليه المؤلفة ماريلين فرينتش : « الخارج على القانون » ، أو الجانب المبتاج حسيا من عنصر المرأة ، الذي كان يراه شكسبير في الغالب ·· ثابتا لا يتغير ، كتهديد للمجتمع من جهة ، وكمناوىء للجانب « القانوني » من جهة ثانية ، المتجسد في « الاخلاص الطاهر » الذي أعتبره سادة غروية ، ضرورية للحضارة الانسانية ·

ومن الناحية الاخرى ، المتصلة باسوأ ما لدى فرينتش ، فان عليها أن تجهد نفسها كثيرا ، لكي تواكب مسرحيات محددة ، الى جانب أطروحتها ، عبر الوصف التقريبي · وأن لغتها في مثل هذه الحالات غالبا ما تهبط الى صور ذهنية من الاختزال والايجاز الاكاديمي ·

« أن بركليس مهتم بالحياة العاطفية الانفعالية ، ذلك انها تعبر عن الحالات الداخلية لاحساس ما بالخطأ ، وملازمة الشعور بالاثم ، والخرف ، والضير ، وذلك بطريقة مسرحية » ·

ان رمزها الجوهري ·· هو التشرد ، والاجتثاث ، الذي يتيح شكلا من اشكال البحث عن التوازن العاطفي ·· تماما مثل انتيفوليس الصقلي في احدى مسرحيات شكسبير الهزلية الاولى (كوميديا الخطاب) ·

ان بركليس ، يحرم من الغبطة والسعادة عن طريق حرمانه من الصلة · أن الامير كان قد عاشر بطريقة آثمة أولا ، وانه حرم من زوجته وطفله ثانيا ·

ومن الطبيعي أن يكون كتاب « شكسبير ·· وانقسام التجربة » من خلال عنوانه الاصلي اقرب ما يكون الى الجو الاكاديمي ·

أن المؤلفة فرينتش ، لم تقدم لنا ملخصات لمضمون عملها ، وفي كثير من الحالات ، لا توجد حتى اشارات أو تلميحات مباشرة لخط الموضوع الاساسي للمسرحية ، ذلك أن فرينتش تناولتها بصورة مستفيضة وبشمولية · وانك ستضطر الى قراءة ، أو اعادة قراءة أغلب اثار شكسبير الكاملة ، أو مجموعة من مختصراتها ·

وعلى أية حال ، فان دراسة ماريلين فرينتش ، ينبغي أن تدل على الفائدة والاثارة بالنسبة الى دارسي وليم شكسبير في الوقت الحاضر ·

وفي الواقع ، اني لقادر على أن أقدم تفسيرين نموذجيين من أن كتاب « شكسبير ·· وانقسام التجربة » من اليسير بمكان دحضه وتفنيده ·

برقية شكر للسيد الرئيس من نائب الرئيس الاوغندي

الوفد الاوغندي يختتم زيارته للقطر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد باولو مواتقا نائب رئيس جمهورية اوغندا وزير الدفاع لمناسبة مغادرته القطر وفيما يلي نصها :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

ونحن نغادر ارض الجمهورية العراقية يسرني ان ابعث اليكم تحياتنا باسمي وباسم الوفد المرافق متمنيا لكم دوام التقدم والنصر والمستقبل السعيد واشكركم على ترحابكم وحسن ضيافتكم اثناء اقامتنا ..

باولو مواتقا

نائب رئيس جمهورية اوغندا

وكان السيد باولو مواتقا نائب رئيس جمهورية اوغندا وزير الدفاع والوفد المرافق له قد غادر بغداد عصر امس في ختام زيارة رسمية للقطر استغرقت ثلاثة ايام .

وجرى للسيد مواتقا توديع كان في مقدمته السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة الوزراء والقائم باعمال السفارة العراقية في كمبالا والسفير الاوغندي في بغداد .

وقال السيد باولو مواتقا نائب رئيس جمهورية اوغندا وزير الدفاع في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه اجرى مباحثات مثمرة مع المسؤولين في الحكومة العراقية تناولت تبادل الاراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وبشكل خاص دور البلدين الصديقين في تعميق حركة عدم الانحياز لتحقيق السلم والرفاه لدول الحركة وتطوير العلاقات الثنائية .

واضاف انه تم خلال المباحثات ايضا تبادل وجهات النظر حول الموقف الخطير الذي سببه الاعتداء الايراني على العراق واكد تفهم بلاده للحقوق العادلة لشعب العراق في الدفاع عن سيادته ضد العدوان الذي فرض عليه من قبل ايران خارقة بذلك علاقات الجيرة مع العراق .

واعلن السيد باولو ان اوغندا قد شكلت وفدها للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في بغداد بداية الشهر المقبل .

وضم الوفد المرافق للسيد مواتقا السيد اكنا بوجوك وزير الطاقة والاتصالات والفريق ديفيد اويكي اوجوك رئيس اركان الجيش الاوغندي .

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

اجتماع موسع لرؤساء الوحدات الادارية في اقضية ونواحي نينوى لتحديد المبالغ التي تحتاجها لدعم مشاريعها

في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته الاخيرة لمحافظة نينوى ترأس السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى اجتماعا موسعا للرؤساء الوحدات الادارية ومسؤولي منظمات الحزب في الاقضية ونواحي المحافظة بحضور الرفيقين سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو قيادة الفرع .

وتم خلال الاجتماع تحديد المبالغ التي تحتاجها بلديات هذه الوحدات من اصل منحة السيد الرئيس القائد والبالغة خمسة ملايين دينار لدعم مشاريعها والنهوض بامكاناتها في مجال تبليط الشوارع والارصفة وانشاء الكازينوهات والمتنزهات اضافة الى تزويدها بست عشرة سيارة حوضية لتوزيع مياه الشرب .

وتدارس السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة الفرع مستلزمات تنفيذ هذه الاعمال واستعدادات بلديات الاقضية والنواحي للمباشرة بها .. والتاكيد على اهمية التنسيق مع الدوائر الخدمية المركزية في المحافظة لانجازها باسرع وقت لتلبية الخدمات الاساسية للمواطنين .

وتقرر خلال الاجتماع عقد اجتماعات فصلية على صعيد تنفيذ مجمل الاعمال والمشاريع المناطة بالوحدات الادارية للتعرف على طبيعة الاداء فيها .. وقيام رؤساء الدوائر الخدمية المركزية بالمحافظة بزيارات ميدانية لمواقع العمل للوقوف على مراحل التنفيذ .

توزيع هدايا الرئيس القائد على مواطني الانبار وميسان

تسلمت هدايا الرئيس القائد صدام حسين عوائل قضاء القائم بمحافظة الانبار .

ووزع هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال الاحتفال السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار بحضور الرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق سعود محمد خضر عضو قيادة الفرع والسيد قائممقام القائم وجماهير غفيرة من المواطنين .

وعبرت العوائل المكرمة عن حبها ووفائها لقائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها للتضحية بالغالي والنفيس لخدمة معركتنا القومية دفاعا عن الوطن وشرف الامة من اجل استعادة حقوقنا المغتصبة .

وعاهدت جماهير قضاء القائم بمحافظة الانبار بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف صفا متراصا خلف قيادته الشجاعة واستعدادها الكامل لحمل السلاح ونيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

واكدت في برقية رفعتها في ختام التجمع الجماهيري الكبير الذي اقيم بالقضاء احتفالا بتوزيع هدايا السيد الرئيس صدام حسين وهي جهاز تلفزيون لكل عائلة على مواصلة البذل والعطاء ورفد جبهات القتال بمستلزمات الانتصار .

ووزع السيد مظلف حمدان محمود محافظ ميسان هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل القرى التابعة لنواحي العزير والمعيل والمشرح بالمحافظة وهي جهاز تلفزيون لكل عائلة .

واقيم تجمع جماهيري لهذه العوائل حضره الرفاق ممثلو قيادة فرع المحافظة لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رؤساء الدوائر .

وعبرت العوائل خلال تسلمها الهدايا عن عظيم امتنانها وشكرها للسيد الرئيس القائد مجددة عهدها على استرخاص الدماء والارواح لتعزيز النصر وادامة روحيته .

الرفيق طه ياسين رمضان يودع مقاتلي قاطع البكر للجيش الشعبي في ذي قار ويؤكد : جماهير شعبنا تقف اليوم صفاً واحداً خلف قيادتها لصد العدوان الفارسي العنصري

ودع الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي مقاتلي قاطع البكر للجيش الشعبي بمحافظة ذي قار القاسية توجههم الى احدى جبهات القتال .

وشارك في توديع المقاتلين الرفيقان عبدالفتاح محمد امين عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب والسيد راضي حسين سلمان محافظ ذي قار والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي .

كما شارك في التوديع الرفيقان كاظم بطين ظاهر قائد منطقة ذي قار للجيش الشعبي ومعاونه واعضاء الفرع والمسؤولون في المحافظة وعدد كبير من عوائل المقاتلين .

ونقل الرفيق القائد العام للجيش الشعبي تحيات واعتزاز قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة لمقاتلي القاطع ..

واكد في كلمة القاها في حفل التوديع ان موقف العراق المتمثل بصد العدوان الفارسي والدفاع عن الجناح الشرقي للامة العربية يمثل امتدادا لمواقف الابناء والاجداد في كل المراحل التي واجهتها الامة العربية .

وقال ان المواطن في قطرنا اصبح يفخر بالتمائه للجيش الشعبي كما اصبحت تجربة الجيش الشعبي موضع فخر واعتزاز كل العراقيين .

واضاف الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان جماهير شعبنا تقف اليوم صفا واحدا خلف قيادتها لصد العدوان الفارسي العنصري كما اصبحت قوة تحمل السلاح في مواجهة العدو الفارسي المتغطرس .

واكد الرفيق طه ياسين رمضان ان حركة البناء والتنمية في القطر ستشهد اتساعا كبيرا خلال العام الحالي قياسا بالعام الماضي وان ذلك يمثل ردا حاسما على العدو الفارسي يؤكد قدرة شعبنا على مواصلة البناء في ذات الوقت الذي يخوض فيه حربه العادلة من اجل انتزاع حقوقه المشروعة .

وعبر المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن استعدادهم التام لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن العراق والامة العربية وتنفيذ كل المهام التي توكل اليهم باعلى درجات التضحية .

وزار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي بعد ذلك مقر قيادة منطقة ذي قار للجيش الشعبي حيث اطلع على الجهود المبذولة للارتقاء بمستوى تدريب المقاتلين باتجاه زيادة مساهمتهم في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وعقد بعد ذلك اجتماعا حضره السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي والرفيق محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب والرفيق امين سر قيادة الفرع تم خلاله بحث سير العمل في المشاريع التي يجري تنفيذها في المحافظة واكد ضرورة الاسراع بتنفيذ شبكة الماء الصالح للشرب لمدينة الناصرية وتبليط شوارع المدينة مباشرة بعد انجاز اعمال شبكة المجاري .

تفقد بعدها الرفيق طه ياسين رمضان الاسواق الشعبية في منطقة الصفاة واطلع على التصاميم النهائية لانشاء سوق عصرية حديثة في المنطقة المذكورة .

- في محاضرة عن دور المنظمات الجماهيرية في قادسية صدام -

السيد نعيم حداد يوضح دور الشعب الريادي في المعركة وتحقيق الانتصارات على العدو الفارسي

نقل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لجماهير المعلمين الذين يواصلون النضال من اجل تنشئة الجيل الجديد واعداد الانسان المقتدر على البناء الحضاري لقطرنا في ظل الثورة .

وقال السيد نعيم حداد في محاضرة افتتح بها الموسم الثقافي لنقابة المعلمين فرع بغداد مساء امس بعنوان (دور المنظمات الجماهيرية في قادسية صدام) في قاعة النقابة ان حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي خاض نضالات بطولية واثبت مناضلوه الاشداء عبر مسيرتهم بانهم النخبة القيادية الاصيلة النابعة من ضمير الشعب والمعبرة عن طموحاته ومصالحه [illegible]

واوضح السيد رئيس المجلس الوطني الدور الريادي للشعب في معركة قادسية صدام وتحقيق الانتصارات العظيمة على اعداء شعبنا وامتنا الفرس العنصريين حيث قاتلت جماهيرنا بايمان مطلق بحقوقنا المشروعة وسيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهنا والتفافها حول القيادة التاريخية والقائد لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين

واكد السيد نعيم حداد مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (بان معركتنا هي من نمط التحدي الحضاري وتحدي الوجود) حيث لا يختلف صراعنا مع الفرس العنصريين عن صراعنا التاريخي مع العدو الصهيوني كونهما [illegible] والتوسع على حسابها والقضاء على قوميتها ووجودها الانساني مما يحتم علينا مواجهة الصهاينة والفرس العنصريين سواء كان نظام الشاه العميل السابق او حكام ايران الجهلة الذين يمثلون تخلف القرون الوسطى .

واشاد السيد رئيس المجلس الوطني بدور المنظمات الجماهيرية بالقطر في معركتنا المشرفة ضد العدو الفارسي المعتدي وحرصها المتناهي على رفع مستوى الانتاج وتجاوز ساعات العمل والمشاركة الفاعلة في توعية الجماهير والمشاركة الطوعية في نشاطات ومهمات الجيش الشعبي الذي رفد ساحات القتال بالمقاتلين الشجعان الذين حققوا من خلال تلاحمهم مع رفاقهم في القوات المسلحة الباسلة اروع الانتصارات على اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين .

وحضر حفل افتتاح الموسم الثقافي الرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء المكتب والدكتور ناجح محمد خليل نقيب المعلمين والسادة نائب رئيس المجلس الوطني وامين سر المجلس وعدد من اعضائه والسيد عبدالقادر عزالدين وكيل وزارة التربية اضافة الى عدد من اعضاء الهيئة الادارية لنقابة المعلمين وجمع من المعلمين .

ويتضمن الموسم الثقافي الذي يستمر ثلاثة اشهر عددا من المحاضرات السياسية والثقافية واقامة المعارض الفنية ومطبوعات النقابة وقطاعاتها تجسد انتصارات جيشنا الظافر على الفرس المتغطرسين .

وزير العمل يستقبل وزير الشغل المغربي

استقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس السيد محمد ارسلان الجنيدي وزير الشغل والتكوين المهني في القطر المغربي الشقيق والوفد المرافق له .

واستعرض السيد بكر محمود رسول خلال المقابلة الانجازات التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة لجميع الشرائح الاجتماعية انسجاما مع فلسفة ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي الانسانية والتي من بينها تشريع قوانين العمل والضمان الاجتماعي وقانون الرعاية الاجتماعية الذي يعتبر قفزة نوعية في مجال ضمان الرعاية الدائمة لعموم شرائح المجتمع .

وعبر السيد الجنيدي عن اعتزاز القطر المغربي الشقيق بانتصارات العراق في معركة العزة والكرامة التي يخوضها ضد النظام الفارسي العنصري نيابة عن الامة العربية مؤكدا الرغبة الصادقة والاكيدة في تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين البلدين بما يحقق التكامل العربي المشترك .

وكان الوزير المغربي قد وصل بغداد امس الاول .

وزير الاسكان يستقبل وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية

استقبل السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير صباح امس السيد فؤاد قايد وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية .

وجرى خلال المقابلة استعراض مجالات التعاون الثنائي في مجال الاسكان والتعمير وما تم تنفيذه من المحضر المشترك الموقع بين القطرين في شهر كانون الاول الماضي والسبل الكفيلة بتسريع العمل في المشاريع التنموية التي ينفذها العراق في القطر اليمني الشقيق انطلاقا من نظرته القومية .

واستعرض السيد محمد فضل حسين خلال المقابلة الابعاد التاريخية للاعتداءات الفارسية على قطرنا المناضل الذي يخوض معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين على الجناح الشرقي للوطن العربي نيابة عن الامة العربية .

واع

مناقشة برمجة عمل ساحبات النشاط الخاص

عقد المجلس الزراعي لمحافظة بغداد اجتماعا صباح امس برئاسة السيد محمد حمدان محافظ بغداد .

وناقش المجلس الامور المتعلقة ببرمجة واستغلال ساحبات النشاط الخاص في عمليات الاستزراع الموسمية من الحراثة والحصاد .

ودعا جميع مالكي الساحبات في القطاع الخاص الى التعاون مع الاجهزة الزراعية للاسراع بانجاز عمليات الحراثة للموسم القادم .

وحضر الاجتماع ممثل عن المكتب الفلاحي المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة .

الرفيق جعفر قاسم حمودي يحضر محاضرة عن تجربة العراق في مجال محو الامية

حضر الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي المحاضرة التي القاها السيد هاشم ابو زيد الخبير الاول في الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في قاعة المكتبة المركزية بمحافظة ديالى حول التجربة العراقية في مجال محو الامية .

واستعرض السيد ابو زيد في محاضرته التي استمع اليها السيد حسين علي عبود محافظ ديالى رئيس المجلس المحلي للحملة الوطنية لمحو الامية الالزامي في المحافظة وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع ديالى للحزب والمسؤولين في المحافظة الابعاد الانسانية للحملة الوطنية في القطر ونتائجها الايجابية في تحقيق نسب عالية من الاستيعاب لدى الدارسين .

واشاد بالدعم الكبير الذي توليه ثورة السابع عشر من تموز للتنظيم في جميع مراحله والاسهامات التي يضطلع بها العراق في دعم تجربة الجهاز وتمكينه من اداء واجباته التعليمية والتربوية والقومية .

وتاتي المحاضرة ضمن الموسم الثقافي الذي ينظمه المجلس الاعلى للحملة الوطنية في محافظات القطر .

بحث سبل توسيع حجم التبادل التجاري مع بلغاريا

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة صباح امس السيد ستامن ستامينوف النائب الاول لوزير النقل البلغاري .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السفير البلغاري ببغداد استعراض العلاقات الثنائية وسبل توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين .

تكريم المعلمين من مقاتلي الجيش الشعبي في صلاح الدين الذين ساهموا في معركة الشرف

كرم الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر تنظيم الوسط عددا من المدرسين والمعلمين مقاتلي الجيش الشعبي الذين ساهموا في نيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد الفرس المعتدين خلال حفل اقيم مساء امس في تكريت .

والقى السيد حمام حامد رئيس فرع نقابة المعلمين في محافظة صلاح الدين كلمة قال فيها لقد ضاعفت الاسرة التعليمية من نشاطاتها اليومية لتنفيذ المناهج التدريسية المقررة وتوعية الطلبة وتربيتهم تربية وطنية وقومية بالاضافة الى مشاركة العدد الكبير منهم في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

واضاف ان معركتنا العادلة تجسد حالة النهوض في حياتنا اليومية من اجل استرداد كامل حقوقنا المغتصبة في الارض والمياه .

وتخلل الحفل الذي حضره الرفاق عارف كطة سهيل امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب والمسؤولون التربويون ورؤساء الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية وجمهور من المعلمين والطلبة فعاليات فنية واناشيد وطنية وقومية قدمتها الفرقة الفنية التابعة لفرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق تغنت للحزب والثورة ولقائد المسيرة السيد الرئيس صدام حسين وحييت الانتصارات الرائعة التي سطرها صناديد القرن العشرين على الحدود الشرقية للوطن العربي .

وكرم الرفيق عضو مجلس قيادة الثورة في ختام الحفل لكبير معلم من الذين ساهموا في معركة القادسية الثانية واعضاء الفرقة الفنية .. كما وزع الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب هدايا النقابة التقديرية على المعلمين الذين شاركوا في معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين .

برنامج مشترك للتعاون الصناعي مع السويد

تم في ديوان المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي امس التوقيع على البرنامج المشترك للتعاون الصناعي بين العراق والسويد .

ووقع البرنامج عن الجانب العراقي السيد رئيس المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي فيما وقعه عن الجانب السويدي ممثل عن وزارة الخارجية .

الرفيق عبدالله فاضل يحيي عمال التأميم لروحهم النضالية العالية

نقل الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الطبقة العاملة بمحافظة التاميم .

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية باعتزاز في ندوة الملاكات العمالية النقابية التي نظمها مساء امس المكتب العمالي في قيادة فرع التاميم للحزب وقفة عمال المحافظة الشجاعة واندفاعهم وتفانيهم والروح النضالية العالية التي تميزوا بها واستعدادهم الكامل للتضحية ورفد معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين بالطاقات والامكانات الغير محدودة .

واشار الرفيق عبدالله فاضل الى الدور البارز والمتميز لعمال القطر في تامين كل مستلزمات ادامة النصر مع استمرار معركة التنمية والاعمار بنفس الروحية العالية والاندفاع الكبير الذي يرافق معركة قادسية صدام المجيدة .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي الجاهل وما افرزته على كل الاصعدة تجاوز فيها شعبنا العظيم كل الصيغ التقليدية في تنفيذ برامج العمل .

وقال ان شعبنا العظيم وطليعته المقدامة جحافل قواتنا المسلحة الباسلة يقاتل اليوم بكل قطاعاته وكل من موقعه ومن خلال ما يؤديه لمعركتي التحرير والسيادة والبناء والتنمية .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الملاكات العمالية النقابية وعمال المحافظة الى اعتماد برامج وصيغ عمل متقدمة تتعايش مع المرحلة ومتطلباتها من خلال زج كل الطاقات والامكانات التي تحتاجها المعركة .

وحضر الندوة الرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التاميم للحزب والرفيق فوزي داود سلمان امين سر المكتب العمالي والرفاق اعضاء المكتب والمكاتب العمالية الفرعية ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال المحافظة ورؤساء واعضاء مكاتب النقابات الفرعية ولجانها النقابية .

وجددت الملاكات العمالية النقابية العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية رفعتها في ختام الندوة على مواصلة البذل والعطاء والتضحية وتامين كل مستلزمات تحقيق ابعاد معركتي التحرير والسيادة والبناء والاعمار والتنمية وتحقيق الانتصارات الباهرة فيهما .

واع

المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يعقد جلسته السادسة السبت

يعقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي السبت المقبل جلسته السادسة ضمن دورته الاولى للسنة الحالية .

وسيناقش المجلس خلال الجلسة جدول اعماله المتضمن اجوبة الامانات العامة لادارة الشؤون الداخلية وادارة التربية والتعليم العالي وادارة الزراعة والاصلاح الزراعي حول ما ورد في تقريري لجنتي الشؤون التربوية والثقافة والاوقاف والزراعة والتعاونيات التابعتين للمجلس في ضوء الجولة التي قامتا بها في المنطقة في وقت سابق .

واع

وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي برئاسة السيد دوقان الهنداوي رئيس اللجنة في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

واوضح السيد الهنداوي في تصريح لواع ان زيارة الوفد تستهدف الاطلاع عن كثب على ملاحم البطولة والفداء التي يسطرها صناديد القرن العشرين وتثمين تضحيات جحافل العراق المنتصر الذين يبذلون الدم الزكي الطهور نيابة عن امتهم العربية ودفاعا عن ارضها وثراها وذودا عن شرفها وكرامتها وصونا وصقلا لمبادئها وقيمها .

وقال لننا ننظر الى الحرب العربية الفارسية والى معركة قادسية صدام نظرة شمولية تتمنى لمن لا تزال على ابصارهم الغشاوة من العرب ان يكونوا اكثر تبصرا بها ووعيا لهذه واوسع معرفة بابعادها ومراميها .

واضاف السيد رئيس الوفد الشقيق لننا نرى بالهجمة الفارسية على العراق هجمة عنصرية تضخمية ترتبط بعلاقة وثيقة مع الهجمة الصهيونية لكونهما يسيران معا نحو وجهة واحدة ويهدفان نحو تحقيق محصلة مشتركة وهي القضاء على الامة العربية وتراثها ووجودها فالهجمة الصهيونية تسللت بمساعدة الامبريالية والاستعمار عن وسط البوابة الغربية للوطن العربي واتخذت نقطة انطلاق لمسارها قلب الوطن العربي فلسطين والهجمة الفارسية تحاول ان تتسلل لتتخذ مسارها من بوابة الوطن الشرقية بدءا بعربستان وشط العرب وجنوب العراق ومرورا بمياه الخليج العربي واقطاره وشرق الجزيرة العربية وانتهاء بالقضاء على القومية العربية .

واستطرد قائلا ومن هنا وفي وسط هذا الليل الحالك السواد يكاد يدفع بالامة الى حافة اليأس جاءت معركة قادسية صدام لتفك الطوق عن الامة العربية ولتعيد الكيد الى نحور الاعداء بمصداقية ورجولة وتصل الى التخطيط والتنفيذ تعيد للامة ثقتها بنفسها وتعبر عن طاقاتها المعنوية والمادية في سبيل معركة العرب الرئيسية فلسطين .

وفي ختام تصريحه حيا السيد دوقان الهنداوي للشعب العراقي وجيشه المقدام وقيادته المخلصة بقيادة القائد الفذ الملهم السيد الرئيس صدام حسين .

وستجري اللجنة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات العراقية تتركز حول مواصلة تاكيد وقوف الشعب الاردني الى جانب شقيقه الشعب العراقي في معركته القومية التي يخوضها على الجناح الشرقي للوطن العربي بغية استرداد حقوقه في ارضه ومياهه .

ويضم الوفد السادة ضيف الله الحمود عضو مجلس الاعيان ورفعة عودة وزهير العجلوني والدكتور علي المحافظة ومرضي القطامين والمحامي شاهر الطالب اعضاء اللجنة .

وكان في استقبال الوفد السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين عضو المجلس الوطني وعدد من السادة اعضاء المجلس وعدد من رؤساء المنظمات الشعبية والمهنية في القطر .

واع

وزير الزراعة يستقبل النائب الاول لوزير النقل البلغاري

استقبل السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ظهر امس السيد ستامن ستامينوف النائب الاول لوزير النقل البلغاري والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين العراق وبلغاريا في مجالات النقل والمكافحة الزراعية وتبادل الخبرات في هذا المجال .

وحضر المقابلة السفير البلغاري في بغداد .

واع

هكذا من الاصل

استمرار عقد الندوات الموسعة لمناقشة حرية استفتاء الفلاحين للجمعيات الفلاحية التعاونية

عقدت الاتحادات المحلية للجمعيات الفلاحية التعاونية الزراعية في عدد من المحافظات ندوات فلاحية لشرح توجيهات الرئيس القائد صدام حسين القيمة حول الانتساب الى الجمعيات التعاونية او عدمه ٠

فقد عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة بابل امس اربع ندوات فلاحية في مناطق المحافظة لشرح توجيهات الرئيس القائد صدام حسين القيمة حول الانتساب الى الجمعيات التعاونية او عدمه ٠

وشملت هذه الندوات التي شارك فيها الرفيق ناجي حمد عضو قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي جمعيات السناء في قضاء الحلة ومزرعة الطلائع الجماعية في قضاء المحاويل والبراكية في ناحية الشوملي والنسور في ناحية الاسكندرية ٠

وعبر الفلاحون المشاركون بهذه الندوات عن كامل استعدادهم للمساهمة بمعركة الشرف والعزة القومية التي يخوضها قطرنا وامتنا ضد العدو الفارسي العنصري ٠

وتناولت الندوات سير تنفيذ الخطة الزراعية للموسم الصيفي الحالي ٠

وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ثلاث ندوات مماثلة في قرى ناحيتي الحر والحسينية وقضاء الهندية بحضور الرفيق تموين عجيل امين سر المكتب الفلاحي في قيادة فرع كربلاء للحزب ٠

كما عقد اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة النجف ست ندوات بهذا الخصوص ٠

وحضر هذه الندوات الرفيق عبدالهادي حسن عضو قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب الفلاحي في الفرع ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد بالمحافظة ٠

وتمت خلال الندوات مناقشة سبل تصعيد وتطوير المبادرات الفلاحية باتجاه تعزيز روح النصر ودعم المعركة ٠

كما عقدت فروع الاتحاد في اقضية المركز وضميل والعمادية ندوات لاعضاء جمعيات كارة والاخلاص والتأميم ومانكيشك وسرسنك تم خلالها استفتاء الفلاحين بحرية انتمائهم للجمعيات الفلاحية التعاونية ومناقشة الوضع الزراعي لهذه المناطق وسبل تطويره وتصعيد المبادرات الفلاحية لدعم المعركة ٠

واستعرض المتحدثون في هذه الندوات التي حضرها الرفاق مسؤولو المكاتب الفلاحية لمنظمات حزب البعث العربي الاشتراكي وفروع الاتحاد للاقضية المذكورة ابعاد انتصارات جيشنا المقدام في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ودور الجماهير الفلاحية في تصعيد وتائر الانتاج الزراعي وانجاح خطة الموسم الصيفي الحالي ودعم المعركة وتعزيز روح النصر ٠

وعبرت الجماهير الفلاحية عن اعتزازها بقائد المسيرة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم لحمل السلاح والمساهمة في معركة قادسية صدام ٠

ويواصل الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة واسط عقد ندواته لاجراء استفتاء الجماهير الفلاحية حول حرية الانتساب الى الجمعيات المذكورة ٠

فقد تم عقد عدد كبير من الندوات لاعضاء الهيئات العامة للجمعيات الفلاحية التعاونية في اقضية ونواحي الكوت وبدرة والنعمانية والصويرة لشرح ابعاد الحركة التعاونية وافاق تطوير العملية الزراعية دعما للاقتصاد الوطني ٠

وشارك في الندوات المذكورة الرفيق حسن هاشم عضو قيادة فرع واسط للحزب مسؤول المكتب الفلاحي واعضاء اللجان المشكلة من الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في المحافظة ٠

وعاهد المشاركون في الندوات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على تكريس كل الامكانات والطاقات وتوظيفها لخدمة معركتنا المقدسة وانتزاع حقوقنا كاملة في الارض والمياه ٠

ونظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة المثنى امس عددا من الندوات الفلاحية في جمعيات الجهاد وفلسطين والعشرين و٣٠ تموز والشعب كرست لشرح توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بشأن تطوير العمل التعاوني والزراعي ٠

وتم خلال الندوات التي حضرها الرفيق محمد جعفر علي جواد امين سر المكتب الفلاحي بالمحافظة والسادة رئيس واعضاء الاتحاد ومدير عام الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي اجراء عمليات الاستفتاء للانتماء للجمعيات الفلاحية أو عدمه ٠

خطة عمل لشباب بابل

اقرت منظمة الشباب فرع بابل خطة عملها خلال العطلة الصيفية المقبلة مكرسة لتعبئة الطاقات الشابة لدعم معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا وامتنا ضد العدو الفارسي العنصري ٠

وتضمنت الخطة التي اقرت باجتماع موسع عقدته المنظمة بمقرها امس افتتاح دورات ثقافية للملاكات العاملة في المنظمة واقامة مهرجان ثقافي وفني في المحافظة يستمر اسبوعا ٠

كما يتضمن البرنامج اقامة اماس ثقافية وتسيير قوافل اعلامية الى ريف المحافظة اضافة الى تقديم عروض سينمائية خاصة بعوائل المقاتلين ٠

تعليمات حول توزيع حصص المدارس الشعبية ومراكز محو الامية

أصدر الجهاز التنفيذي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي تعليمات بشأن توزيع حصص المدارس الشعبية ومراكز محو الامية ٠

وحدد الجهاز للمدارس الشعبية تسع حصص اسبوعيا بمعدل حصة واحدة لكل من دروس التربية الاسلامية والعلوم والتربية الوطنية والاجتماعية واربع حصص لمادة اللغة العربية وحصتين لمادة الرياضيات ٠

كما حددت حصص مراكز محو الامية ولمرحلتي الاساس والتكميل بست حصص لمادة اللغة العربية وحصتين لمادة الرياضيات وحصة واحدة لمادة الثقافة العامة ٠

وحددت التعليمات ايضا كتابين لمرحلة المتابعة الجزء الاول منهما لمدة ١٢ شهرا والثاني لمدة عشرة اشهر على مدى السقف الزمني للمدارس الشعبية البالغ ٢٢ شهرا ٠

واوضحت ان كتاب مرحلة المتابعة سيعوض عن كل الموضوعات عند الحساب حيث يستخدم في تدريسه كتاب مرحلتي الاساس والتكميل ٠

واع

الشعراء الشعبيون في واسط يعاهدون على البذل والعطاء

واسط ـ مراسل « الثورة » :

عاهد المشاركون في المؤتمر القطري للشعراء الشعبيين في محافظة واسط قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء لاسترداد كامل حقوق العراق والامة العربية من الفرس العنصريين ٠

واكدوا خلال افتتاح المهرجان الذي نظمته لجنة محو الامية في المحافظة بالتعاون مع جمعية الشعراء الشعبيين استعدادهم لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ٠

ووزع السيد المحافظ والرفيق جميل عبدالرزاق عضو قيادة فرع واسط للحزب الهدايا التكريمية على الشعراء تثمينا لجهودهم في دعم معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين ٠

تصاعد العمل لانجاز حصاد محصولي الحنطة والشعير في محافظة المثنى

المثنى مراسل « الثورة »

شارك السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى والرفيق محمد جعفر علي جواد امين سر المكتب الفلاحي بالمحافظة بحملة عمليات الحصاد الميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير في ناحية المجد ٠

واكد السيد المحافظ خلال لقائه بالعاملين على ضرورة مضاعفة الجهد لغرض الاسراع بعمليات الحصاد في الوقت المحدد لها بهدف دعم الاقتصاد والنهوض بالعملية الزراعية بالقطر وهو يخوض اشرف معارك التاريخ دفاعا عن كرامة وعزة الامة ٠

ويذكر بأن المساحات التي سيتم حصادها لهذين المحصولين والتي التزمت بها محطة تأجير وصيانة المكائن والالات الزراعية بالمحافظة ٢٠ الف دونم ٠

ومن المؤمل انجاز هذه الحملة في نهاية الشهر الحالي ٠

واشار مصدر فلاحي في الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية الى ان الاتحاد نظم حملات واسعة للعمل الشعبي لغرض حصاد هذين المحصولين يدويا في كافة مناطق المحافظة ٠

في محافظة التأميم

انجاز مشاريع تربوية وخدمية بكلفة ٦٣٧ مليون دينار

٣٥ مدرسة ـ مشاريع سكنية ـ طرق جديدة

انجزت اجهزة القطاع الاشتراكي بمحافظة التأميم خلال الاشهر الثمانية الماضية مجموعة من المشاريع الحيوية فيما بدأت شركات عالمية بتنفيذ عدد اخر من المشاريع تبلغ كلفتها الكلية ٦٣٧ مليونا و ٢٨٢ الف دينار ٠

وقال السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التأميم ان جهودا كبيرة وبوتائر قياسية تبذل لاستكمال صورة البناء الجديد للمحافظة ٠

واشار الى انه جرى انجاز مشاريع في المحافظة تبلغ كلفتها ٧١ مليونا و ٥٥٤ الف دينار كما بوشر بتنفيذ مشاريع جديدة بكلفة ٥٦٥ مليونا و ٧٢٨ الف دينار ٠

اما في المجال التربوي والتعليمي المهني والعالي فقد تم انجاز تشييد ٣٣ مدرسة لمختلف المراحل واعداديتين صناعية وتجارية و ٤ اقسام داخلية لطلبة الاعداديات ومعهد للتكنولوجيا و ٨ رياض للاطفال و ١٢ قاعة ومختبر وخمس مكتبات مدرسية و ٦ قاعات لتغذية الاطفال واضافة ٥ اجنحة مع ٢٥ صفا و ١٧ غرفة للجان الاتحاد الوطني لطلبة العراق بكلفة ١٨ مليونا و ٣٩٩ الف دينار ٠

وبوشر بتنفيذ مشاريع جديدة تبلغ كلفتها ٢١ مليونا و ٣٠٦ الاف دينار اشتملت على ١٤ مدرسة ابتدائية و ٣ رياض للاطفال و٥ اقسام داخلية واعدادية تجارية وحقول لتربية الدواجن في اعدادية زراعة الرياض وبناية للمديرية العامة لتربية المحافظة واعدادية زراعية في ناحية قره حسن ٠

وانطلاقا من نظرة الثورة الستراتيجية في معالجة مشاكل السكن وتوفير السكن الحديث للمواطنين تم تشييد الف و ٢٠٠ دار وشقة سكنية بكلفة ٨ ملايين و ٢٥٤ الف دينار وباشرت الشركات الاجنبية والاجهزة المحلية بتشييد الفين و ٤٦٠ دارا سكنية و ٢٥٢ شقة والمرحلة الاولى من المشروع السكني الضخم الذي يضم ٤ الاف و ٨٢٢ شقة سكنية بكلفة كلية تبلغ ١٦٨ مليونا و ٢٩٠ الف دينار ٠

وفي مجال الخدمات العامة تم شق وتعبيد ٦ طرق رئيسية تبلغ اطوالها ١٦٢ كيلومترا وكلفتها ١٤ مليونا و ٤٧٠ الف دينار والمباشرة بشق وتبليط ٧ طرق رئيسية اخرى تبلغ اطوالها ٢٧٠ كيلومترا اضافة الى ٧ طرق ريفية بطول ١٧٠ كيلو مترا وجسر التون كوبري وجسر كركوك الرابع الذي اوعز بتشييده السيد الرئيس القائد صدام حسين ٠

واع

المشاركون في الندوة العلمية لتكنولوجيا الالبان يحيون انتصاراتنا على الفرس العنصريين

هنأ المشاركون في الندوة العلمية لتكنولوجيا الالبان التي نظمتها كلية الزراعة بجامعة البصرة في المركز الثقافي التابع لها جيشنا الباسل وشعبنا المقدام لانتصاراته على العدو الفارسي ٠

وعاهدوا في ختام ندوتهم مساء أمس الاول على مضاعفة الجهود العلمية للاسهام بزيادة الانتاج ٠

ودعت الندوة في توصياتها الجامعات الى تبني البحوث والدراسات التي تساهم في تطوير منتجات الالبان وزيادة كميتها والتزام الجهات المستوردة للالبان ومشتقاتها الى تطبيق المواصفات القياسية وتوفير مخازن اصولية لحفظها ٠

كما دعت الى العمل على تطوير منتجات الالبان المحلية لتصنيع منتجات جديدة تلائم متطلبات المستهلك العراقي وانشاء مراكز رقابة توعية صحية تابعة للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في جميع المحافظات ٠

واكدت الندوة اهمية ايجاد مراكز متخصصة لبيع منتجات الالبان مزودة بالوسائل الحديثة للخزن واستمرار زيادة التعاون بين الجامعات العراقية ومصانع الالبان ٠

وركزت الندوة في توصياتها على اهمية توعية الفلاح والمنتج للحليب ومشتقاته حول احسن الطرق للانتاج كما اتخذت عددا من التوصيات المتعلقة بتطوير صناعة هذه المادة ٠

رياضة وشباب

الملاك الرياضي يعاهد على البقاء رهن الاشارة للمشاركة في معركة الشرف

عاهد الملاك الرياضي ومدرسو ومدرسات التربية الرياضية في محافظة الانبار قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء رهن الاشارة لنيل شرف المشاركة في معركة الكرامة ضد الفرس العنصريين ٠

واكدوا خلال اجتماع موسع عقد امس الاول ورأسه الرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي عقد بمقر قيادة الفرع وحضره الرفيق عبدالواحد ذياب الخربيط نائب امين سر قيادة فرع الانبار للحزب تسخير كامل طاقاتهم وامكانياتهم من اجل الارتقاء بالحركة الرياضية وبناء قاعدة رياضية متقدمة وفق طموحات قيادة الحزب والثورة ٠

وتمت خلال الاجتماع مناقشة الواقع الرياضي بالمحافظة وتقييم المسيرة الرياضية والرياضة المدرسية بشكل خاص خلال العام الدراسي الحالي والمعوقات والمشاكل التي اعترضتها وسبل تطويرها وتعميق دور الرياضي في هذه المرحلة التي يخوض فيها قطرنا معركته الشريفة ضد اعداء الامة الفرس العنصريين ٠

كما نوقشت نشاطات الاتحادات الرياضية وممثلية اللجنة الاولمبية العراقية بالمحافظة والخطط الرياضية وما نفذ منها خلال الخمسة اشهر الماضية ٠

وتقرر خلال الاجتماع اعادة تشكيل ممثلية اللجنة الاولمبية والهيئات الادارية للاتحادات الرياضية ورفدها بالعناصر الكفوءة وتوزيع الرياضيين حسب اختصاصاتهم على الاتحادات والاندية الرياضية وتأمين حاجة الفرق الرياضية للمدربين الجيدين الاكفاء وتشكيل فرق للشباب والاشبال والمتقدمين لكل اتحاد رياضي وتنشيط الحركة الرياضية المدرسية للمراحل الثلاث لتأمين القاعدة الرياضية التي ترفد الاتحادات والاندية باللاعبين وكذلك المشاركة في مباريات خارج المحافظة وداخلها والاهتمام بالرياضة الجماهيرية في الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية ٠

واع

الشرطة يفوز على الزوراء ٣ ـ صفر والطلبة يحرز بطولة الدوري

اصبح نادي الطلبة الرياضي في بغداد ، ولاول مرة ، بطلا لاندية القطر بكرة القدم لموسم ٨٠ـ١٩٨١ ٠٠ وقد تحدد بطل الدوري في مباراة امس التي جرت بين الشرطة والزوراء في ملعب الشعب الدولي بحضور السيد كريم محمود حسين وزير الشباب والسيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق وجمهور زاد عن ٣٥ الف متفرج ٠

وكاد فريق الشرطة (بطل الموسم الماضي) ان يحتفظ بالبطولة بعد ان ادى مباراة رائعة والحق هزيمة قاسية بنادي الزوراء ٣ ـ صفر ٠

احرز الاهداف الثلاثة اللاعب علي حسين ، ولو اضاف الشرطة هدفا رابعا الى رصيده وكان ذلك ممكنا لولا الفرص الضائعة لاصبح هو البطل ٠٠ وفي ضوء نتيجة امس تساوى فريقا الشرطة والطلبة برصيد النقاط ولكل منهما ١٧ نقطة وكذلك تساويا في فارق الاهداف ٠ فريق الطلبة له ١٩ هدفا وعليه ٥ اهداف والشرطة له ٢١ هدفا وعليه ٧ اهداف ٠ غير ان لائحة البطولة تنص على حسم النتيجة باحتساب عدد مرات الفوز وهي لصالح الطلبة حيث فاز في ٨ مباريات في حين فاز الشرطة في ست مباريات وهذه المفارقة تحدث لاول مرة في تاريخ الدوري العراقي العام الذي نظم لاول مرة عام ١٩٧٣ ٠

مبروك الفوز للاعبي الطلبة ومدربهم عمو بابا وحظا سعيدا لفريق الشرطة وبقية الاندية العراقية في تحقيق انجازات رياضية افضل في الموسم المقبل ٠

لائحة ابطال دوري القطر بكرة القدم

السنة	الفريق
١٩٧٤	الطيران
١٩٧٥	الطيران
١٩٧٦	الزوراء
١٩٧٧	الزوراء
١٩٧٨	الميناء
١٩٧٩	الزوراء
١٩٨٠	الشرطة
١٩٨١	الطلبة

● ضياء المنشيء ●

معسكر تدريبي لمنتخب الكويت بالعاب القوى في اليابان

الكويت ـ ١٩ ـ واع : غادر الكويت يوم امس المنتخب الوطني الكويتي لالعاب القوى متوجها الى اليابان لاقامة المعسكر التدريبي لمدة ١٥ يوما قبل البطولة الاسيوية التي ستقام في طوكيو على نفس الملاعب التي يقام عليها المعسكر ٠

● ●

السعودية تحرز بطولة الشرطة العربية الثانية بالرماية

الكويت ـ ١٩ ـ واع : احرز فريق السعودية كأس المجموع العام لبطولة الشرطة العربية الثانية للرماية ٠٠ وجاء فريق الكويت في المركز الثاني فيما احرز فريق البحرين المركز الثالث ٠ هذا وحصل الفريق السعودي على ستة اوسمة ذهبية وخمسة فضية وثلاثة برونزية بينما حصل فريق الكويت على وسام ذهبي واحد ووسام فضي واحد واربعة أوسمة برونزية ٠

● ●

فوز الاكوادور على بورغواي في تصفيات كأس العالم

الاكوادور ـ ١٩ ـ رويتر ٠ واع: فازت الاكوادور على بورغواي ١ ـ صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس في تصفيات المجموعة الثالثة لامريكا الجنوبية للتأهل للصعود الى نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في اسبانيا في العام القادم ٠

الكويت وقطر في مباراة الافتتاح لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم

الدوحة ـ ١٩ـ واع : تبدأ في الدوحة في الثاني عشر من الشهر المقبل الادوار النهائية لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم ٠

وذكر رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ان المنتخبات المشاركة فيها قسمت الى مجموعتين تضم الاولى الكويت وتركيا وقطر فيما تضم الثانية فرنسا وسورية وفولتا العليا ٠

وستجري مباراة الافتتاح بين منتخبي قطر والكويت فيما تجري اخر مباريات البطولة في الثالث والعشرين من الشهر ذاته ٠

ويذكر ان المنتخب العسكري العراقي كان قد انسحب من بطولة هذا العام بسبب انشغال معظم لاعبيه بالاستعداد لتصفيات بطولة العالم التي جرت في الرياض بعد ان كان قد فاز في اولى مباريات التصفيات للبطولة العسكرية على منتخب فرنسا بهدف واحد ضمن المجموعة التي ضمت ايضا المنتخب العسكري المغربي ٠

الطيران يفوز على الطلبة ٢ ـ ١

بعيدا عن فوز الطيران على الطلبة او بالعكس كما هو شأن نتائج المباريات الرياضية التي لابدوان تنتهي بفريق فائز واخر خاسر نقول ان مباراة الطلبة والطيران كمستوى فني اكدت ان ارضية اللعبة ممثلة بفرق الدوري تبعث على الاطمئنان والتفاؤل ٠

لقد قدم الفريقان مباراة عامرة بالكفاح الرجولي والاداء الفني وصحيح انه لم يصل درجة الكمال الا انهما قدما ما يستطيعان تقديمه على مدى شوطي المباراة وخصوصا من العناصر الشابة في الفريقين ٠ ويبدو ان لاعبي الطلبة الذين لعبوا بتماهل في الشوط الاول كانوا يتصورون ان فوزهم على الطيران سيتحقق بسهولة على اعتبار ان الطيران لا امل له بالبطولة ٠

واذا بالطيران يلعب كرة هجومية حديثة ويقدم عرضا جميلا مؤكدا انه وان لم يفز ببطولة الدوري الا انه فريق كبير ٠

وجاء هدفا الطيران في الشوط الاول بشكل ينسجم ومجريات اللعب الذي كان يجري لصالحه وسجلهما مهدي جاسم ٠

لقد تمكن مهاجمو الطيران بقيادة مهدي جاسم من فتح اكثر من ثغرة في صفوف دفاع الطلبة ومواجهة المرمى فيما تمكن خط الدفاع من الحد من خطورة مهاجمي الطلبة ٠

وفي الشوط الثاني الذي كان فيه الطلبة متأخرا بهدفين تغيرت الصورة واذا بالطلبة يلعب بحماس ولم تؤثر الاصابتان اللتان دخلتا مرماه على معنويات لاعبيه ولم يستسلموا للخسارة وبدأوا الشوط الثاني وكأنهم في بداية المباراة ٠

وكان تغيير عمو بابا مدرب الطلبة مناسبا حين ابدل نزار اشرف بوميض منير حيث زاد الاخير من فاعلية الهجوم بالرغم من ان عناصر هجوم الطلبة لم تكن بمستواها وبالاخص حارس محمد وعصام عبدالرزاق ٠

وفي الدفاع استفاد هجوم الطيران من بطء عدنان درجال الا ان الطلبة عالج الموقف مرة اخرى بتغيير عدنان درجال الى مركز الظهير الايسر ٠

وفرض الطلبة سيطرته في الشوط الثاني على المباراة وامطر مرمى الطيران بوابل من الكرات الخطرة الا ان بسالة دفاع الطيران حدت من اندفاعهم ومع ذلك تمكنوا من تسجيل هدفهم الوحيد بواسطة اللاعب وميض منير ٠

وكان واضحا ان الطلبة يعاني من ضعف في حراسة المرمى ٠

لقد كان الطلبة يتوقع ان يضمن الفوز قبل نهاية اخر مباريات الدوري وكان ذلك ممكنا لو انهى المباراة مع الطيران بالتعادل الا ان ذلك تأجل لحين انتهاء مباراة الشرطة مع الزوراء ٠

ولابد من الاشارة ونحن في نهاية الموسم الى ان حكام مباريات كرة القدم ارتكبوا اخطاء كثيرة في اتخاذ القرارات لحالات خرق عديدة لقانون اللعبة ومنهم حكم مباراة الطلبة والطيران الى درجة ان تغاضيه عن احتساب تلك الاخطاء كان يشكل خطورة على بعض اللاعبين جراء تعرضهم للعب الخشن المتعمد ٠

قاسم العبيدي

تصوير : هيثم فتح الله



كرة وميض منير من نادي الطلبة في مرمى نادي الطيران

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	١٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة — يومية سياسية

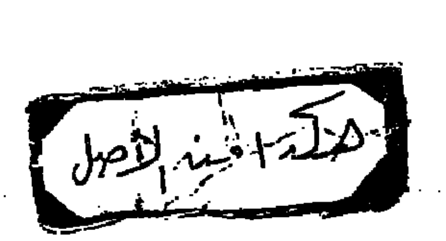
دار الثورة للصحافة والنشر

ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد ص ب ٩٠٠٩ ـ هاتف ٩٦٦١٦١ ـ ١٠ خطوط

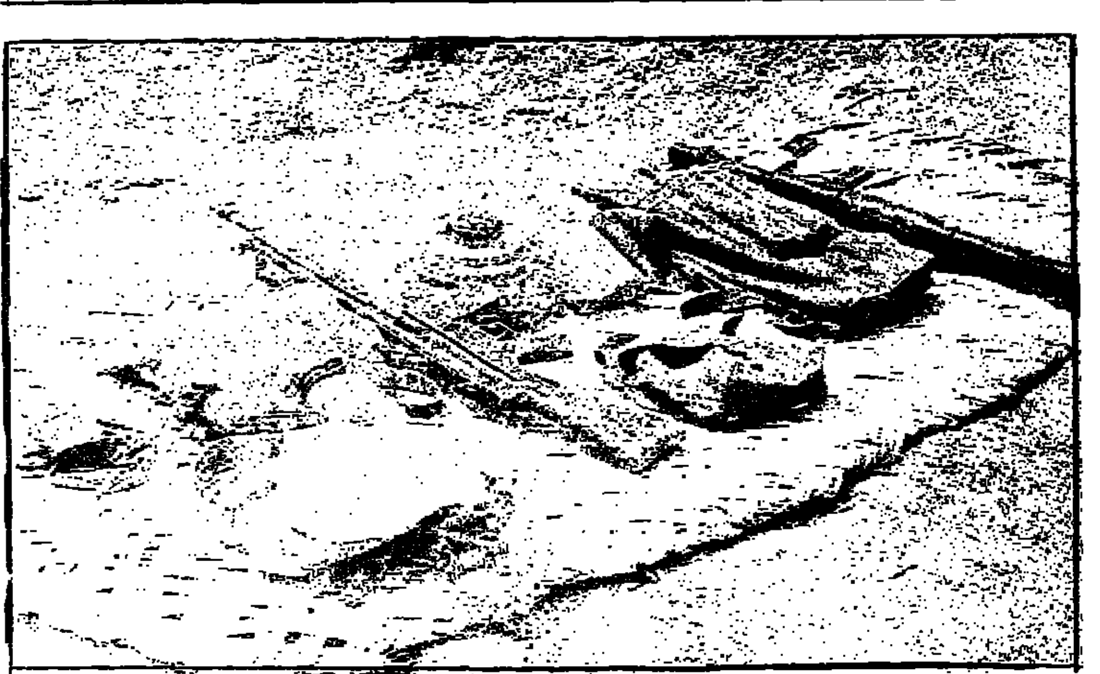
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F . F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0 . 30 Dirh

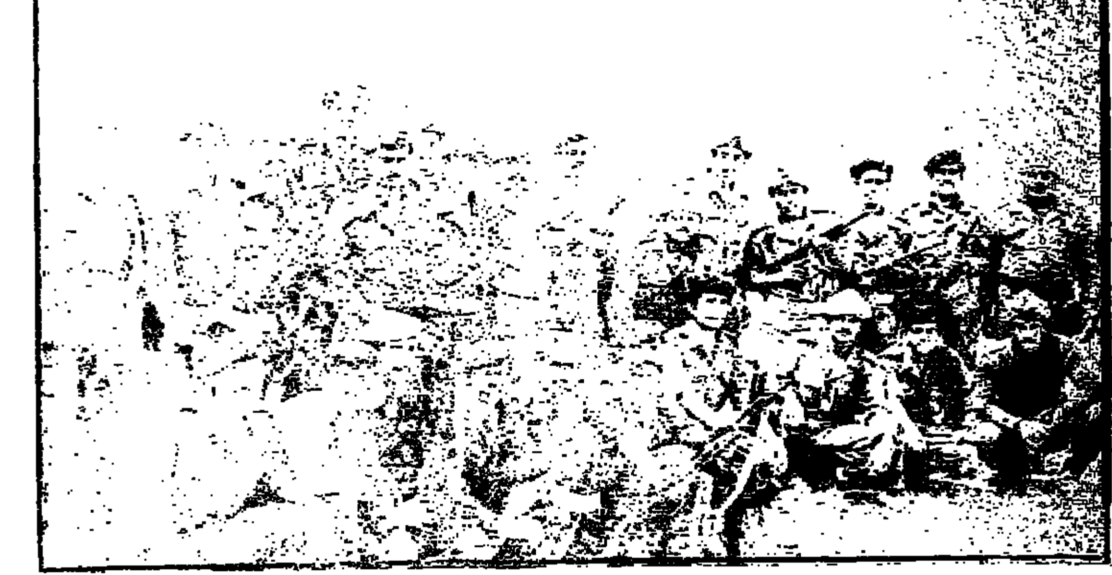






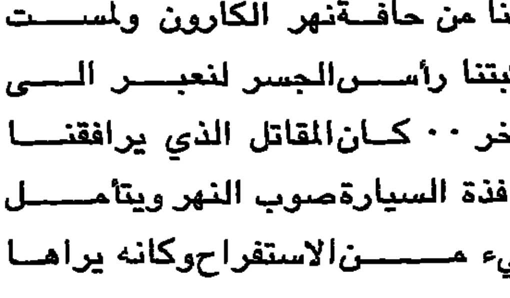






الاستبسال في المعارك

حالة سائدة عند المقاتلين العراقيين



حين اقتربنا من حافة نهر الكارون ولمست عجلات مركبتنا رأس الجسر لنعبر الى الصوب الاخر ·· كان المقاتل الذي يرافقنا يتطلع من نافذة السيارة صوب النهر ويتأمل امواجه بشيء من الاستفراح وكانه يراها لاول مرة ·

قلت له : ماذا جرى يارفيقي ؟ هل انك تعبر الكارون للمرة الاولى ·

ابتسم بغبطة طفحت على وجهه وقال : لا ·· ولكنني استذكر في هذه اللحظة تفاصيل ليلة العبور الخالدة ·· وكيف انطلقت جحافلنا كالاسود الغاضبة تبسط اقتدارها على النهر المتدفق وتبني فوقه جسرا قويا تمر عليه قوافل الرجال ومعداتهم الحربية بثقة واقدام وتمسك الضفة الاخرى من النهر ، في هذه الاماكن بالضبط ، لتخوض على هذا الاديم معارك عنيفة انهزم على اثرها العدو الفارسي تاركا بقايا فلوله مذعورة في قبضة اليد العراقية القوية ·

وجال بصر محدثنا فيسماء المعركة ورفع اصبعه مشيرا الى حافات الغيوم والى حيث ترتفع اعمدة الدخان من عبادان المحترقة المحاصرة ·· التي يقبع العدو الفارسي داخلها وهي قد غدت مدينة للاشباح لا يجرؤ على الخروج منها ، فلقد جرب حظه عدة مرات ولم يجن الا الحصاد المر حيث تمزقت بقايا فلوله بنيران ابطالنا الشجعان واحترقت دباباته ودروعه بما فيها من رجال وعتاد ·· والمتبقي منها غنمته قواتنا سالما بل ان بعض الدبابات تركها العدو وما زالت محركاتها تدور !

الاستبسال ·· حالة سائدة

ذاب التعب ونحن نتحدث مع المقاتل حسين حسن وهو يقدم لنا الرجال الشجعان نتعرف عليهم واحدا واحدا ونستمع منهم بشغف الى قصص البطولة والاقدام التي سطرها اسود البر في قادسية صدام ·

يقول المقاتل حسين ·· يا رفيقي لا تجهد نفسك بتسجيل صور الاستبسال لاني على ثقة تامة بانك ستتعب وهذا الامر بديهي لان هذه الصور ليست حالات نادرة وانما هي الحالة السائدة والمعمول بها في كافة محاور القتال ··

قلت له : لا بأس وانما اريد ان اسجل بعض الحالات فقط لكي ننقل بعض الوقائع من ميدان المعركة عن انتصارات جندنا ·

اجاب : اذن اليك بعض هذه الصور ··

واضاف ذات مرة اشتد القتال الضاري مع بعض الفلول من مشاة العدو ·· وفي احد المواضع اصيب مقاتل من مقاتلينا بجروح فما

المقاتلون يقولون : ثقتنا العالية بقيادتنا وايماننا العميق بقضيتنا العادلة ·· واقتدارنا الكبير ·· عوامل بارزة في صنع الانتصارات وتعزيزها

صور وحكايات من ملاحم اسود البر في قاطع عبادان

كان من زميله وهو المقاتل الشهيد صغير صالح وقد شاهد افراد العدو يحاولون الاقتراب من موضعه الا الترجل من عجلته الحربية وملاقاة العدو بالسلاح الخفيف قبل ان ينحني على رفيقه ويحمله لكنه بعد انهاء هذه المهمة استشهد وهو يقارع العدو الجاهل ·

واستطرد محدثي قائلا: لقد كانت صورة البطولة رائعة ·· وان هناك العشرات من القصص التي تكشف عن نبل وشيامة المقاتل العراقي وهذا هو سر الانتصار العظيم الذي حققه فيمعركتنا المقدسة هذه·

لحظات خالدة

يقول المقاتل عواد رمضان ان لحظات الانتصار لحظات خالدة تعيش حية في ضمير المقاتلين وذاكرتهم ·

ففي أحدى المعارك العنيفة مع العدو في مداخل عبادان حسمت قواتنا منذ الساعات الاولى المعركة لصالحها وبدأت فلول العدو بالتراجع والفرار·

لقد كانت غبطتي كبيرة لا حدود لها ، فما كان مني الا ان اعلن تطوعي في صفوف جيشنا المقدام لاكون وعلى الدوام مقاتلا في جميع معارك التحرير ·

في موقع اخر

ثم انتقلنا الى موقع متقدم اخر ، وخلال فترة وجودنا في ضيافة مقاتليه ·· اشتد القصف المعادي العشوائي الذي ردت عليه قواتنا بعنف

دقائق قليلة مرت قبل ان يخبرنا احد الضباط بوجود تجمع معاد امام هذا التشكيل المتقدم وان مجموعة قتالية من قواتنا اندفعت للاشتباك بفلول العدو ·· حينها طلبنا من أمر التشكيل الذهاب الى مكان اخر باستطاعتنا ان نشهد من خلاله هذه الاشتباكات عن قرب وهناك عشنا لحظات سعيدة ونحن نشاهد عن كثب النيران الكثيفة التي يوجهها ابطالنا باسلحتهم المختلفة لفلول العدو ·

وبعد معركة استغرقت عدة ساعات انهزم العدو الفارسي كعادته تاركا اسلحته المختلفة وذخائرد وتجهيزاته العسكرية في ارض المعركة بينما شوهدت جثث قتلاه تطفوا في نهر الكارون ·



بعثة « الثورة » تشهد ضربات جنودنا الشجعان لافراد تجمع فارسي في الجبهة

ثقة عالية

وبعد ذلك التقينا بصناديدنا الابطال الذين اشتبكوا بفلول العدو وكانت السعادة تغمرهم واخذوا يحدثوننا عن الثقة العالية بقيادتهم وباقتدارهم اللامحدود في صنع النصر وايمانهم العميق بعدالة قضيتهم فقال المقاتلون عبد الكاظم عبدالحسن ، تعيب عنوان ، اسماعيل كاظم كنا نتمنى ان تطول المعركة اكثر وان ننازل افراد العدو رجلا برجل ولكن وكما تعرفون ان العدو الفارسي لايغامر بالنزال المباشر لانه يخشى ذلك ·

واشار المقاتل مجيد محمد الى المعنويات العالية التي يتمتع بها مقاتلونا التي ارعبت واوقعت الذعر بين صفوفه ·

واضاف قائلا ان الاقدام والاندفاع في القتال من الصفات الدائمة والملازمة للمقاتل العراقي الذي يتمتع بروح تعرضية متميزة وبثقة غير محدودة بالنصر ·

وتحدث مقاتل اخر عن الغبطة التي تعم المقاتلين عندما يكلفون بتادية مهمة قتالية . وعندما تبدأ محركات المعدات الحربية بالاشتغال فكان موكبا للعرس يوشك على الانطلاق ·· بهذه الروحية نقاتل العدو الفارسي وسنواصل القتال حتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة ·

مشارف عبادان
هاشم حسن
ومحمد ياسين
تصوير: علي نعاس











وقفة اخرى مع بطولات جند صدام حسين في ملحمة سربيل زهاب

تقدموا في العمق الايراني .. وقاتلوا بشجاعة الرجال الواثقين من النصر

بعد دقائق من انتهاء المقاتل علي من تبليغ الامر الجديد الى المقاتلين سرت بين الجميع همسات عن أمر ما فرحوا له كثيرا ٠

عبارات مقتضبة تلك التي تناقلها المقاتل علي مع رفاقه عن ضرورة تهيئة مستلزمات التحرك والاستعداد ، و ٠٠ و ٠٠ و ٠٠ فكان الفرح حبات مطر تناثرت على الجميع ٠

وحين خرجنا نتطلع الى المقاتلين وجدناهم نشاطا واحدا وعملا واحدا قال المقاتل سلمان : سنوفي غدا نذرا اخر من تلك التي في اعناقنا ٠

وقال ابو الصلح : لقد اعطيت عهدا على ان اقتاد افراد العدو بعد ان اصل الى مواقعهم ٠

الشمس كانت على غير عادتها في الايام الربيعية ساطعة عمودية تعكس الصخور سناها ووقت العصر يقبل نحونا ٠

تذكرنا جيوش اجدادنا العظام اذ كان مقاتلونا حين يخرجون الى الوغى يصطفون اصطفاف الملتزم ويتحدثون حديث المتأهب ويحملون سلاح الواثق من نفسه ، والمثنى بن حارثة الشيباني اذ يخرج اليهم ينتظر كل واحد منهم ان القائد سيخصه بمهمة ينفرد بها دون الاخرين ليذود عنهم جميعا ، وحين تكون المهمة جماعية يأتي الصوت مجلجلا وجماعيا ايضا : حي على الجهاد ٠

هؤلاء المقاتلون هم احفاد اولئك الاجداد ٠٠ وأمر التهيؤ حين خصهم جميعا ظن كل منهم انه سينوب عن الجميع وهو يعرف ان الجميع سند له ٠

الكل جاهز ، حالة انبأ المقاتلون بها دون ان يسألهم احد ٠

مهمات نحبها كثيرا

عندما مرت ساعات من الليل في ذلك المكان انقضى بعض من وقت انتظار المقاتلين لمهمتهم ، انهم عيون واقفية تترقب الحدث المنتظر ٠٠ النصر الجديد الذي كانوا معه على موعد ٠

يقول المقاتل زهير جاسم : صدرت الينا الاوامر بالتوجه الى مجاميعنا قبل وصول امر الشروع بالواجب ، الذي يعد واحدة من المهمات التي نحبها كثيرا ٠

في تلك اللحظات مر بنا احد المقاتلين مزهوا بمرآنا وقال : مباركة حركتكم ٠

واضاف : انتم والله شجعان وشهمون ٠

كان في اعماقه يود مرافقتنا لولا انه مكلف بمهمة اخرى ٠

ويواصل المقاتل زهير جاسم حديثه : التحفز سمة تطبع تحرك الجميع والكل على أحر من الجمر فلن تقر لهم عين الا بالوقوف عند الهدف ٠

اخبرنا آمر التشكيل باننا اصبحنا في المكان المحدد وكنا على اتم استعداد لازاحة الفلول الفارسية من حوض سربيل زهاب وتدميرها حيث اصبحت كل القوة باتجاه اهدافها ٠

المرحلة الاولى شملت دك الاهداف المعادية واضعافها باسلحتنا المختلفة ليتمكن رفاقنا في المرحلة الثانية من تدميرها كليا بعد توفير الحماية الكافية لهم ، انجز الواجب بصورة تامة حيث تكبدت الفلول الفارسية العديد من القتلى واحرق عدد من دبابات العدو وقواعده الصاروخية التي حاول الاحتماء بها وظن انها تعينه على مواجهة ابطالنا الميامين ، الا ان ظنه خاب وعزيمة مقاتلينا مكنتهم من ان يجبروا العدو على مواجهة الموت واسكات كل صوت له ٠

الهزيمة حقيقة تلاحق العدو

ويقول المقاتل غالب ابراهيم : اصبحت امنيات مقاتلينا التي يودون تحقيقها على يد قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها قائد مسيرتنا بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين تكليفهم بواجبات جديدة لارغام العدو على الاعتراف بحقوقنا بعد ان اوغل في حقده وتجاهله لكل الاعراف والقيم ٠

وفي ذلك الواجب تحققت واحدة من امنياتنا وفرحنا جميعا لان خسائر العدو كانت كبيرة وهي كما نسميها نحن المقاتلين هدفا مزدوجا نحققه ، فبالاضافة الى هزيمة العدو وتكبيد الفلول الفارسية الخسائر الجسيمة ، فاننا نحطم بذلك امكانياته العسكرية التي يفاخر بها ويشن عدوانه معتمدا عليها . لذا فان الهزيمة حقيقة ستظل تلاحق العدو مهما حاول الهروب منها ٠٠ ومهما حاول اطالة امد الحرب ٠

أما المقاتل جادر شبيب فيقول : فتحنا النار على العدو . وفي كل ساعة تمر كان لنا هدف نتقدم نحوه ٠ وفي احدى المرات اصبحنا على مسافة قريبة جدا من هدفنا فكان الجميع يتقدمون على جانبي الهدف في واحد من محاور القتال ضمن حوض سربيل زهاب وقد حلقت للعدو عدة طائرات فلاحقها المقاتلون بنيرانهم واسقطوا ثلاثا منها ، في تلك اللحظات كنا نسمع اهازيج المقاتلين فقد كنا على ثقة من ان للطائرات من يعالجها فكنا عينا على العدو وعينا على الهدف وفي كلتا الحالتين كان لنا موعد مع النصر بلغناه بسرعة ٠

هنيئا لامتنا ٠٠

مع هؤلاء المقاتلين عشنا ايضا ساعات من وقفتهم المقتدرة عند الهدف حيث كان العدو يتجرع الهزيمة تباعا ومقاتلونا بروحهم الانسانية وثقتهم الفائقة يشرحون لنا الموقف. قالوا لقد تجشمتم عناء الوصول وما كنا نريد لكم ذلك ٠

قلنا : نريد ان نلحق بالبعض القليل من شجاعتكم وضحكوا وضحكنا والعدو يتخبط في موقفه الصعب ٠

كان المقاتل علي يروح ويجيء ويتشاور في امور المعركة مع المقاتل سلمان بهدوء واقتدار ، تلك هي الشجاعة في الميدان وهنيئا لامتنا هذا الزخم من البطولة ٠

جروحنا اوسمة ٠٠

قال المقاتل صبري محمود : سأظل اتذكر ذلك التسابق الشريف من اجل البقاء في الصفوف الامامية دفاعا عن الحق والكرامة حيث جسد رفاقنا صورا عديدة من التضحية ، فمن نريد استبداله يرفض ومن يصاب لا يطلب الاخلاء ولا يرضى بالعلاج بعد ان أيقن مقاتلونا ان جروحهم اوسمة يفتخرون بها ويحتفظون بها بعد المعركة . وما عداها فهو ملك امتهم وواجبهم تجاه شعبهم ٠

ماذا دار في مخيلة المقاتلين ايضا ؟

يقول المقاتل احمد زيدان : خالدة والله تلك الساعات فنحن كنا نطوف على حوض سربيل زهاب في الخارطة وفي اغلب الاحيان يتملكنا شعور بالرغبة في تكليفنا بواجب اجتياح حوض سربيل زهاب فكان لنا ذلك بمساهمة الجميع لان هذا الطموح يسكن عقول وقلوب كل المقاتلين في هذه الملحمة الخالدة ٠

ساحة المعركة بيتنا الذي نرتب اشياءه . اهكذا قلتم ؟

اجاب مهدي ابو الصلح : نعم فانت بقدر حبك للاشياء تتعامل معها بطمأنينة وهدوء والرصاص والسلاح يكون ماضيا جدا حين يرافقه الهدوء والثقة بالنفس والنصر ٠

حوض سربيل زهاب

بعثة « الثورة »

عبدالرحمن علي مونس

حسين عمران

تصوير : فريد شمعون

مقاتلونا الابطال قدموا صورا كبيرة في التضحية والايثار ٠٠ وقالوا ان جروحنا اوسمة نفتخر بها ٠

عندما يواصل جند الحق زحفهم المقدس ويضربون العدو ويحطمون امكاناته ٠٠ ستظل الهزيمة حقيقة تلاحق فلوله مهما حاولت الهروب منها ٠

القهوة العربية ٠٠ واغنيات النصر

● استفسرنا عن المقاتل زيدان كثيرا فقالوا : لقد حرص على ان يكون مع الركب الزاحف في المقدمة ، وزيدان مشهور بين رفاقه بتحضير القهوة العربية التي يتفنن في اعدادها وتقديمها كثيرا ٠

قال زيدان : لماذا لا تكتبون ان القهوة العربية ظلت مذاقا احس به المقاتلون مع طعم النصر . فلم تنس هدوءنا في حومة الوغى ؟

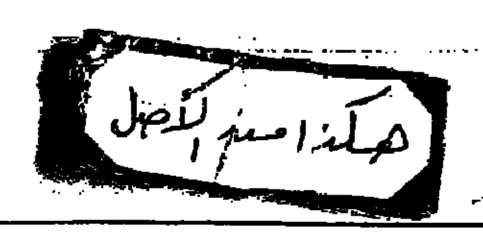
● « ما قصر توا » تلك الاغنية الشائعة عن خصائص مقاتلينا رافقت الابطال على اجهزة الاتصال بين فترة واخرى وكانت نداء المنتصر للمنتصر وكل مجموعة تهنىء الاخرى ، والاستماع الى اغنيات النصر على كل حال من الامور المحببة لهؤلاء المقاتلين ٠٠ فهي واحدة من رموز ذلك النصر المؤزر ٠

فهنيئا لهم ٠٠ وهنيئا لشعبنا وامتنا الاكاليل التي يحملها جند العراق جند العرب ٠٠ ولتبق راياتهم عالية مرفوعة مع كل مهمة مقدسة يؤدونها ٠



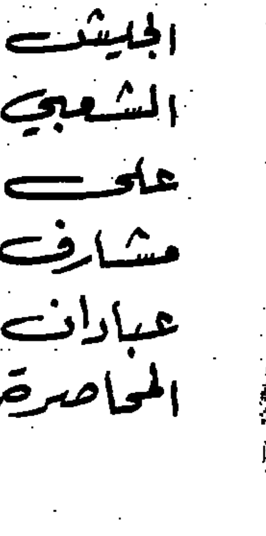




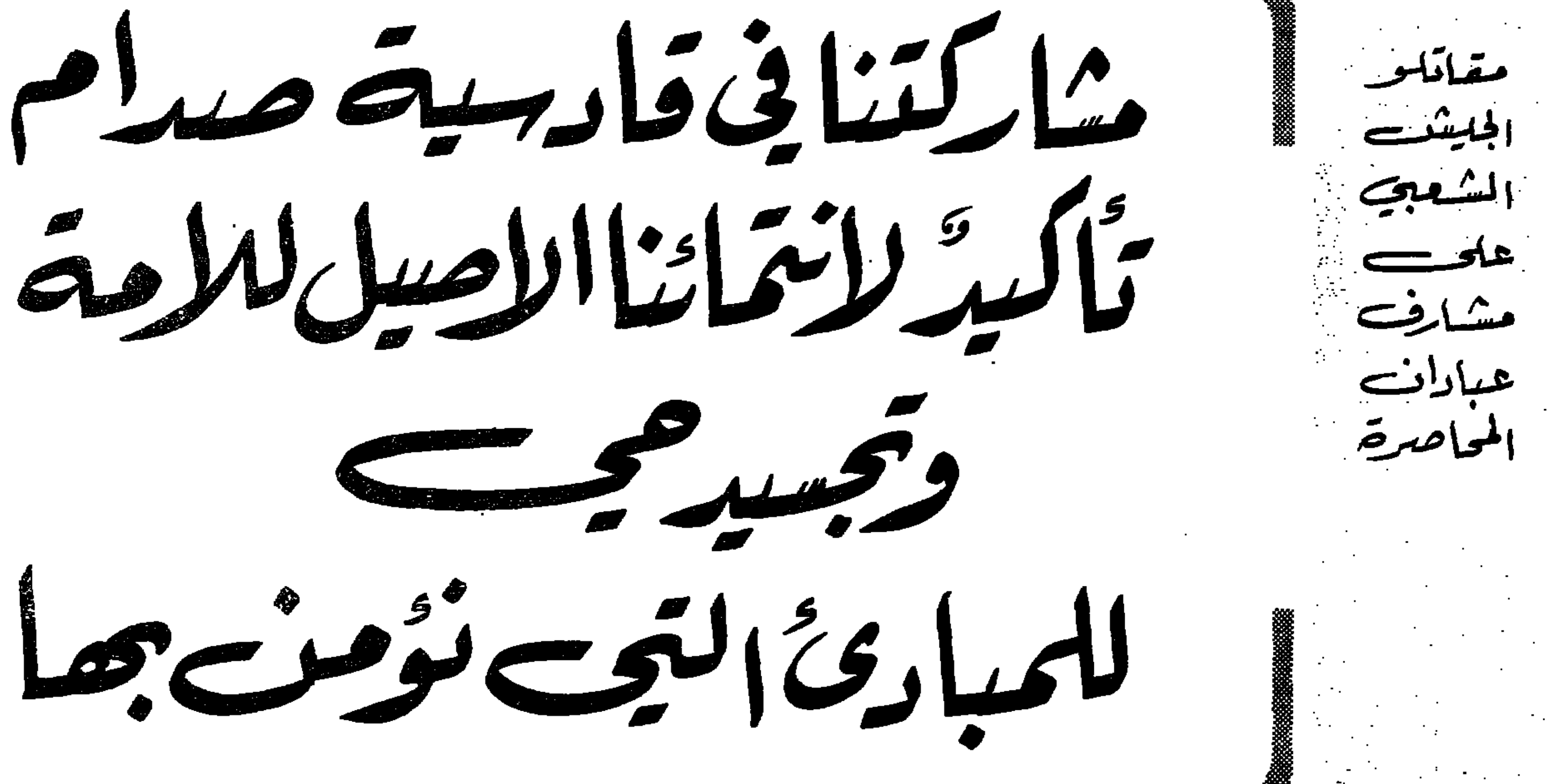


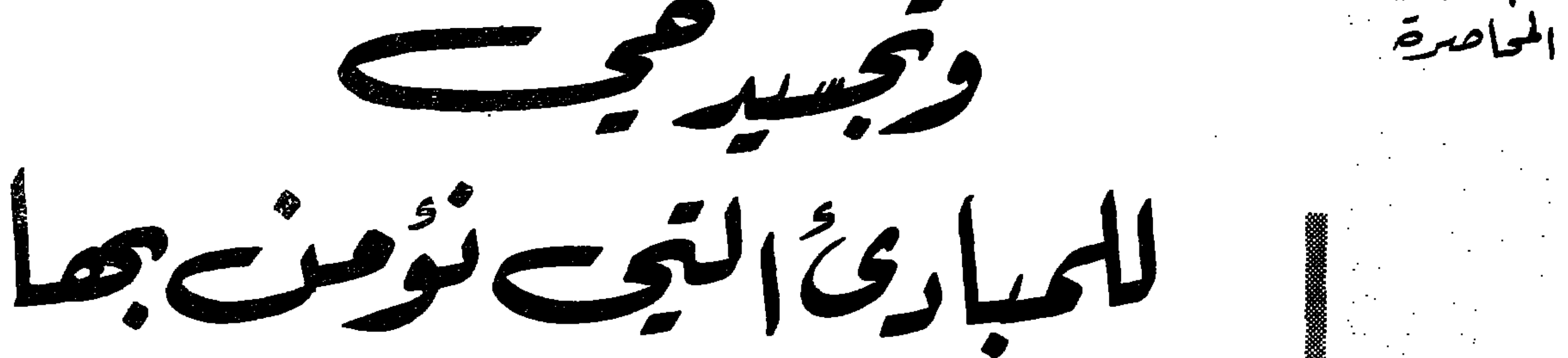






مقاتلو الجيش الشعبي على مشارف عبادان المحاصرة





مشاركتنا في قادسية صدام تأكيد لانتمائنا الاصيل للامة وتجسيد حي للمبادئ التي نؤمن بها

على مشارف عبادان المحاصرة يقف مقاتلو الجيش الشعبي بصلابة واقتدار لمشاركة رفاقهم في القوات المسلحة لصنع الانتصارات الكبيرة على العدو الفارسي وضرب فلوله ومحاولاتها للتحـــرك او التقرب من مواضع قطعاتنا الباسلة ·

انهم يمسكون بالارض العربية وينالون شرف المشاركة في صنع ملاحم قادسية العرب المعاصـرة التي حققت للامة العربية نهوضها واعادت مجدهـا وعزها ·

ومن موضع لاخر كنا نتنقل بين المقـــاتلين الشجعان وكانت جلساتنا تمتد معهم حين يتحدثون عن صور العطاء التي يقدمونها من اجل تعزيـــز النصر والحفاظ على روحيته ·· مؤكدين الحرص الشديد والالتزام الكبير بالمبادئ التي حملتهـــا ثورة البعث العملاقة ومؤكدين انتماءهم الاصـــيل للعراق والامة والاندفاع الرائع لتأدية كل الواجبات القومية المقدسة ايمانا منهم باهداف حزبنا . حزب البعث العربي الاشتراكي ·

فماذا يقول هؤلاء المقاتلون في احاديثهم ؟

بداية الانطلاق العربي

« اننا ننفذ كل الواجبات الموكلة الينا بدقـة متناهية واقتدار كبير » هذا ماقاله الرفيق معـــاون آمر احدى القواعد ·

ويضيف : ان القادسية المعاصرة بما فيها من ملاحم بطولية حققها جند صدام حسين الصناديـــد على الجناح الشرقي من وطننا العربي هي بدايـة الانطلاق العربي لاسترجاع كل الاراضي العربيـــة المغتصبة وهي بداية النهوض القومي الشامل فـــي وطننا الكبير ·

يشاركه الراي الرفيق آمر احدى المجاميـــع ويضيف : اننا من هذا المكان نؤكد ان حقد العـدو الجاهل وعنجهيته وافكاره الخبيثـة الســـــوداء لاتزيدنا الا اصرارا على المضي قدما في تحقيـــق اهدافنا واسترجاع الارض والمياه التـي حـــاول اغتصابها ·· ومن هذا المكان ايضا نقـــول : ان معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي وهي مكللـــة بالنصر لتضيف الى تاريخنا العربي شرفا وعـــزة ومجدا ستتذكره الاجيال العربية القادمة علـى مـر الدهر والازمنة ·

تلاحم مصيري

عدد اخر من الرفاق امراء المجاميـــــع ومساعديهم وصفوا مشاركتهم فـــــي قادســـية صدام بأنهـا زودتهـم بخبـرات اضافيـة وطاقات كبيرة جديدة ·

كما جسدت معركتنا العادلة تلك الصــــورة الرائعة من التلاحم المصيري بين الجيش والشـعب من جهة وبين مقاتلي الجيش الشعبي انفسهم مـــن جهة اخرى ·· فالعامل والطبيب والمهندس والمزارع والموظف هم مقاتلون في الجبهة نذروا انفســـــهم جميعا للمعركة والحفاظ على روح النصر الـــــذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتـــال المختلفة ·

في مكان اخر من مرابض الابطال التقينا بعدد اخر من المقاتلين الذين نالوا هذا الشرف وعـاهدوا قيادتنا العظيمة على تجسيد المبادئ الســـامية التي حملوها امانة في اعناقهم ·

تحيات النصر للقائد

المقاتل علي سلمان بدا حديثه بالقــــــول : انا ورفاقي نزف تحيات النصر لبطل التحرير القومـــي رئيسنا المناضل صدام حسين ·· كما نعـــــاهد قيادتنا الفذة من هذا المكان عهد الرجال الاوفيـاء للمبادئ باننا سنحمل الراية المقدسة حتى النفـس الاخير من حياتنا ·

ثم التقينا بمقاتل اخر وهو داود سلمان الذي قال : لم يعد امام الفرس المجوس غير الاقــــرار بحقوقنا العادلة التي نطالب بها ·

ويضيف : اننا سنبقى نشارك في الضــــرب على رؤوس الاعداء حتى يعترفوا بحقوقنا ويعيـدوا ما اغتصبوه من الارض والمياه ·

مقاتل اخر وهو مزهر سلمان قال . ان قدسية ترابنا الطاهر والدفاع عن حرائر العراق وشيوخـه واطفاله تجعلنا متوثبين دائما ومتيقظين لمواجهة اي احتمال ورد كيد المعتدين الفرس المجوس ·· واننا على اتم الاستعداد للمشاركة في اي واجب حتـى يرضخ العدو لمطاليبنا العادلة ·

اما المقاتل فاضل كاظم فيقول : ان الحرص والعزم والاصرار لدى المقاتلين جميعا يجعلهم كتلة واحدة لتقديم اشكال من العطاء والبذل والتضحيـة لتعزيز النصر ·

من معارك العرب الخالدة

يشاركه الحديث المقاتل هادي جـواد بقوله : ان معركة قادسية صدام تعتبر بحق واحدة مـــن معارك العرب الخالدة التي ستتذكرها الاجيال بفخر واعتزاز ويستمدون منها العزم والتصميم في الحفاظ على كيان الامة العربية والحفاظ على سلامتها مـن رجس الاعداء الطامعين في خيراتها ·

ثم التقينا بالمقاتل محمد حسن الذي اشـــار الى المعنويات العالية التي يتمتع بها مقاتلو الجيش الشعبي ·

احاديثنا الاخيرة كانت مع المقاتلين خماس احمد . حسين محمد . فخري حسين . خضـــير عباس . عزيز مظلوم . عبدالهادي حافظ . لطيـــف رشيد . حسن وهيب وسعدي جليل وقد لمسنا فيهـا الاندفاع الكبير والاستعداد الدائم لقتال العـــدو الفارسي واجباره من موقع الاقتدار على الاعتراف بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه والسيادة ·· كما اشاروا الى ان الايام التي امضوها في جبهات القتال جنبا الى جنب مع صناديد القرن العشرين كانت من اجمل ايام العمر التي لاتنساها الذاكرة ·

وهكذا نودع هؤلاء المقاتلين بعد ان امتـــلات قلوبنا بالفخر والاعتزاز والثقة بالنصر النهائي على عدو الامة العربية الحاقد الجاهل ·· العــــــدو الفارسي ·

وخلال العودة كنا ننظر الى حرائق عبـادان ودخانها الذي لم ينقطع منذ اليوم الاول مـــــن المعركة ·

مشارف عبادان

تحقيق وتصوير : عماد عبود









ايـام المعـركة جسـدت التـلاحم المصيري بين الجيش والشـعب ·· وزودتنا بخبرات اضـافية وطـاقات كبيرة جديدة

معركتنا المقدسة مع العدو الفارسي العنصـــري ·· خطـــوة البدايــة لاسترجـاع كل الاراضـــي العربية المغتصبة







اجهزة الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بانتصارات قواتنا المظفرة

العواصم ـ ١٩ ـ الوكالات ـ واع ـ [illegible] مشارك الشرف والبطولة التي تخوضها [illegible] المظفرة ضد المعتدين الفرس دفاعا عن الجناح [illegible] للوطن العربي تستاثر باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية ·

وابرزت الصحف ووكالات الانباء [illegible] العظيمة التي تسجلها قواتنا المظفرة كل يوم على [illegible] العدو الفارسي في مختلف قواطع العمليات على طول الجبهة ·

وقالت ان القوات العراقية احبطت بكل [illegible] واقتدار كل محاولات العدو الفارسي بالتعرض لقطعاتنا الامامية مؤكدة قدرتها في الوصول الى اي هدف تحدده لها القيادة في عمق الاراضي الايرانية ·

واشارت الصحف واجهزة الاعلام الى ان قواتنا المسلحة الباسلة تواصل احكام سيطرتها على مدينة [illegible] وتجمعات العدو الفارسي وتكبيده خسائر جسيمة في الافراد والمعدات ·

وقد نقلت وكالات الانباء فقرات مطولة من البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة امس عن فعاليات قطعاتنا على طول الجبهة ·

وابرزت الخسائر الجسيمة التي تلحقها قواتنا الباسلة بفلول العدو الفارسي المتكسرة في مختلف قواطع العمليات · وقالت ان القوات العراقية اسقطت خمس طائرات معادية منها ثلاث طائرات سمتية واثنتان من طراز فانتوم اضافة الى قتل ٣٩ من جنود العدو الفارسي · كما اشارت الى ان قواتنا الباسلة استولت ايضا على خمس دبابات شفتن صالحة للاستعمال اضافة الى تدمير ستة مدافع واربعة عشر موقع مشاة وخمس عجلات ومرصدين وثلاثة اكداس عتاد ·

بيروت تشهد اخطر قصف مدفعي وصاروخي منذ خمس سنوات
القوات اليمينية تقصف المخيمات الفلسطينية بالجنوب اللبناني

بيروت ـ ١٩ ـ واع · الوكالات : وصفت مصادر قوى الامن اللبنانية الاشتباكات العنيفة والقصف المدفعي والصاروخي الذي تعرضت له العاصمة خلال الايام الثلاثة الماضية بانها اخطر ماشهدته بيروت منذ خمس سنوات ·

وقالت هذه المصادر ان انواعا جديدة من القذائف الصاروخية الحارقة قد استخدمت اثناء عمليات القصف مما تسبب في زيادة حجم الخسائر بفعل الحرائق التي اندلعت في اماكن عديدة من العاصمة ·

واشارت التقديرات الاولية الى ان الاشتباكات وتبادل القصف المدفعي والصاروخي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اسفر عن سقوط حوالي ٣٠ قتيلا واصابة ١٤٥ جريحا اضافة الى الاضرار المادية الجسيمة ·

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان الوضع الامني في العاصمة بدا اكثر ميلا الى الهدوء صباح اليوم بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت عبر خطوط التماس بين قطاعي العاصمة الشرقي والغربي خلال الايام الثلاثة الماضية ·

من جهة اخرى اعلن مصدر فلسطيني في بيروت اليوم ان المخيمات الفلسطينية تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي كثيف خلال الايام الاخيرة مما ادى الى مصرع واصابة عدد كبير من الاشخاص ·

وحمل المصدر الفلسطيني القوات اليمينية مسؤولية المضاعفات التي يمكن ان تترتب على استمرار هذه الاعمال الوحشية واكد ان عناصر الثورة الفلسطينية لاتزال منضبطة تماما التزاما بالاوامر الصادرة لها من قيادة المقاومة ·

[illegible] · واع:
[illegible] الانباء
[illegible] زيارة
[illegible] ملك الاردن
[illegible] ·
[illegible] الانباء
[illegible] في
[illegible] ان هذه
[illegible] من
[illegible] ·
[illegible] ان الملك
[illegible] زيارة رسمية
[illegible] نهاية الشهر
[illegible] من القادة

الملك حسين يصل ابو ظبي

ابو ظبي ـ ١٩ ـ واع : وصل الى ابو ظبي ظهر اليوم قادما من الدوحة الملك حسين ملك الاردن والوفد المرافق له في اطار جولته في اقطار الخليج العربي ·

وسيجري الملك حسين مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية تتناول تطورات الاوضاع على الساحة العربية وعددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية ·

الرئيس التونسي يستقبل الشطي

تونس ـ ١٩ ـ واع : استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في تونس اليوم الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عضو لجنة المساعي الحميدة الاسلامية بشان النزاع العراقي الايراني ·

وجرى خلال المقابلة استعراض نشاطات اللجنة ومهمتها في انهاء النزاع بين العراق وايران ·

وكان الحبيب الشطي قد وصل الى العاصمة التونسية الليلة الماضية ·

اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب تبدأ في حزيران المقبل

تونس ـ ١٩ ـ واع : تبدأ في العاصمة التونسية في الثاني عشر من الشهر المقبل اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب ·

ويناقش مجلس وزراء الاعلام العرب خلال اجتماعاته التي تستمر يومين جملة من القرارات والتوصيات التي تقوم باعدادها اللجنة الدائمة للاعلام العربي في دورتها الثامنة والثلاثين المقرر عقدها في تونس في الثامن من الشهر نفسه وتستمر اربعة ايام ·

ويتضمن جدول اعمال اللجنة اربعة بنود اساسية تشمل (٣٦) موضوعا من ابرزها اقامة عدد من الندوات والفعاليات الثقافية والاعلامية عن الوضع الثقافي في الاراضي العربية المحتلة والوضع في مدينة القدس المحتلة وندوة سينمائية عربية ـ افريقية واسبوع اعلامي ثقافي عربي في كندا واسبوع للثقافة العربية يقام بالتعاون مع جمعية التضامن العربي الفرنسي ومعرض للكتاب العربي بالاضافة الى اقامة ندوة لفضح اتفاقيتي كامب ديفيد ومؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ·

ويتضمن جدول الاعمال ايضا مناقشة عدد من المشروعات التي مازالت تحت الدراسة ومنها انشاء وكالة انباء عربية عالمية ومعهد للابحاث العربية في المانيا الاتحادية اوسويسرا اوالنمسا ومؤسسة عربية اعلامية مستقلة ·

كما تناقش اللجنة عددا من المذكرات المقدمة من ادارة الاعلام في الجامعة العربية والتي تعالج استراتيجية الاعلام العربي المشترك والتحرك الاعلامي على الساحات الافريقية والاميركيتين وتغلغل الاعلام الصهيوني في مصر وسبل مقاومته الى جانب وضع مشاريع وخطط مكاتب الجامعة الخارجية ونشاطاتها بالاضافة الى وسائل التنسيق والتعاون بين المنظمات العربية والاسلامية ذات المهمة الاعلامية ·

وتناقش اللجنة الدائمة للاعلام العربي ايضا مواضيع اخرى تتناول اقامة عدد من المعارض واخراج افلام تخدم القضايا العربية العادلة وتأسيس مكتبة للافلام العربية الوثائقية والاعلامية الى جانب انشاء وحدة بث وتوزيع انباء الجامعة العربية ·

تتمات

[illegible] الاعلام ـ بقية

[illegible] لم يقل هذا [illegible] هذا التاريخ

وانما قاله بعد ان اصبح حاكما الامر الذي يؤكد ان القصد من ذلك هو سياسي مرتبط بنوازع الحاكم وليس غير هذا ·

[illegible] يجتمع ـ بقية

[illegible] ومساهمة [illegible] في [illegible] مجلس قيادة

الثورة خلال الاجتماع شرحا وافيا لوقائع الحرب العادلة التي يخوضها القطر مع العدو الفارسي ·· واستعداد العراق للقبول بالحل السلمي بما يضمن الحقوق الثابتة له ·

[illegible] على عشارف [illegible] ـ بقية

[illegible] ضربات [illegible] قواتنا [illegible] ومعسكراته [illegible] ومدمرة مواقع [illegible] ·
[illegible] البعثة [illegible] صباح امس [illegible] عسكري [illegible] طائراتنا [illegible] بنيران [illegible] في [illegible] ان تحقق ايا من اهدافها العدوانية ·

وعلى مشارف ديزفول التقت البعثة امس الاول بمجموعة قتالية طلة نفذت عملية تعرضية ناجحة ضد مواقع العدو وكبدته في معركة استمرت لمدة ساعة خسائر جسيمة بالافراد والمعدات وغنمت في الموقع الفارسي الذي اخترقته مدفع هاون عيار ١٢٠ ملم مع ذخيرته ·

كما زارت البعثة في موقع متقدم احد تشكيلاتنا ولمست سيطرته التامة على ساحة المعركة وتمتع مقاتليه بالمعنويات العالية حيث عبروا عن استعدادهم الكامل لتدمير اية محاولة يائسة قد يحاول العدو القيام بها ·

الافتتاحية / بقية

وقد واصل الفرس حقدهم على الامة العربية متعرضين حدودها الشرقية على تخوم العراق حتى عصرنا هذا ·

وبعد قيام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ونجاحها الظافر في تحقيق نهوض القطر العراقي عبر تطبيقاتها الثورية القومية الاشتراكية التي استلهمت مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي واستنارات جوهر قيم الدين الاسلامي في الغاء الاستغلال الاجتماعي وتصفية كل صور الظلم والفقر وتأمين الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية لكل المواطنين ··· بعد كل ذلك تأصل الحقد الفارسي من جديد على الامة العربية والقطر العراقي ·

وكانت الممارسات العدوانية للسلطات الحاكمة في ايران سواء في عهد الشاه او الشاه الجديد المعمم (خميني) والتي عبرت عن نفسها اخيرا بصورة العدوان العسكري الغاشم على قطرنا في ٤ـ٩ـ١٩٨٠ لا لشيء الا لان العراق نهض نهوضا كبيرا في ظل قيادته التاريخية الفذة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين ، والتي جسدت عبر منهجها الفكري وممارساتها النضالية اروع صور الايمان بالمبادىء والمثل السامية التي رفع لواءها عاليا الدين الاسلامي الحنيف ·

وبذلك مثلت طغمة خميني دورا مشبوها في خدمة معسكر اعداء الثورة في توجهها لضرب القطر العراقي والامة العربية تحت غطاء الاسلام والاسلام منها براء ·

فكانت معركتنا العادلة التي الحق فيها ابناء الجيش العراقي الباسل بالعدو الفارسي هزائم مريرة لا تنسى ، وتمكن من حسم النصر منذ الايام الاولى لاندلاع الحرب في احتلال المدن في العمق الفارسي ·

وقد اظهر شعبنا بكل ابنائه البررة التفافا واعيا ورائعا حول قيادتهم التاريخية طيلة مايقرب من التسعة الاشهر وعبر عن روح معنوية منقطعة النظير وقد جسد كل العراقيين الاماجد اروع صور التضحية والفداء ·

وقد استنكر كل ابناء العراق ومن بينهم رجال الدين الافاضل الاعمال الاجرامية لطغمة خميني والذين لعبوا دورا مشهودا في تعرية الادعاءات والمزاعم الباطلة لزمرة خميني واظهارها على حقيقتها ، زمرة ملحدة مارقة تصدت لتشويه قيم الاسلام ومحاولة توظيفها لخدمة اغراض عنصرية مقيتة ·

وقد تجلى ذلك في منهجهم العدواني السافر ضد قطرنا العراقي وامتنا العربية كما تجلى كذلك بوضوح داخل ايران من خلال اضطهادهم للشعوب الايرانية غير الفارسية وتضييقهم على رجال الدين البارزين من غير الفرس وهذا ما اوضحه الرئيس القائد صدام حسين بصراحة ووضوح حين اكد « هناك علماء دين مشهورون ومعروفون لكم ومعروفون لنا ومعروفون للعالم ·· في ايران قوميات متعددة فيهم العرب وفيهم الاكراد وفيهم الاذربيجانيون وفيهم الفرس وفيهم البلوش ، ثلاثة من ابرز علماء الدين لانهم من قومية اخرى وضعوا في السجون او في الحجز ·· الخاقاني عربي من عربستان عزل وحجز ·· الحسيني كردي عزل ثم الان يحمل البندقية ·· شريعة مداري ·· عزل وحجز ·· » ·

ان في ذلك خير تعبير عن الطبيعة العنصرية المقيتة للطغمة الحاكمة في ايران والتي ارادت ان تعبر عن نزواتها التوسعية على حساب العراق والامة العربية ·

فكانت صولات جند صدام حسين وكانت الاندحارات المستمرة للعدو الفارسي على مدى التسعة الاشهر الماضية التي برزت فيها اصالة العراقيين وايمانهم العميق بالمبادىء والمثل السامية ، حيث حققوا انتصارهم الكبير على العدو الفارسي بارادتهم وقدراتهم الذاتية نيابة عن الامة العربية ·

وحيث جعلوا من قادسية صدام منطلقا حاسما باتجاه تعزيز روح النصر والمضي قدما على طريق تحرير فلسطين وكل الارض العربية المغتصبة وصولا لتحقيق نهوض الامة العربية في العصر الحديث ومواصلة عطائها الثر في بناء صرح الحضارة الانسانية من جديد عبر تجسيدها للمثل النبيلة ولكل قيم الخير والعدل والمساواة ·

تتمات

الطلبة العربستانيون ـ بقية

وانتزاع حقوقها المغتصبة وصنع مستقبلها الزاهر ·

نحيي ولادة جبهتنا العربية لتحرير الاحواز واننا واثقون تمام الثقة من قدرة جماهيرنا العربية على صنع الانتصارات ليس في الاحواز وعلى البوابة الشرقية للامة العربية فحسب وانما في فلسطين وجميع الاراضي العربية المغتصبة ·

عاشت الجبهة العربية لتحرير الاحواز ·

عاشت الاحواز حرة عربية ·

المجد والخلود لشهداء الامة العربية في كل مكان والى امام ·

وكالة الغوث تعبر ـ بقية

واشار الى ان العراق كان من الدول الاوائل التي استجابت لنداءات الامم المتحدة لتغطية العجز في ميزانية الوكالة وان مساهمته هذه تعتبر مثالا للتضامن العربي مع قضية الشعب الفلسطيني ·

واوضح السيد ريديبيك ان التبرعات الخاصة انقذت برامج التعليم التي تقوم بتنفيذها الوكالة بعد ان كانت مدارس الوكالة البالغ عددها ٦٢٥ مدرسة في الاردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة مهددة بالاغلاق ·

واكد المفوض العام ان مدارس الوكالة ستظل مفتوحة الى نهاية العام الحالي اذا تم الحصول على تبرعات اضافية اخرى مشيرا الى ان الوكالة اجرت بعض التحسينات على برنامجها المالي الحالي بعد حصولها على تبرعات خاصة خلال الاشهر القليلة الماضية ·

واشار السيد ريديبيك الى ان التبرعات الاعتيادية للعام الحالي غطت (٧٥) بالمائة من نفقات الوكالة فيما تعتمد ٢٥ بالمائة الباقية على التبرعات الخاصة التي لا يمكن ضمان وصولها بشكل مستمر ·

وحول اقتراح نقل مقر الوكالة من فيينا الى بيروت او عمان قال المفوض العام انه اجرى اتصالات مع الحكومتين الاردنية واللبنانية بهذا الخصوص وقد وضعت عدة اقتراحات الا انها ما تزال قيد الدرس ·

وجدير بالذكر ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل الفلسطينيين توفر خدمات التعليم والصحة والاغاثة لحوالي (١ر٨٥) مليون مواطن فلسطيني مسجل يعيشون في الاردن ولبنان وسورية ومنطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ·

تشييع [illegible] ـ بقية

سقطا على ايدي عناصر منظمة امل الشعوية امس الاول ·

لقد تم تشييع الشهيد سعد الخطيب في منطقة الروضة وناجح حمود في منطقة مجدل عنجر بحضور ممثلين عن الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ·

بعثة « الثورة » على مشارف [illegible] ـ بقية

الفادحة بالارواح والمعدات ·

والتقت بعثة « الثورة » خلال تواجدها [illegible] مع احد تشكيلاتنا العسكرية [illegible] الضربات التي [illegible] الشجعان الى مواضع العدو وتجمعاته [illegible] واكداس عتاده حيث [illegible] النيران [illegible] ·

وقال مصدر عسكري للبعثة ان العدو [illegible] تكبيده الخسائر الفادحة في ملحمة سربيل زهاب بات يعيش الانهيار التام وساد صفوفه الخوف والارتباك امام شجاعة وقوة جند صدام حسين الذين اثبتوا قدرتهم التامة للسيطرة على اراض جديدة اذا اقتضت الضرورة لذلك ·

من جهة اخرى اجرت البعثة لقاءات عديدة مع ابطال قادسية العرب الجديدة فاكدوا خلال احاديثهم استعدادهم التام لمواصلة القتال ، وحتى يعترف العدو الجاهل بكامل حقوقنا المشروعة ·

احتجاجا على ممارسات طغمة خميني ـ بقية

المتسلط على رقاب الشعوب الايرانية ·

[illegible] بروفسور ايراني [illegible] انذر واسوأ من [illegible] الشاهنشاهي السابق ·· [illegible] ان هذا النظام تسبب في [illegible] المبادىء والقيم [illegible] في ايران ·

واشار البروفسور الذي يعمل في جامعة [illegible] والذي لم يكشف [illegible] في حوار مع صحيفة ترجمان التركية [illegible] ان نظام خميني لم يستطع الا ان يبث التفرقة المذهبية و[illegible] بين المواطنين [illegible] لا اخلاقيا مع الشعوب الايرانية الامر الذي يدل على النفسية المريضة الذي يتسم بها [illegible] خميني وعصابة الملالي المتسلطين على رقاب الشعوب الايرانية ·

كما اشار البروفسور الايراني الى ان مجموعة من الاساتذة [illegible] الايرانيين قد قاموا بعد سقوط نظام الشاه بوضع القوانين [illegible] جديدة وفق اسس [illegible] الا ان خميني ورهطه [illegible] قد رفضوا هذه القوانين لانها لاتواكب عقليتهم المريضة ·

ووصف حكام طهران بانهم افة الله في الارض مشيرا الى ان هم هؤلاء [illegible] هو تحريف كل ماهو عصري ومتطور ·

وفي غضون ذلك اشارت صحيفة ترجمان التركية في تعقيب لها على حديث البروفسور الايراني الى اساليب [illegible] والارهاب التي يمارسها نظام خميني ضد المواطنين الايرانيين بدعوى معاداتهم [illegible] ·

كما اشارت الصحيفة الى الصراع على السلطة وتبادل الاتهامات بين اركان النظام الفارسي ·· وقالت ان رئيس النظام بني صدر يعلن من جهة بان النظام الجديد اسوأ من النظام السابق ورجائي يحاول العودة الى النظام الاقتصادي المطبق ايام حكم الشاه ·

واضافت الصحيفة ان بني صدر يعلن ايضا انه يمتلك (٥٠٠) ملف حول عمليات التعذيب ولم يستطع ان يحرك ساكنا وقالت انه الاجدر على بني صدر ان ينتهي وهو منتهي فعلا ·· قبل ان يعلن ذلك ·

واكدت الصحيفة في الختام ان مصير ايران مجهول كمصير حكامها وانها ماضية نحو الفراغ ·

من جهة اخرى يتسع نطاق الصراع على مراكز السلطة بين اركان النظام العنصري الايراني ·· فاصبح حالة يومية لطبيعة هذا النظام الجاهل فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لها من طهران اليوم (ان مدير الدائرة القنصلية بوزارة الخارجية الايرانية) اسماعيل فاتحي وممثل رئيس النظام بني صدر في الوزارة (مرتضى فاضلي) قد اعتقلا من قبل عناصر السلطة الخمينية يوم الاحد الماضي ·

واشارت الوكالة الفرنسية الى ان مكتب بني صدر رئيس النظام قد ابلغها بان هذين الموظفين وهما من انصار رئيس النظام اعتقلا بمقر وزارة الخارجية بينما كان (فاتحي) يسلم وثيقة الى (فاضلي) لينقلها الى (بني صدر) ·

وقالت صحيفة (الجمهورية الاسلامية) الناطقة بلسان الطغمة الخمينية انهما اعتقلا وبحوزتهما وثائق وصفتها بانها سرية ·

قطعاتنا المظفرة تضرب ـ بقية

ديسفول ودمرت عجلتين واستولت على هاون واحد صالح للاستعمال وعادت الى قاعدتها سالمة ··

كما دمرت قطعاتنا بنفس المنطقة عجلة واحدة محملة بالعتاد و مرصدا واحدا ·

ز ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة مواضع تجمعات العدو بشدة في منطقة الشوش والحقت بها الخسائر التالية :

سبعة قتلى ·· وتدمير موقعي مشاة ·· وناقلة اشخاص مدرعة واحدة ··

اربعة مدافع ·· عجلتين ·· مرصدا واحدا ·· وكدس عتاد ··

ح ـ تدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ·· وعجلة واحدة ·· وشفل واحد في منطقة الخفاجية ·

ط ـ سبعة قتلى ·· وتدمير مرصد واحد ·· وكدس عتاد واحد في منطقة عبادان ·

ي ـ اسقطت مقاوماتنا الميدانية بعد ظهر امس طائرة مقاتلة واحدة للعدو في القاطع الجنوبي لساحة العمليات ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ··

٣٨ قتيلا ·· موقعي مشاة ·· ناقلتي اشخاص مدرعتين ·· اربعة مدافع هاونا واحدا ·· سبع عجلات ·· شفلا واحدا ·· اربعة مراصد ·· ثمانية اكداس عتاد ·· وطائرة مقاتلة واحدة ·

٢ ـ خسائرنا ··

أ ـ بالاشخاص ·· اربعة شهداء للقواطع كافة ·

ب ـ بالمعدات ·· عطب دبابة واحدة ·· ناقلة اشخاص واحدة ·· ثلاث عجلات ·· وقاعدة صواريخ واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٩ ـ مايس ـ ١٩٨١

تتمات

[illegible] ـ بقية

[illegible] في المحافل [illegible] العام [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] الماضي [illegible] عشرا من [illegible] (١٢٨) [illegible] سلمان [illegible] وفي [illegible] الحراسة [illegible] فقد [illegible] ابراهيم [illegible] الاجرام [illegible] رئيف [illegible] بعدها [illegible] حفر [illegible] الاجرام [illegible] اسد) [illegible] ان [illegible] سجن

كانت عناصر الحراسة فيه قد هيأت الجو لتنفيذ المجزرة فاجرت تفقدا للمعتقلين قبل بدء الجريمة للتاكد من وجود جميع المعتقلين في مهاجعهم ولتوهمهم بان السلطة قررت الافراج عنهم ·

وتوزعت مجموعات الاجرام على المهاجع لتحصد برصاصها الغادر ارواح المعتقلين العزل وتصيبهم بالقنابل والمتفجرات وتقضي خلال نصف ساعة من الزمن على اكثر من (٦٠٠) معتقل واستطاع احد المعتقلين ان ينتزع رشاشة الرقيب اسكندر احمد ويرميه برصاصها مع اخرين قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة ·

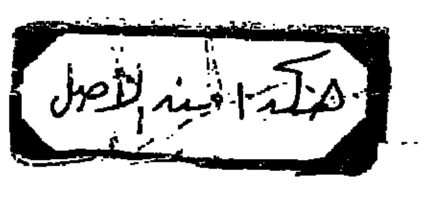
واكدت المنبر ان مدينة تدمر الاثارية تحولت الى ميدان لارتكاب المجازر الجماعية ضد المعارضين لنظام حافظ اسد ·

ففي يوم ١٩ـ١٢ـ١٩٨٠ اعتقلت عناصر المخابرات (١٥٠) امرأة من زوجات المعتقلين وبعد ان تم نقلهن الى تدمر اجبرن على السير كسبايا في مسيرة مهينة ذليلة طافت على مرأى من الاهالي شوارع تدمر ثم سقن الى السجن حيث اختير خمسون منهن واعدمن رميا بالرصاص وفي اليوم الثاني اي بتاريخ ٢٠ـ١٢ـ١٩٨٠ قتلت ثلاثون امرأة اخرى وفي اليوم الثالث اجهزت قوات السلطة على البقية وهن سبعون امرأة ·

واكدت المنبر ان مجزرة سجن تدمر ليست حادثا عارضا في تاريخ نظام حافظ اسد ولا هي تعبير عن فورة انفعالية مجنونة لهذا الركن او ذاك من بين اركانه كما انها ليست المجزرة الوحيدة التي ارتكبها النظام المذكور ·

وقالت : فقبل تدمر كانت هناك مجازر لاتقل بشاعة وهولا ·· كانت هناك مجزرة تل الزعتر في لبنان التي كان لنظام حافظ اسد الدور الرئيس فيها ، وكانت هناك مجازر جسر الشغور ·· وبعد تدمر كانت هناك مجازر حلب (المشارقة وهنانو وغيرها) ومجازر سرمدا وعمليات الانتقام الجماعي العشوائي المتكررة في حماة وغيرها من المدن السورية ·

واشارت الى ان مجزرة تدمر هي في الحقيقة محطة رئيسة في المسيرة الدموية للتركيع والتمزيق ·· لكن تاريخ القطر العربي السوري المناضل يؤكد ان مؤامرات اعتى واشرس قد تحطمت على صخرة صموده ووحدته ·· وان هذه المؤامرة واصحابها لن يكون لهم مصير افضل ممن سبقهم ·



يالفضيحة.. انه سيكشف كل شيء !!

عـزالدين المانع

صور – المرشد الاعلى – على جدران المرافق الصحية وفي رقاب الحيوانات الضالة ..!

كيف يتجرأ – بني صدر – على قول الحقيقة ؟! الا يعرف ان « الحقائق » تؤثر على صحة (الامام)؟!

وكيف يتجرأ هذا الذي نصبوه رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المشتركة على كشف اسرار الحرب مع العراق ؟! الا يعرف انها اساءة لزمرة الايات الذين يؤكدون الانتصارات اليومية التي (يحققها) حراس (الثورة) وجنود ايران ؟ !

وكيف يتجرأ على الاعتراف بتردي الاوضاع الاقتصادية وفشل حكومة رجائي في معالجة الازمات الاقتصادية المستعصية التي تعاني منها ايران ، وهو

يبدو أن – بني صدر – يعيش الآن في « عزلة » تامة .. ولم يعد قادرا على أن يفعل اي شيء سوى « الاعتراف » !

وقد نجح « رجائي » الى حد ما وبمساندة « بهشتي » وحزبه وزمرة الملالي في « تحجيم » هذا « العنصر » غير المريح ، الذي لاهم له سوى كشف الحقائق ، و– فضح – اسرار المعركة التي عاشها عن كثب ، والاعتراف « وبكل وقاحة » بتردي الاوضاع الاقتصادية في ايران !

ورغم انه لايحمل اية صفة سوى « عنوان » منصبه ، فان زمرة الملالي لم تعد مرتاحة الى جرأته – التي تجاوزت حدوده ..!

ففي الوقت الذي يدعون فيه (الانتصارات) الوهمية على جند صدام حسين ،وتحقيق – الهزائم – بالجيش العراقي .. يعلن بني صدر وبشكل سافر بأن ايران لم تعد قادرة على مواصلة الحرب مع العراق ، وان خسائرهم جسيمة !!

يالوقاحة هذا الرجل !!

انه عنصر غير مرغوب فيه حاليا . ولابد من ايقافه عند حده .. لانه صار لايختلف – من وجهة نظر الملالي – عن اي من اولئك « الحاقدين » الذين يملأون شوارع طهران وبقية المدن الايرانية المطالبين **بالخبز والكساء والحرية !! وانه صار لا يختلف** عن اولئك الذين يتجرأون على المطالبة بحقوقهم القومية في كل جزء من اجزاء ايران ..!

وانه صار لايختلف عن اولئك الذين علقوا

يرى ان (مائدة) الامام الاكبر وحاشيته مليئة بما لذ من الطعام وطاب ؟!

هل يريد ان يثير الجياع والعاطلين عن العمل في ايران على – النظام الثوري – وعلى (حضرة الامام) بالذات ؟ !

وهل يريد – زعزعة الثقة – في نفوس الاف العوائل التي مازالت « تنتظر » قدوم ابنائها من جبهات القتال وهم يحملون – الغنائم – وبشائر النصر – كما وعدهم بها (المرشد) الكبير و(امام) الامة ؟ !

ترى .. ماذا يريد ان يقول – بني صدر – اكثر من هذا ؟!

فلا بد من ايقافه عند حده اذن . والا فانه سيقول كل شيء .. وسيفضح كل الاسرار التي يعرفها من خلال وجوده في منصبه ؟ !

وربما سيتجرأ اكثر ويفضح (اسرار) الملالي واختلاساتهم وتهريب الاموال باسمائهم الى خارج ايران ؟!

يالوقاحة هذا الرجل !!

ماذا تكون النتيجة لو قال كل شيء ؟!

انه عدو – للثورة الاسلامية – اذن .. وعدو (الامام) بالذات ربما .. ولافرق بينه وبين اولئك الذين يطالبون بحقوقهم المهضومة وبالحرية والحياة! فلا بد من (تجريده) من سلطته وتقديمه الى محكمة (الثورة الاسلامية) .. والا .. فسينتهي كل شيء .

هكذا العيد الاصل

اعياد تموز في اذاعات العالم

لمناسبة اعياد تموز الخالدة اعدت اذاعة بغداد برنامجا خاصا سيوزع على عدد من الاقطار العربية والدول الاخرى ليبث من خلال اذاعاتها .

البرنامج ترجم باللغتين الانكليزية والالمانية وهو يتضمن شرحا مفصلا عن معركتنا ضد العدو الفارسي العنصري اضافة الى مواضيع اخرى تتحدث عن تطور القطر في المجالات التنموية والاعمار والصناعة والزراعة والتعليم والفن وغيرها .

اعد البرنامج عامر رشيد فارس واخرجه الفنان خطاب عمر .

معرض لرسوم كتب الاطفال العرب في بولونيا

شارك ٥٠ فنانا عربيا من اقطار عربية مختلفة من بينها العراق ولبنان والجزائر وفلسطين في معرض بولونيا الثامن عشر لكتب الاطفال .

وقد شارك الفنانون العرب بمعرض خاص لرسوم الكتب العربية التي يتناولها الاطفال العرب في دراستهم .

الف حكاية في عشر حلقات !!

يلتقي فنانو الكوميديا امل طه، ليث عبداللطيف ، محمد حسين عبدالرحيم وعواطف نعيم اوائل الشهر المقبل ليسجلوا احداث المسلسل التلفزيوني الجديد « الف حكاية » .

يقع المسلسل في ١٠ حلقات وكل واحدة منها لها صورة كوميدية ساخرة تختلف عن الحلقة الاخرى التي تليها .

المسلسل يحمل مضامين اجتماعية هادفة وهو من تأليف الفنان فخري العقيدي واخراج الفنانة فردوس مدحة .

مهرجان ثقافي لنقابة الفنانين

بدأت امس الاول في محافظة نينوى فعاليات الاسبوع الثقافي لنقابة الفنانين المركز العام .

من مفردات هذا الاسبوع تقديم عروض فنية على مسرح قاعة ابن الاثير في محافظة نينوى لفرق الفروع التابعة للنقابة اضافة الى اقامة معرض تشكيلي يضم مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية .

دورة ثقافية

الاتحاد العام لنساء العراق فرع واسط افتتح دورة ثقافية للفلاحات في شعبة الاحرار تستمر سبعة ايام .

تهدف الدورة الى توعية الفلاحات وتعريفهن باهمية دور الفلاح والفلاحة في معركة قادسية صدام والمساهمة فيها عن طريق زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

كل يوم اثنين

من اجل تطوير المسرح الغنائي في القطر واستقطاب الجمهور بالبرامج الموسيقية والغنائية المطروحة من قبل الفرق والمعاهد التابعة لدائرة الفنون الموسيقية سيكون يوم الاثنين من كل اسبوع موعدا لتقديم عروض موسيقية او محاضرة فنية على احدى قاعات المسارح العراقية .

وهذا سيخلق صورة من التجاوب بين العمل الموسيقي والجماهير .

اكبر عود في نينوى !!

احتشد المئات من مواطني محافظة نينوى لمشاهدة اكبر عود صنعه الفنان ابراهيم النجار المشهور بصناعة العود بالموصل والذي بلغ ارتفاعه ٦٠ر٣م وعرضه ٧٥ر١ م .

● في ورشة العمل التي اطلق عليها اسم (الكرنفال) وجنب انواعا عديدة من الالات الموسيقية بجانب الة العود والة القانون التي (يعشق صناعتها) كما عبر لنا وقد سألناه عن فكرة صناعة العود في مثل هذا الحجم ..

فأجابنا : ان الفكرة كانت تراودني منذ زمن بعيد ولما كانت مدينتنا ذات طابع تاريخي معروف بالموسيقى والغناء وهي تحتفل كل عام بمهرجان الفرح والربيع ومن خلاله تعكس الموصل جوانب التقدم الحضاري والثقافي التي تزدهر وباضطراد في ظل ثورتنا القومية والاشتراكية .. كنت اتوق لصنع هذه الالة للتعبير عن فرح المشاركة ومنح عمل متميز للمهرجان الذي اصبح قطريا .

● والصعوبات التي واجهتك في عمله ؟

– اهم صعوبة واجهتني هي ثقل العود وخاصة عندما حاولت تركيزه على الجوزة فكاد ينكسر .

● وماهي الفترة الزمنية التي تم فيها انجاز العمل ؟

– لقد كرست كل وقتي متفرغا لانجازه بفترة قياسية ومع هذا استغرق العمل فيه (٣) اسابيع .

● هل يوجد اكبر من هذا العود ؟

– لااعتقد واستطيع ان اقول بكيانه اكبر عود في العالم حيث انني على اتصال دائم مع معظم البلدان التي تهتم بصناعة العود وقد زرت الكثير منها ولم اجد حتى اصغر منه بقليل وبذلك اقول بان اكبر عود في العالم .

● قحطان ●

اغان شعبية للاطفال

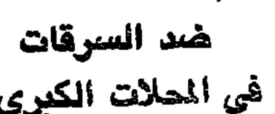
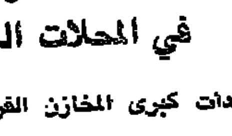
بتكليف من قسم برامج الاطفال في تلفزيون بغداد قدم الفنان حسين قدوري مجموعة مختارة من اغاني الاطفال الشعبية مأخوذة من المسوحات الميدانية التي قام بها الفنان وانجز لها الكتاب الاول الذي صدر بعنوان « لعب واغاني الاطفال الشعبية » .

وستقدم هذه الاغاني ضمن برنامج الدمى في شهر رمضان المبارك .

دورة للخط العربي

مديرية محو الامية في محافظة نينوى تقيم في ٢٥ من الشهر الحالي ولاول مرة دورة للخط العربي للدارسين والدارسات في المدارس الشعبية .

تستمر الدورة ٢٠ يوما حيث تلقى عليهم محاضرات في انواع الخط العربي .

عقيل في المحمرة

عقيل طعمة واحد من اطفال ثورة البعث والانتصار ، اصر رغم سنواته الست على ان يزور مدينة المحمرة ويلتقي بضباط وجند جيشنا الباسل ، الذين حرروا هذه المدينة العربية .

يقول عقيل انها الفرحة الكبرى وشيء عظيم أن التقي بجند صدام حسين واتزه معهم في المحمرة وكم اتمنى ان اكبر بسرعة لاسير في طريق الابطال الصناديد

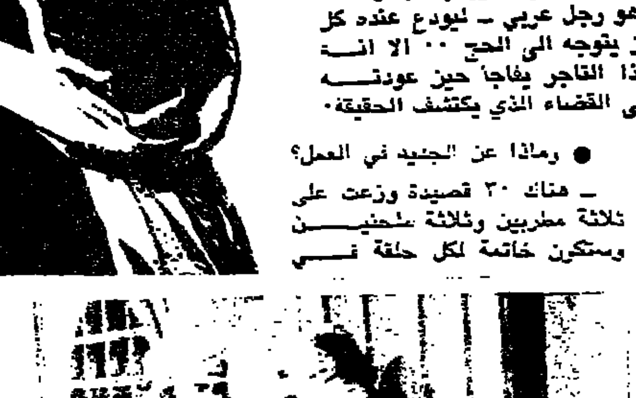
ضد السرقات في المحلات الكبرى

بدأت كبرى المخازن الفرنسية باستعمال ماسكات جديدة للملابس مضادة للسرقة .

تتكون هذه الماسكات من ثلاثة مشابك يمكن قفلها ليبقى المفتاح لدى البائعة .

الجديد والطريف من عواصم الدنيا

١٦٨ شخصية و٣٠ اغنية في « صور عربية »



« ماهان » تاجر فارسي يعيش بين الاعراب تميز بالمكر والدهاء وخيانة الامانة ، يزوره «ابو عامر» وهو رجل عربي – ليودع عنده كل مايملك من النقود والذهب قبل ان يتوجه الى الحج .. الا انه بعد ان اودع جميع امواله لدى هذا التاجر يفاجأ حين عودته أن « ماهان » تنكر للامانة فيلجأ الى القضاء الذي يكتشف الحقيقة .

هذه القصة ليست من نسج الخيال بل انها واحدة من قصص التاريخ الذي يسرد لنا حقيقة الفرس ومكرهم ودجلهم وهي تصور الان تلفزيونيا في ستوديو رقم ٥ الملون .

المخرج فلاح زكي قال عن العمل انه يمثل حلقة واحدة من مسلسل تلفزيوني يقع في ٣٠ حلقة يحمل عنوان « صور عربية » .. وكل حلقة تمثل موقفا او حالة منفصلة عن الحلقة الثانية التي تليها .. كما انها تركز على خصائص وطبائع ومميزات الانسان العربي عبر عصور التاريخ العربي وماافرزته مراحله من شخصيات شجاعة وابطال تاريخيين امثال ذلك صلاح الدين الايوبي ،اسماء بنت ابوبكر الصديق ، عمر بن العاص ، عنترة بن شداد ، هاني بن مسعود الشيباني وشخصيات عربية غيرها .

● الجانب الدرامي من المسلسل بماذا تميز ؟

– كل حلقة هي وحدة درامية متميزة عن الاخرى في المسلسل وهناك ١٦٨ شخصية رئيسية في العمل الا انني حاولت حصر الكادر الفني .. فالممثل الواحد مثلا في الحلقة ٣ قد يكون بدور قائد وفي الحلقة ١٠ قد يؤدي دور مظلوم .. وفي الحلقة ٢٠ قد يؤدي دورا اخر .

● وماذا عن الجديد في العمل؟

– هناك ٣٠ قصيدة وزعت على ثلاثة مطربين وثلاثة ملحنين وستكون خاتمة لكل حلقة في المسلسل .




● ومن هم الملحنون والمطربون؟

– المطربون هم مائدة نزهة وفاضل عواد ووفاء بغدادي اما الملحنون فهم محمد نوشي ، محمد جواد اموري وخالد ابراهيم .

● وماذا عن الممثلين ؟

– مثلما ذكرت هناك ١٦٨ فنانا اذكر منهم فاطمة الربيعي ، شكري العقيدي ، نزار السامرائي ، قاسم الملاك ، هاني هاني ، جبار كاظم ، فوزي مهدي ، طارق الحمداني وعشرات غيرهم .

في ستوديو ٥ الملون التقينا « بماهان الفارسي » ويؤدي هذا الدور الفنان فوزي مهدي الذي قال عن دوره :

– في الحلقة ١٨ من المسلسل التي تدور الكاميرا التلفزيونية الان لتصوير احداثها امثل دور ماهان الفارسي التاجر الجشع .. وفي حلقة اخرى سامثل دور احمد وتدراه ملوك الروم .

اما الفنان طارق الحمداني فهو يؤدي دور الاعرابي « ابو عامر » الانسان الطيب الذي يودع امواله لدى التاجر الفارسي .

الفنان جبار كاظم التقيناه بزي القائد صلاح الدين الايوبي قال : حاولت ان اجسد هذه الشخصية العظيمة مقرونة بالبعد المعاصر ونحن نعيش انتصاراتنا الكبيرة في قادسية العرب الجديدة .

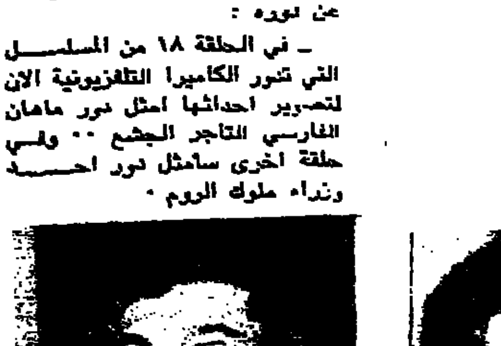
وعن دوره في الحلقة المقبلة قال :

– سامثل دور الراعي « جبلة » .

الممثلان عبدعلي اللامي ومحمد زهير حسام يؤديان دور جنديين عربيين في هذه الحلقة ولهما دوران اخران في اعمال قادمة من «صور عربية» وهكذا بقية الممثلين المشاركين .

● عماد عبود ●

تصوير : يوسف حسين




في الاسواق البريطانية ظهرت الة تخسيس حديثة يمكن بواسطتها تحريك جميع عضلات الجسم فهي بمثابة صالة متكاملة للالعاب الرياضية .

تثبت الالة على احد جدران المنزل وعند استعمالها يضغط الشخص على زريها ويبدأ استعمالها مبتدئا بالتمرين الذي يريده .

وتستعمل الالة في صالات العلاج الطبيعي في المستشفيات اضافة الى المنازل .

انتجت احدى الشركات الاوربية مؤخرا جهازا جديدا لقياس سرعة الهواء في ارتفاع يقل عن الف وخمسمائة متر ..

وهذا الجهاز ، المزود بمكبر للصوت، يقوم بارسال اشارات سمعية ، ثم يستلم الصدى . كالرادار . وله القابلية ايضا على الكشف عن اي تلوث بيئي يقع حول منطقة صناعية . او عن اية تغييرات جوية تسببها التجمعات الصناعية .

انسان الي جديد

تمكنت شركة يابانية من اختراع انسان الي يمشي ويتحرك كالانسان الحقيقي اذ ان مفاصل ارجله ويديه مزودة بمفاصل مرنة .. يبلغ ارتفاعه ٣١ بوصة وعرضه قدما واحدا .

الانسان الالي مزود بجهاز يزن (٩٠) رطلا وطوله ١٨ بوصة يستطيع التحرك الى الامام والخلف .

ويقول العلماء بان دراسة هذا الانسان ستمكن من تفسير النظام الذي يتبعه المخ في ارسال اشارته الحركية .